01_Mise en page 1 01/07/2025 21:28 Page1

استقبال سفير الاتحاد الأوروبي لدى الجزائر.. رئيس مجلس الأمة:

إعطاء نفس جديد للشراكة الجزائرية-الأوروبية وفق الندّية والاحترام

■ باسكوا: الجزائر شريك موثوق ومحوري في منطقة المتوسط وشمال إفريقيا ص04

أطلق الإطار الجزائري للمؤهلات في التعليم العالي..بداري:

الرئيس تبون وضع أسس الجامعة العصرية وجعلها قاطرة للتنمية ص07

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

عرض قانون التعبئة العامة بمجلس الأمة..وزير العدل:

آليات جديدة تمكّن الدولة من الاستعداد لأيّ نوازل محتملة ص04

ISSN 1111-0449 الأربعاء 06 محرم 1447 هـ الموافق لـ 02 جويلية 2025م العدد: 19812 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.echaab.dz france prix 1 €

في كلمة أمام المؤتمر الدولي لتمويل التنمية بإشبيلية..رئيس الجمهورية:

نجحنا في التحرّر من المديونية الخارجية وبإمكاننا مساعدة الدول

■ الجزائر جعلت من التنمية المستدامة والتضامن الدولي ركيزتين أساسيتين

■ غزّة الجريحة تواجه حرب إبادة تستهدف الشعب الفلسطيني الشقيق

■ إعادة النظر في المنظومة المالية الدولية وتصحيح الإجحاف في حق القارة الإفريقية ص02-03

منح الضوء الأخضر لتوزيع أزيد من 192 ألف سكن عبر كل الولايات

إنجازات غير مسبوقة لإسكان الجزائريين

■ بلعريبي: إرادة سياسية قوية وديناميكية حكومية متكاملة وفاء بعهد الرئيس

■ خيار استراتيجي يترجم الرؤية المستقبلية لتحقيق التوازن الجهوي ومواكبة التحولات الديموغرافية

■ التحوّل العمراني للجزائر ليس معزولا عن الرؤية الوطنية الأوسع

■ توزيع 1.7 مليون وحدة سكنية ما بين 2020 و2024

■ وضع حجر الأساس لإنجاز 162.736 وحدة ضمن برنامج 2025

■ إنجاز 47 قطبا حضريا جديدا بـ38 ولاية..وانطلاق الأشغال عبر 16 ولاية

■ "عدل 3"..التحضير للانطلاق في إنجاز 200 ألف وحدة ص05

الخبير الاقتصادي عبد القادر سليماني لـ"الشعب":

إسبانيا تسعى إلى تحقيق مكانة اقتصادية متميّزة مع الجزائر ص02

إدراجها في التكوين ثمرة تعاون مع الشركاء الاقتصاديين..المهدي وليد:

14 تخصصا جديدا في الصيانة الصناعية..الموسم المقبل ص07

أدباء وشعراء ونقّاد لـ"الشعب":

القصة القصيرة..مرآة التاريخ ومعركة التكنولوجيا ص14-15

رئيس الجمهورية شخّص بدقّة الإختلالات في العلاقات الدولية

إصلاح المنظومة المالية وإعادة التوازن إلى علاقات الشمال والجنوب

■ القارة الإفريقية ما تزال عرضة لسياسات مالية غير منصفة | ■ تحرير الدول الإفريقية من قبضة وكالات التصنيف التقليدية | ■ تقليص فجوة التنمية بين الشمال والجنوب.. بيئة دولية أكثر استقرارًا | ■ منصوري: مبادرات الجزائر تتجاوز منطق المطالبة إلى الشراكة الندّية

حملت كلمة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، خلال الجلسة العامة للمؤتمر الدولي الرابع لتمويل التنمية بإشبيلية، رؤية واضحة للعالم الجديد الذي تنشده الجزائر، مستندًا إلى خطاب عقلاني وهادئ يعكس تمسك الجزائر بالمبادئ الدولية العادلة وتطلعها لدور ريادي في إفريقيا والعالم النامي، ولم تكن الكلمة مجرد مشاركة دبلوماسية رمزية، بل مثلت منصة لتشخيص دقيق للاختلالات العميقة التي تعاني منها المنظومة المالية الدولية، مع تقديم طرح بديل يستند إلى الإنصاف والتعددية القطبية كمدخل لإصلاح شامل.

علي مجالدي

وفي كلمته، ركّز رئيس الجمهورية على التحديات الكبرى التي تضعف قدرة الدول النامية على بلوغ أهداف التنمية المستدامة، وعلى رأسها اختلالات النظام المالي العالمي، وعبء المديونية، واختلالات التصنيف الائتماني، إلى جانب تأثير النزاعات الدولية وتغير المناخ على اقتصادات الجنوب. غير أن ما ميّز كلمة رئيس الجمهورية في هذا المحفل الأممي، لم يكن التوصيف التقليدي لهذه المعضلات، بل السعي إلى تأطيرها ضمن منظور أشمل يعيد طرح إشكالية العدالة المالية والتمثيل المتوازن في هياكل صنع القرار الدولي.

وفي السياق، دعا رئيس الجمهورية إلى ضرورة إصلاح عميق للمنظومة المالية متعددة الأطراف، يراعي التحولات الجارية في ميزان القوى العالمي، ويمنح للدول النامية، خاصة الإفريقية منها، موقعًا فاعلًا في صياغة سياسات التمويل واتخاذ القرار، مؤكدا أن استمرار الهيمنة غير المتوازنة في بنية المؤسسات المالية، يكرس التهميش البنيوي ويقوّض فرص الاستقرار الاقتصادي للدول الأكثر هشاشة. وهذا الطرح لا ينفصل عن توجه الجزائر في السنوات الأخيرة نحو تكريس مبدأ التعددية القطبية في العلاقات الدولية، ومناهضة النزعات الأحادية التي سادت لعقود.

علاوة على ذلك، شكّل الملف الإفريقي محورًا جوهريًا في الكلمة، حيث أوضح الرئيس تبون أن القارة الإفريقية ما تزال عرضة لسياسات مالية غير منصفة، خاصة ما تعلق بكلفة خدمة الدين والفوائد المرتفعة التي تتجاوز بكثير ما يُمنح لها من مؤسسات التمويل متعددة الأطراف. كما شدّد على أن أي مسعى أممي لتمويل التنمية ينبغي أن ينطلق من الاعتراف بالمظلومية المالية التاريخية التي تعرضت لها القارة، وبضرورة إطلاق مبادرات ملموسة لتخفيف أعباء المديونية، بل والإعفاء منها لبعض الدول.

وفي سياق متصل، انتقد رئيس الجمهورية الشروط الجامدة والإملاءات المرافقة للمساعدات التنموية، معتبرًا أنها تمثل عائقًا أمام تنفيذ الأولويات الوطنية، وتقوّض فعالية التعاون الدولي. وقد جاءت هذه الإشارة في توقيت حساس، حيث تتعالى الأصوات في دول الجنوب الرافضة لما يُعرف بـ«اشتراطات الإصلاح مقابل التمويل»، خصوصًا من قبل بعض المؤسسات المانحة التي لا تراعي السياقات المحلية.

كذلك، طرح الرئيس تبون بديلًا عمليًا للتصنيفات الائتمانية المجحفة، من خلال الإشادة بإنشاء وكالة إفريقية مستقلة للتصنيف الائتماني، في مسعى يهدف إلى تحرير الدول الإفريقية من قبضة وكالات التصنيف التقليدية التي كثيرًا ما توظف مقاييس لا تتوافق مع الواقع الموضوعي للبلدان النامية، وتؤثر سلبًا على قدرتها في الوصول إلى أسواق التمويل الدولية بكلفة معقولة.

ويرى العديد من المتابعين أن خطاب الرئيس تبون لم يكن مجرد تعبير عن موقف سيادي، بل حمل في طياته مقترحات ملموسة تؤكد على ضرورة بناء شراكة مالية جديدة بين الشمال والجنوب، تقوم على الإنصاف والاحترام المتبادل، لا على منطق الوصاية أو التبعية. كما أن الإشارة إلى الدور المحوري للقطاع العام والمساعدات التنموية العمومية في دعم الدول الهشة، يمثل ردا مباشرا على النزعة المتزايدة لتكليف القطاع الخاص وحده بمهام التنمية، دون توفير بيئة تمويلية عادلة.

وفي تصريح لجريدة «الشعب»، اعتبر الأستاذ منصوري عبد القادر، أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، أن كلمة رئيس الجمهورية «جاءت في توقيت بالغ الأهمية، حيث تشهد المنظومة المالية الدولية نقاشات حاسمة بشأن إعادة هيكلتها، وتكمن أهميتها في كونها لم تكتف بتشخيص الإشكالات، بل ذهبت إلى اقتراح بدائل تراعي مصالح الدول النامية دون القطيعة مع النظام الدولي». وأضاف: «ما يلفت الانتباه هو انسجام خطاب الجزائر مع التحولات العميقة في النظام العالمي، وسعيها لترسيخ دورها كفاعل من داخل إفريقيا يدافع عن مصالح القارة في المحافل الكبرى، ويطرح مبادرات تتجاوز منطق المطالبة نحو الشراكة الندّية».

بالإضافة إلى ذلك، شدّد الرئيس تبون على التزامات الجزائر تجاه إفريقيا، مستعرضًا مساهمتها في مشاريع تنموية في قطاعات الصحة والتعليم والطاقة والبنى التحتية، من خلال الوكالة الجزائرية للتعاون الدولي، مع تخصيص ما لا يقل عن مليار دولار لدعم دول القارة. كما أكد أن خروج الجزائر من دائرة المديونية الخارجية بفضل سياستها المالية المعتمدة على الموارد الذاتية، يتيح لها اليوم لعب دور داعم للدول التي ما تزال ترزح تحت عبء الديون، بما يعزز مصداقيتها كطرف فاعل في المعادلة التنموية الإقليمية.

في المحصلة، يمكن قراءة خطاب رئيس الجمهورية في مؤتمر إشبيلية كجزء من استراتيجية أوسع تسعى الجزائر من خلالها إلى إعادة تعريف موقعها في التوازنات الدولية الجديدة، انطلاقًا من قناعة مفادها أن التنمية ليست معركة أرقام، بل معركة سيادة وعدالة واستقلالية القرار. ومن هذا المنطلق، فإن الرسائل التي حملتها الكلمة تؤكد توجهًا دبلوماسيًا متجددًا يربط بين مبدأ التضامن الدولي، وأولوية العدالة في التمويل، وضرورة تقليص فجوة التنمية بين الشمال والجنوب، بما يسهم في خلق بيئة دولية أكثر توازنًا واستقرارًا.

دعا إلى انتهاج سياسات أكثر مرونة وواقعية.. الرئيس:

لا إملاءات في المساعدات التنموية

دعا رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، إلى انتهاج سياسات أكثر مرونة وواقعية في توجيه المساعدات التنموية، تقوم على الشراكة والتفاهم المتبادل، بدلا من الإملاءات والشروط المسبقة التي لا تأخذ بعين الاعتبار الخصوصيات الوطنية والسياقات المحلية، موضحا أن فرض أطر تنظيمية ومعايير جامدة على الدول المستفيدة من المساعدات التنموية يتسبب في عرقلة تنفيذها للمشاريع ذات الأولوية، ويحد من فاعلية التعاون الدولي، وذلك في كلمته أمام المؤتمر الدولي الرابع لتمويل التنمية الذي تحتضنه مدينة إشبيلية الإسبانية، والتي ألقاها، أمس الثلاثاء، نيابة عنه الوزير الأول، نذير العرباوي.

وفي نفس السياق، أكد رئيس الجمهورية على أهمية ترقية التعاون الدولي من أجل التنمية، وتعزيز التضامن بين الشعوب، لا سيما من خلال تنشيط دور الأطر الدولية ذات الصلة على غرار «منتدى تمويل التنمية»، و«المنتدى المعني بالتعاون الإنمائي»، باعتبارها آليات دولية جامعة، تساعد على إنجاح المبادرات التي تتخذ من أجل دعم التنمية.

كما جاء في كلمة رئيس الجمهورية بأن التمويلات الخاصة، رغم أهميتها، لا يمكن أن تعوض المساعدات التنموية العمومية، أو أن تحل محلها، خصوصا في الدول التي تواجه هشاشة اقتصادية أو ضعفا في البنى التحتية، مشددا على أن الرهان على القطاع الخاص وحده لتمويل التنمية لن يكون كافيا، ما لم يرافقه التزام دولي قوي بتعزيز المساعدات التنموية العمومية، ودعم قدرات الدول الأقل نموا والدول الفقيرة على بناء اقتصادات قوية وشاملة تسمح لها بالاستجابة لطموحات شعوبها.

وفي هذا الصدد، أشاد رئيس الجمهورية بالمكتسبات التي تم تكريسها، على غرار تعهد الدول المتقدمة بتخصيص (0.7 بالمائة) من دخلها القومي الإجمالي كمساعدات إنمائية رسمية للدول النامية، باعتباره مؤشرا إيجابيا لبعث الأمل والمصداقية في مفهوم التضامن الدولي، فضلا عن الجهود الرامية إلى الحد من الأنشطة المالية غير المشروعة، والتدابير الساعية للقضاء على الملاذات الآمنة للتحويلات، وعلى ثغرات التدفقات المالية غير المشروعة.

الخبير الاقتصادي عبد القادر سليماني لـ"الشعب":

إسبانيا تسعى إلى تحقيق مكانة اقتصادية متميّزة مع الجزائر

■ تطلّع إسباني لرفع قيمة التبادلات إلى 10 مليار دولار

عكست رسالة ملك إسبانيا التي حملها للوزير الأول نذير العرباوي، لدى استقباله له خلال افتتاح فعاليات مؤتمر الأمم المتحدة 04 لتمويل التنمية بمدينة إشبيلية الإسبانية، رغبة إسبانيا في استعادة العلاقات الطبيعية سيما الاقتصادية منها، كما تدفع عديد المؤشرات العلاقات إلى استعادة مسارها الطبيعي الذي كانت عليه، بين دولتين مؤثرتين لهما وزن في محيطيهما الإقليميين، وتربط بينهما علاقات تجارية مهمة.

آسيا قبلي

قال الخبير الاقتصادي، الدكتور عبد القادر سليماني، إن اتجاه العلاقات الجزائرية نحو الانفراج الذي طفا إلى السطح قبل أشهر تزامنا مع زيارة وزير الداخلية الجزائري إلى إسبانيا، شهر فيفري الماضي، ثم الاستقبال الذي خصّ به الملك الإسباني الوزير الأول، نذير العرباوي، وتحميله نقل رسالة ودية إلى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، عكس يقين إسبانيا أن الجزائر قوة إقليمية واقتصادية ولا يمكن أن تفرض عليها شروط لا اقتصادية ولا اجتماعية ولا سياسية، وفهمت إسبانيا أن الجزائر اليوم هي أكبر ضامن طاقوي لأوروبا، خاصة وأنها تقوم بتنويع شركائها الاقتصاديين، لذلك تفطنت إسبانيا للموضوع وعادت إلى رشدها.

وأشار الخبير سليماني، في اتصال مع «الشعب»، أمس، إلى أن العلاقات التجارية بين البلدين التي بلغت ثمانية ملايير دولار منها ثلاثة ملايير دولار صادرات جزائرية من النفط والغاز ومشتقاتهما، كما يربط الجزائر بإسبانيا خط مباشر للغاز لنقل أكثر من 9 مليار متر مكعب 3 سنويا، وبالتالي – يضيف سليماني – إسبانيا فهمت أن الجزائر شريك قوي وآمن ومضمون للاتحاد الأوروبي الذي يعتبر أكبر شريك اقتصادي للجزائر من حيث نسبة المبادلات التي تقدر بـ50 بالمائة، كما أن إسبانيا دولة فاعلة في الاتحاد الأوروبي.

وأضاف المتحدث أن إسبانيا ترى في الجزائر دولة قوية ومحورية إفريقيا ومتوسطيا ومع الاتحاد الأوروبي، وهي لا تريد أن تبقي على توتر العلاقات؛ لأنها الخاسر الأكبر بمليارات الدولارات بسبب عدم توطين التجارة البينية بين البلدين، وعليه تريد اليوم طي صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة مع الجزائر التي تعتبر دولة من أقوى الاقتصادات الإفريقية باحتلالها المرتبة الثالثة كأقوى الاقتصادات إفريقيا، وتسعى إلى بلوغ 400 دولار ناتج محلي خام مع تنويع صادراتها خصوصا من الغاز، وهو المورد الذي تحتاجه إسبانيا سيما بعد أزمة الطاقة العالمية.

وأوضح سليماني أن هناك استثمارات إسبانية بقوة في الجزائر وهناك عديد شركات التي تنشط في مجال الطاقة والبترول والغاز والطاقات المتجددة؛ إذ نتحدث اليوم عن فتح الجزائر مجال الطاقات المتجددة والهيدروجين الأخضر بالإضافة إلى الزراعة والفلاحة، وهي مجالات تسيل لعاب المستثمرين الإسبان الذين يريدون الاستفادة من مناخ الاستثمار المناسب في الجزائر خاصة مع سنّ القانون الجديد للاستثمار.

وختم بالقول إن إسبانيا فهمت الرسالة من خلال نموذج الشراكة الجزائرية الإيطالية، والجزائرية الألمانية وكذا السلوفينية والبرتغالية وهو المثال الذي يجب عليها أن تحذوه، كما فهمت أن الجزائر سيدة في قراراتها ولا يمكن أن يفرض عليها شروط، لذلك رأت أنه من الأنسب التطلع للمستقبل بزيادة المبادلات التجارية ورفعه إلى 10 مليار دولار وضمان تدفقات الغاز نحوها، لتتحول إلى منصة لتوزيع الغاز إلى أوروبا ما يدرّ عليها أرباحا.

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz /الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

التحرير
التحرير: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 023 4691 80
الفاكس: 023 469177

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
جمال لعلامي
رئيس التحرير
محمد كاديك

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: (021) 73.60.59
السرعة والجودة

من أجل إشهاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للإتصال، النشر والإشهار، وكالة ANEP، المتواجدة ب 01 نهج باستور - الجزائر.
الهاتف الثابت: 42. 05.10. 020 / 020.05.20.91
الفاكس: 020.05.13.77 / 020.05.13.45 / 020.05.11.48
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا تردإلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

في كلمة أمام المؤتمر الدولي لتمويل التنمية بإشبيلية..رئيس الجمهورية:

نجحنا في التحرّر من المديونية الخارجية وبإمكاننا مساعدة الدول

■ الجزائر جعلت من التنمية المستدامة والتضامن الدولي ركيزتين أساسيتين لسياستها الخارجية ■ غزّة الجريحة تواجه حرب إبادة تستهدف الشعب الفلسطيني الشقيق ■ يجب صياغة مخرجات جريئة وعملية لإعادة النظر في المنظومة المالية الدولية ■ إجحاف لحق بالقارة الإفريقية التي ما زالت مثقلة بتحديات صعبة ■ الديون الخارجية المتفاقمة أحد أكبر العوائق التي تكبّل دول القارة الإفريقية ■ يتحتّم إطلاق مبادرات عالمية عاجلة لمعالجة معضلة المديونية ■ حتمية ترسيخ مبادئ العدالة والإنصاف بما يخدم مصالح جميع الدول الأعضاء ■ ندعم مشروع إنشاء إطار عمل أممي يهدف إلى سدّ الثغرات في هيكل الديون ■ إيجاد حلول عاجلة لتحيّز التصنيف الائتماني وتوطيد أساليب أكثر شفافية وعدالة

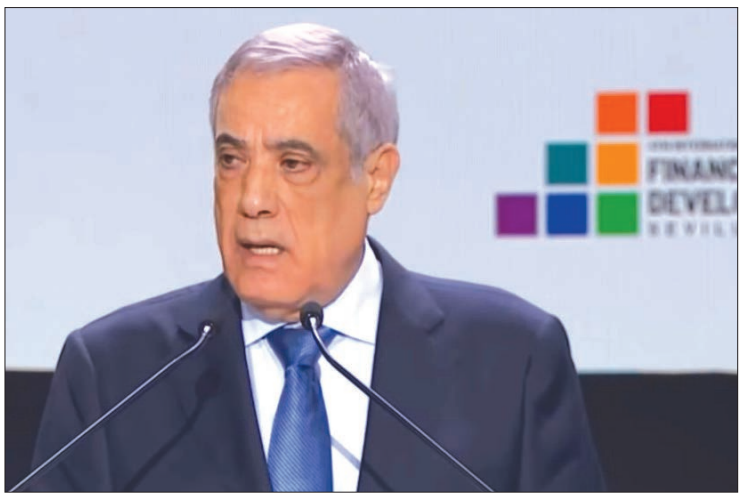

وجّه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الثلاثاء، كلمة للمشاركين في المؤتمر الدولي الرابع لتمويل التنمية المنعقد بإشبيلية، ألقاها نيابة عنه الوزير الأول السيد نذير العرباوي، خلال الجلسة العامة، هذا نصها الكامل.

«بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين،

السيد رئيس حكومة مملكة إسبانيا، السيد بيدرو سانشيز،

معالي الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة، السيد أنطونيو غوتيريش،

معالي رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، السيد فيليمون يانغ،

أصحاب الفخامة والمعالي،

السيدات والسادة الكرام.

ينعقد هذا المؤتمر الرابع لتمويل التنمية في ظرف دولي يتسم باتساع فجوة التنمية بين الدول، وتزايد عبء المديونية، وتأثر اقتصادات العديد من الدول بتداعيات التغيرات المناخية وتفاقم النزاعات والحروب، بما فيها ما يجري في منطقة الشرق الأوسط، وخاصة في فلسطين المحتلة وفي غزّة الجريحة التي تواجه حرب إبادة تستهدف الشعب الفلسطيني الشقيق، الذي يناضل من أجل استرجاع حقوقه المشروعة في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

السيد الرئيس..

السيدات والسادة،

في خضم هذه الأوضاع السياسية والاقتصادية المعقدة والمضطربة، نتطلع لأن يكون هذا المؤتمر محطة فاصلة لتجديد التزامنا المشترك بالانتقال إلى مرحلة جديدة من العمل الجماعي الفعال عبر صياغة مخرجات جريئة وعملية لإعادة النظر في المنظومة المالية الدولية بصيغتها الحالية، التي لم تعد قادرة على مواكبة التغيرات الجوهرية التي يعرفها عالمنا، ولا على تلبية متطلبات التنمية المستدامة، بل إنها تكرّس اختلالات هيكلية، تزيد من تهميش الدول النامية، وتقوّض فرصها في بلوغ أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة بحلول عام 2030.

إنّ هذا الطموح المشروع يجد تبريره في الإجحاف الذي لحق بالقارة الإفريقية التي ما زالت مثقلة بتحديات صعبة في ظل شح مصادر تمويل التنمية وتفاقم عبء المديونية، لا سيما بسبب تكاليف خدمة الدين والفائدة على الديون التي تفوق خمسة أضعاف تلك التي تحصل عليها من بنوك التنمية متعددة الأطراف، وهو ما يقوض نجاعة جهودها التنموية ويزج بها في دوامة من ارتفاع تكاليف التمويل، وانخفاض الاستثمار الرأسمالي، ومحدودية التحول الهيكلي، ويحد بالنتيجة من قدرتها على ضمان الاستقرار والمساهمة بالقدر المطلوب في تحقيق الرفاه المشترك.

إنّ الديون الخارجية المتفاقمة تعتبر أحد أكبر العوائق التي تكبل دول القارة الإفريقية، وهو ما يحتم إطلاق مبادرات عالمية عاجلة لمعالجة معضلة المديونية، لا سيما من خلال اتخاذ بعض التدابير الحاسمة، ومنها تخفيف عبء الديون والإعفاء الكامل منها لبعض الدول.

إننا نؤمن بأن النظام متعدد الأطراف بحاجة إلى ترسيخ مبادئ العدالة والإنصاف، بما يخدم مصالح جميع الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة، دون استثناء.

ولهذا فنحن اليوم بأمسّ الحاجة إلى إصلاح شامل للهيكل المالي العالمي، وتمكين البلدان النامية من المشاركة في حوكمة المؤسسات المالية العالمية، بحيث تعكس هياكل صنع القرار حقائق عالم متعدد الأقطاب، يخدم تمويل التنمية لجميع الدول.

وفي هذا الإطار، ندعم مشروع إنشاء إطار عمل أممي يهدف إلى سد الثغرات في هيكل الديون، واقتراح خيارات عملية وعادلة، لمعالجة استدامة الديون.

وعلى هذا الأساس، أدعو من هذا المنبر إلى إيجاد حلول عاجلة لتحيز التصنيف الائتماني الذي يكبد العديد من بلدان قارتنا تكاليف باهضة، حيث ينبغي العمل على توطيد أساليب أكثر شفافية وعدالة للتصنيف الائتماني.

وفي هذا السياق، أعرب عن ارتياحنا لإنشاء وكالة إفريقية مستقلة للتصنيف الائتماني، والتي نتطلع إلى تفعيلها في أقرب الآجال.

السيد الرئيس..

السيدات والسادة،

وبالإضافة إلى أزمة المديونية، يتسبب فرض أطر تنظيمية ومعايير جامدة على الدول المستفيدة من المساعدات التنموية في عرقلة تنفيذها للمشاريع ذات الأولوية، ويحد من فاعلية التعاون الدولي، لذا فإننا ندعو إلى انتهاج سياسات أكثر مرونة وواقعية في توجيه هذه المساعدات، تقوم على الشراكة والتفاهم المتبادل، بدلا من الإملاءات والشروط المسبقة التي لا تأخذ بعين الاعتبار الخصوصيات الوطنية والسياقات المحلية.

وفي نفس السياق، أود التأكيد مجددا على أهمية ترقية التعاون الدولي من أجل التنمية، وتعزيز التضامن بين الشعوب، لا سيما من خلال تنشيط دور الأطر الدولية ذات الصلة على غرار «منتدى تمويل التنمية»، و«المنتدى المعني بالت عاون الإنمائي»، باعتبارها آليات دولية جامعة، تساعد على إنجاح المبادرات التي تتخذ من أجل دعم التنمية.

ولا يفوتني أن أذكر بأن التمويلات الخاصة، رغم أهميتها، لا يمكن أن تعوض المساعدات التنموية العمومية، أو أن تحل محلها، خصوصا في الدول التي تواجه هشاشة اقتصادية أو ضعفا في البنى التحتية.

وعليه، فإن الرهان على القطاع الخاص وحده لتمويل التنمية لن يكون كافيا، ما لم يرافقه التزام دولي قوي بتعزيز المساعدات التنموية العمومية، ودعم قدرات الدول الأقل نموا والدول الفقيرة على بناء اقتصادات قوية وشاملة تسمح لها بالاستجابة لطموحات شعوبها.

وفي هذا الصدد، أود أن أشيد، أمام جمعكم الموقر، بالمكتسبات التي تم تكريسها على غرار تعهد الدول المتقدمة بتخصيص نسبة 0.7 ٪ من دخلها القومي الإجمالي كمساعدات إنمائية للدول النامية، وهو مؤشر إيجابي لبعث الأمل والمصداقية في مفهوم التضامن الدولي.

وبودي أيضا أن أشيد بالجهود الرامية إلى الحد من الأنشطة المالية غير المشروعة، وبالتدابير الساعية للقضاء على الملاذات الآمنة للتحويلات، وعلى ثغرات التدفقات المالية غير المشروعة.

السيد الرئيس..

السيدات والسادة،

لقد جعلت الجزائر من التنمية المستدامة والتضامن الدولي ركيزتين أساسيتين لسياستها الخارجية، وهو ما تجسد بالفعل من خلال مساهمتها المستمرة في دعم جهود التنمية في القارة الإفريقية في مختلف الأطر التعاونية الثنائية ومتعددة الأطراف، فضلا عن انخراطها التام في تجسيد التكامل القاري عبر العديد من المشاريع ذات الطبيعة الاندماجية.

بالإضافة إلى ذلك، تعمل بلادي حاليا من خلال الوكالة الجزائرية للتعاون الدولي من أجل التضامن والتنمية، على المساهمة في دعم البنية التحتية، الصحة، التعليم، والطاقة وغيرها من المشاريع التنموية في العديد من الدول الإفريقية، التي خصصت لها ما لا يقل عن مليار دولار أمريكي.

كما أن بلادي، وبتبنيها لسياسة مالية قائمة على تسخير مواردها الخاصة، نجحت في الخروج بشكل كامل من عبء المديونية الخارجية، مما يمكنها من ممارسة دور فعال في مساعدة الدول، التي لا تزال ترزح تحت الديون المتراكمة، التي تشكل عائقا لأهداف التنمية المستدامة.

وفي الأخير، أود التشديد مجددا على ضرورة الانتقال من مرحلة التشخيص، إلى المبادرة الفعلية، بإيجاد الحلول الكفيلة بتمويل التنمية، آملا أن يشكل مؤتمرنا هذا، نقطة انطلاق لمسار تنموي شامل يستجيب لقناعتنا الراسخة بأن الرفاه المشترك مطلب أساسي وليس خيارا ثانويا، وهو ما لن يتأتى دون رأب فجوة التنمية وتقليص فوارق التقدم بين الدول، بما من شأنه توفير بيئة دولية سانحة للتكفل بمختلف التحديات والأزمات التي يشهدها عالمنا اليوم.

أشكركم جزيل الشكر على حسن إصغائكم».

التقى العرباوي بإشبيلية..رئيس الحكومة الإسبانية:

تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات

على هامش أشغال مؤتمر الأمم المتحدة الرابع لتمويل التنمية، التقى الوزير الأول، نذير العرباوي، رئيس الحكومة الإسبانية، بيدرو سانشيز، الذي حمله نقل تحياته لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، معربا عن امتنانه على تلبية الدعوة للمشاركة رفيعة المستوى في المؤتمر.

كما أكد سانشيز عزمه على العمل سويا من أجل تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات لا سيما في ظل الظروف الدولية الراهنة.

العرباوي يجري محادثات مع رئيس مجلس الوزراء المصري الجزائر-القاهرة..تنشيط آليات التعاون وتعزيز الشراكة

أجرى الوزير الأول، نذير العرباوي، الثلاثاء، على هامش مشاركته، ممثلا لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، في مؤتمر الأمم المتحدة الرابع لتمويل التنمية، الجارية أشغاله بإشبيلية الإسبانية، محادثات ثنائية مع مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء لجمهورية مصر العربية.

وتم خلال اللقاء التأكيد على متانة روابط الأخوة بين الشعبين والبلدين الشقيقين واستعراض واقع وآفاق علاقات التعاون الثنائي، مع التأكيد على ضرورة العمل المشترك من أجل تنشيط آليات التعاون وتعزيز الشراكة، لا سيما في المجالات الاقتصادية، وفقا للرؤية الاستراتيجية لقائدي البلدين، رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون وأخيه عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية.

كما تناول اللقاء مختلف القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك لا سيما آخر تطورات القضية الفلسطينية والأوضاع في غزّة، فضلا عن استعراض جهود استعادة الاستقرار في المنطقة.

الجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا

تأكيد تمسّك الجزائر بمبادئها الثابتة في دعم قضايا التحرّر

تواصلت، أمس بمدينة بورتو (البرتغال)، أشغال الدورة 32 للجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا بمشاركة وفد المجلس الشعبي الوطني، الذي جدّد بالمناسبة تمسك الجزائر بمبادئها الثابتة في دعم قضايا التحرر وتقرير المصير، حسب ما أفاد به بيان للمجلس.

وأوضح البيان أنه خلال اليوم الثالث من أشغال هذه الدورة التي تجري تحت شعار «تعزيز الأمن من خلال الحوار البرلماني الشامل» تابع الوفد الجزائري باهتمام مداخلات النواب ومواقف الوفود المشاركة بشأن عدد من القضايا الحساسة وفي مقدمتها الوضع الإنساني المتدهور في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ولاحظ وفد المجلس الشعبي الوطني استمرار التعبير عن القلق تجاه الانتهاكات المتكررة لحقوق الإنسان وغياب أفق حقيقي لتحقيق السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الأوسط، مثمنا الفضاء البرلماني الذي تتيحه منظمة الأمن والتعاون في أوروبا للحوار المتعدد الأطراف.

كما جدّد الوفد بالمناسبة تمسك الجزائر بمبادئها الثابتة في دعم قضايا التحرر وتقرير المصير وفي طليعتها القضية الفلسطينية، باعتبارها «قضية مركزية تتطلب معالجة عادلة في إطار الشرعية الدولية والقانون الدولي الإنساني».

وأعرب الوفد البرلماني الجزائري – يضيف نفس المصدر – عن ارتياحه لروح الانفتاح التي تطبع هذه الاجتماعات والتي تتيح للوفود الملاحظة فرصة الاطلاع على التجارب البرلمانية وتطور مواقف الدول المشاركة إزاء التحديات الإقليمية والعالمية الراهنة في أفق بناء تعاون أكثر توازنا وشمولية. وأشار البيان إلى أن أشغال الدورة في يومها الثالث شهدت مواصلة الاجتماعات المتخصصة للجان العامة، لاسيما لجنة الشؤون السياسية والأمن، ولجنة الشؤون الاقتصادية والبيئية، ولجنة الديمقراطية وحقوق الإنسان، حيث تناولت «مختلف التحديات الإقليمية والدولية التي تواجه الدول الأعضاء بما في ذلك قضايا السلام وحقوق الإنسان، الأمن الطاقوي وأثر التغيرات المناخية».

من أجل إنهاء سياسة الإنكار والإفلات من العقاب..وزير المجاهدين:

الجزائر تؤيّد كل المساعي المطالبة بالعدالة بشأن جرائم الاستعمار

■ غزّة أصبحت مقبرة للمبادئ القانونية الأساسية التي يقوم عليها النظام الدولي

أكد وزير المجاهدين وذوي الحقوق، العيد ربيقة، الثلاثاء، أن الجزائر تؤيد كل المساعي المطالبة بالعدالة بخصوص جرائم الاستعمار، بما فيها تلك التي ارتكبها الاحتلال الفرنسي في الجزائر، من أجل إنهاء سياسة الإنكار والإفلات من العقاب.

وقال الوزير في افتتاح الملتقى الدولي حول «جرائم الاستعمار في التاريخ الإنساني..من جراح الذاكرة الجماعية إلى استحقاق العدالة التاريخية» الذي تنظمه وزارة المجاهدين وذوي الحقوق تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أن الجزائر»أيّدت ولا تزال تؤيد كل المساعي النبيلة المطالبة بالعدالة بخصوص الجرائم الاستعمارية والدفع بكل قوة من أجل إنهاء سياسة الإنكار والإفلات من العقاب وتحميل الجناة المسؤولية الكاملة عن آثار الاستعمار والاستعباد ونهب الثروات وسلب الخيرات والمساس بالهويات وتشويه الثقافات».

وذكر الوزير بما «تعرضت له الجزائر وكثير من شعوب المعمورة من جرائم استعمارية بشعة لا تسقط بالتقادم وفق كل المبادئ والمواثيق الدولية ولا يمكن طيها بالتناسي، بل تتم معالجتها بالاعتراف بها»، مضيفا أن الجزائر تعد «قطعة أصيلة من نسيج هذا العالم وهي، بقيادتها المتبصرة وشعبها الأبي، وفية للأمن والسلام ومجندة في نصرة قضايا التحرر والانعتاق»، مبرزا أن الثورة الجزائرية كانت دوما «مصدر إلهام للشعوب المضطهدة».

كما شدّد ربيقة على أن الجزائر «لم تتوان يوما في وفائها لدعم القضايا العادلة وتطلعات الشعوب المشروعة على غرار قضيتي الشعبين الشقيقين الصحراوي والفلسطيني»، مستحضرا معاناة الفلسطينيين بغزّة التي أصبحت «مقبرة للمبادئ القانونية الأساسية التي يقوم عليها النظام الدولي».

وذكر الوزير بأن «الجزائر، اليوم بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، تولي أهمية خاصة لاستعادة الذاكرة، باعتبارها منبعا للقيم والمبادئ ومدخلا أساسيا للعدالة»، لافتا إلى أنه «في ظل هذا الوعي المتجدد، تبرز الصحوة المتصاعدة لشعوب كانت بالأمس ضحية للاستعمار لتجدد اليوم مطالبتها بمسار جديد لا ينهي الماضي فقط، بل يعيد كتابته من منظور الضحية ويؤسس لعدالة تاريخية تنهي الاستعلاء وتعزز بناء مستقبل مشترك قائم على الكرامة والاحترام المتبادل».

وبخصوص الملتقى الذي يجمع نخبة من الأساتذة والأكاديميين والخبراء المتخصصين من داخل وخارج الوطن، أوضح ربيقة بأنه يشكل «فرصة لتعميق النقاش حول جرائم الاستعمار»، وهو ما يعد «التزاما أخلاقيا وواجبا تاريخيا تجاه الحاضر والمستقبل وصرخة وعي ضد النسيان».

للإشارة، فقد حضر مراسم افتتاح هذا الملتقى المنظم في إطار إحياء الذكرى 63 لعيد الاستقلال واسترجاع السيادة الوطنية، المستشار لدى رئيس الجمهورية المكلف بالشؤون السياسية والعلاقات مع الشباب والمجتمع المدني والأحزاب السياسية، زهير بوعمامة، إلى جانب شخصيات وطنية وممثلين عن قطاعات وزارية وهيئات عمومية وعن الأسرة الثورية والمجتمع المدني.

عرض نصّ القانون المتعلّق بالتعبئة العامة بمجلس الأمة.. وزير العدل:

آليات جديدة تمكّن الدولة من الاستعداد لأي نوازل محتملة

■ النص يأتي في ظل تحولات جيو-سياسية متسارعة إقليميا ودوليا ■ رباح: تعزيز الوحدة الوطنية وتقوية الروابط بين المجتمع والمؤسّسات

استمعت لجنة الشؤون القانونية والإدارية وحقوق الإنسان والتنظيم المحلي وتهيئة الإقليم والتقسيم الإقليمي لمجلس الأمة، أمس الثلاثاء، لعرض قدّمه وزير العدل حافظ الأختام، لطفي بوجمعة، حول نص القانون المتعلّق بالتعبئة العامة، حسب ما أورده بيان للمجلس.

وأوضح البيان، أنه خلال هذا الاجتماع، الذي جرى برئاسة رئيس اللجنة محمد رباح وبحضور وزيرة العلاقات مع البرلمان، كوثر كريكو، أكّد بوجمعة أنّ نص القانون المتعلّق بالتعبئة العامة يهدف إلى "دعم الإطار القانوني الوطني بآليات جديدة تمكّن الدولة من الاستعداد لأي تهديدات أو نوازل محتملة". ويأتي ذلك في "ظل التحولات الجيو-سياسية المتسارعة على المستوى الإقليمي والدولي التي تستدعي تكييف التشريعات الوطنية مع مثل هكذا المستجدات".

وأبرز الوزير أنّ هذا النص القانوني يرمي أيضا إلى "تنظيم وتحديد مهام ومسؤوليات مختلف أجهزة الدولة والمؤسّسات والقطاعات العمومية والخاصة"، بالإضافة إلى "دور المجتمع المدني والمواطنين، في إطار تعبئة وطنية شاملة تروم حماية استقرار البلاد والمحافظة على أمنها". وأضاف الوزير في نفس الإطار أنّ هذا النص يستند إلى أحكام المادة 99 من دستور 2020، التي تخول لـ"رئيس الجمهورية صلاحية إقرار التعبئة العامة"، مبينا "تفاصيل أحكام نص هذا القانون".

بدوره ثمن رئيس اللجنة ما ورد في فحوى نص القانون "شكلا ومضمونا سواء من حيث الإجراءات المتبعة أو الأهداف المرجوة"، مؤكّدا على "أهميته في السياق الوطني الراهن، كما نوّه بأهمية النص مبرزا "دلالاته في ظل الظروف الراهنة التي تعيشها الجزائر في محيطها الإقليمي والدولي". ودعا بالمناسبة إلى ضرورة "تعزيز الوحدة الوطنية وتقوية الروابط بين مكونات المجتمع ومؤسّسات الدولة وتمتين الرابطة المقدسة، التي تربط الشعب بجيشه الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني المجيد". وتعكف اللجنة القانونية، على "إعداد التقرير التمهيدي بخصوص هذا النص لتقديمه أمام أعضاء مجلس الأمة في الجلسة العلنية المقرّر عقدها، اليوم الأربعاء، والتي ستخصّص لعرض ومناقشة نص القانون".

عرضت قانون استغلال الشواطئ بمجلس الأمة.. مداحي:

تبسيط إجراءات المصادقة على عملية منح الإمتياز..ومزايا أخرى

عرضت وزيرة السياحة والصناعة التقليدية، حورية مداحي، الثلاثاء، أمام لجنة الثقافة والإعلام والشبيبة والسياحة لمجلس الأمة، نص قانون يعدّل ويتمّم القانون رقم 03-02 الذي يحدّد القواعد العامة للاستعمال والاستغلال السياحيّين للشواطئ، حسب ما أورده بيان للمجلس.

الاجتماع - الذي ترأسه رئيس اللجنة، محمد بوكرو - جرى بحضور نائب رئيس مجلس الأمة، المكلف بشؤون التشريع والعلاقات مع الحكومة والمجلس الشعبي الوطني، مراد لكحل، ووزيرة العلاقات مع البرلمان، كوثر كريكو. ولدى عرضها للأحكام الواردة في هذا النص، أوضحت وزيرة السياحة أنّ "من بين أبرز التعديلات المقترحة إلزامية إعداد مخطّط التهيئة لكل شاطئ مسموح للسباحة كأداة قانونية لتنظيم الاستغلال، مع تحديد عناصره بدقة، وتكليف الإدارة المحلية بالسياحة بإعداده والمصادقة عليه بقرار من الوالي المختص إقليميا بعد موافقة اللجنة الولائية المختصة". وأردفت الوزيرة أنّ هذا المخطّط يحدّد "شريط تنقل حرّ ومفتوح لفائدة المصطافين على طول الشاطئ المسموح للسباحة، مع إلزام المستفيد من الامتياز بتخصيصه في المساحة المستفاد منها، والتي تم تحديدها بنسبة 30 بالمائة من مساحة الشاطئ".

وتضمن النص قواعد تقترح "تبسيط إجراءات المصادقة على عملية منح الإمتياز بالإكتفاء بموافقة الوالي المختص إقليميا بدلا من إجراءات تنظيمية معقّدة، مع اشتراط المؤهلات المهنية للمتعاملين المستفيدين من الامتياز في مجال التسيير السياحي، وهذا لضمان احترافية أكثر في مجال استعمال الشواطئ وحماية حقوق المستفيدين والمصطافين، بالإضافة إلى تعزيز الاحترافية في استغلال الموارد السياحية الطبيعية".

بوكرو: تنظيم كيفية استغلال الموارد والمقومات السياحية

وفي كلمة له بالمناسبة، أكّد رئيس اللجنة، أنّ نص القانون يعد "محطة أساسية في مسار تجسيد التزامات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لاسيما تلك المتعلقة بإيلاء قطاع السياحة المكانة التي يستحقها، والعمل على تطويره ضمن إطار قانوني واضح ومستدام".

وأشار المتحدث إلى أنّ النص يكتسي "طابعا استراتيجيا، ويحدّد الأسس الكفيلة بتنظيم كيفية استغلال الموارد والمقومات السياحية، ويهدف إلى ضمان استخدامها بطريقة رشيدة تستجيب لمتطلبات الحماية وتشجّع على الاستثمار وتعزّز الجاذبية السياحية".

وعقب العرض، أتيح المجال لأعضاء اللجنة للتعبير عن انشغالاتهم وطرح تساؤلاتهم وتقديم ملاحظاتهم بشأن النص محل الدراسة، بحيث "ثمّن المتدخلون ما تضمّنه النص من إجراءات وتحفيزات"، وتكفّلت ممثلة الحكومة بالإجابة على مختلف الانشغالات والرّد على الأسئلة والاقتراحات التي أثارها الأعضاء. وخلص البيان إلى أنّ لجنة الثقافة والإعلام والشبيبة والسياحة لمجلس الأمة، تعكف على إعداد تقريرها التمهيدي حول هذا النص، لتقديمه في الجلسة العامة المقرّر عقدها، اليوم الأربعاء، والتي ستخصّص لعرض ومناقشة نص القانون.

عرقاب يتباحث مع سفيرة هولندا سبل تعزيز التعاون الثنائي

علاقات عميقة ورغبة مشتركة في ترسيخ شراكة إستراتيجية

استقبل وزير الدولة، وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجدّدة، محمد عرقاب، الثلاثاء بالعاصمة، سفيرة مملكة هولندا لدى الجزائر، آن إليزابيث لوويما، حيث بحث الطرفان سبل تعزيز التعاون الثنائي، لاسيما في مجال الطاقات الجديدة والمتجدّدة، حسبما أفاد به بيان للوزارة.

اللقاء، الذي جرى بمقر الوزارة، بحضور كاتب الدولة المكلف بالطاقات المتجدّدة، نور الدين ياسع، وعدد من إطارات الوزارة، شكّل مناسبة لتبادل وجهات النظر حول واقع وآفاق التعاون بين البلدين في مجالات الطاقة، المناجم والطاقات المتجدّدة، مع التأكيد على عمق العلاقات الثنائية والرغبة المشتركة في ترسيخ شراكة استراتيجية.

وخصّص جانب هام من اللقاء لمجال الطاقات المتجدّدة، وعلى رأسها الهيدروجين الأخضر، حيث تم الاتفاق على تعزيز الشراكة بين مجمّع "سوناطراك" ومؤسّسات هولندية ناشطة في هذا المجال، كما تم استعراض المشاريع الاستثمارية والتجريبية التي أطلقتها الجزائر، في إطار تنفيذ استراتيجيتها الوطنية للانتقال الطاقوي. وفي هذا السياق، أبرز عرقاب التقدم المحرز في تطوير مشروع "وادي الهيدروجين" (Hydrogen Valley) بالجزائر، بدعم من الوكالة الهولندية للمشاريع (RVO)، مشيرا إلى طموح الجزائر في لعب دور إقليمي محوري في إنتاج، نقل وتصدير الهيدروجين الأخضر، وكذا استقطاب الاستثمارات والخبرات الهولندية في هذا القطاع. كما استعرض الوزير فرص الاستثمار والشراكة التي يتيحها القطاع، لاسيما في مجالات المحروقات ومشاريع إنتاج وتحويل ونقل الكهرباء، مع التركيز على ربط محطات الطاقة الشمسية الكهروضوئية بالشبكة الوطنية، وأهمية إدماج التكنولوجيات الحديثة وتكوين الكفاءات المحلية.

من جهتها، أشادت السفيرة الهولندية بالتقدم الذي أحرزته الجزائر في مجال الطاقات المتجدّدة وبالتزامها في مجال مكافحة التغير المناخي، مؤكّدة اهتمام بلادها بتعزيز الشراكة مع الجزائر في مجال الطاقات النظيفة، خصوصا الهيدروجين الأخضر، مشيرة إلى تكامل الخبرات والتجارب بين الجانبين في مجالات التكنولوجيا والتكوين.

تباحث مع السفير السعودي فرص التعاون والإستثمار.. عرقاب:

الدفع بالتعاون نحو شراكة إستراتيجية في الطاقة والمناجم وتحلية مياه البحر

استقبل وزير الدولة، وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجدّدة، محمد عرقاب، أمس الثلاثاء بمقر الوزارة، سفير المملكة العربية السعودية لدى الجزائر، عبد الله بن ناصر البصيري، حيث بحث الجانبان فرص التعاون والاستثمار بين المؤسّسات الجزائرية والسعودية في مختلف مجالات القطاع، حسبما أفاد به بيان للوزارة.

وشكّل هذا اللقاء، الذي جرى بحضور كاتب الدولة لدى وزير الطاقة المكلف بالطاقات المتجدّدة، نورالدين ياسع، إلى جانب إطارات من الوزارة، فرصة لتجديد التأكيد على عمق ومتانة العلاقات التاريخية بين الجزائر والمملكة العربية السعودية، وعلى الإرادة السياسية المشتركة للدفع بالتعاون الثنائي نحو شراكة استراتيجية في مجالات الطاقة، المناجم، الطاقات المتجدّدة وتحلية مياه البحر.

وتناول الطرفان خلال المحادثات آفاق التعاون والاستثمار، لا سيما في مجالات استكشاف وتطوير المحروقات، الصناعة البتروكيميائية، إنتاج وتحويل الكهرباء، استغلال وتحويل الموارد المنجمية، إلى جانب الطاقات المتجدّدة والهيدروجين الأخضر. كما تم التأكيد على أهمية ترقية المحتوى المحلي، وتوطين الصناعة، وتكثيف تبادل الخبرات، ونقل التكنولوجيا، وتنمية الكفاءات.

وأشار عرقاب إلى الشراكات القائمة بين مجمّع "سوناطراك" والشركات السعودية، على غرار التعاون مع "سابك" و"أرامكو"، إضافة إلى مذكّرة التفاهم الموقّعة مع شركة "ميداد إنرجي" في مارس 2024 لتطوير حقول غازية، مذكّرا باللقاءات الثنائية الرفيعة المستوى التي جمعت مسؤولي الطرفين لبحث فرص تطوير مشاريع استكشاف وإنتاج مشتركة. وأكّد الوزير استعداد قطاع الطاقة والمناجم والطاقات المتجدّدة لمرافقة الشركاء السعوديّين وتعزيز التعاون في المشاريع الاستثمارية ذات القيمة المضافة. من جانبه، جدّد السفير السعودي اهتمام بلاده بتعزيز الشراكات الاستثمارية في السوق الجزائرية، في ظل المناخ القانوني والتنظيمي الجديد المشجّع، وما تزخر به الجزائر من إمكانات طبيعية وموقع جغرافي استراتيجي.

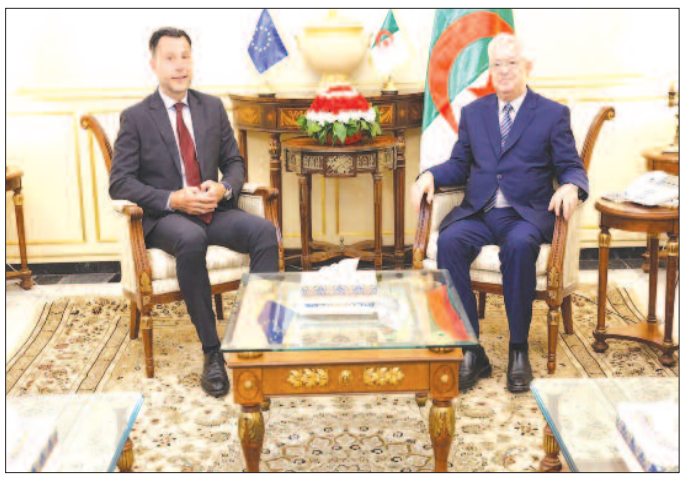

استقبل سفير الاتحاد الأوروبي لدى الجزائر..رئيس مجلس الأمة:

إعطاء نفس جديد للشراكة الجزائرية-الأوروبيـــة وفـــق النديـــة والإحـــترام

■ مراعاة التحوّلات التي تشهدها بلادنا في إطار بناء اقتصاد متنوع وعصري
■ إنهاء الأزمة الإنسانية بغزّة وتكريس حق الشعب الصّحراوي في تقرير مصيره
■ باسكوا: الجزائر شريك موثوق ومحوري في منطقة المتوسّط وشمال إفريقيا

استقبل رئيس مجلس الأمة عزوز ناصري، الثلاثاء بالجزائر العاصمة، سفير الاتحاد الأوروبي لدى الجزائر، دييغو ميبادو باسكوا، الذي أدى له زيارة مجاملة، حسب ما أفاد به بيان للمجلس.

وشكّل اللقاء "فرصة لتبادل وجهات النظر حول جملة من القضايا الثنائية والإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، خاصة ما يتعلق بتفعيل آليات الحوار السياسي ومراجعة اتفاق الشراكة الموقّع بين الجانبين سنة 2005، بما يضمن توازنا أكبر في المكاسب ويأخذ بعين الاعتبار المصالح الاقتصادية الحيوية للجزائر، وكذا بحث سبل الإرتقاء بالعلاقات بين الجزائر والاتحاد الأوروبي إلى مستويات أكثر تنسيقا وفعالية".

وفي هذا السياق، شدّد ناصري على أهمية "إعطاء نفس جديد للشراكة الجزائرية-الأوروبية، قائم على مبدأ الندية والإحترام المتبادل ومراع للتحولات، التي تشهدها الجزائر في إطار بناء اقتصاد متنوع وعصري". كما أشار رئيس المجلس - وفق البيان - إلى ضرورة "وضع آليات مرنة تراعي خصوصيات الطرفين وتمكّن من تجاوز بعض الاختلالات التي ظهرت في تطبيق بنود الاتفاق والعمل على توسيعه إلى قطاعات ومجالات أخرى والعمل على تنويع الاستثمارات الأوروبية في الجزائر، في ظل الامتيازات التي يتيحها قانون الاستثمار الجديد".

وعلى الصعيد الدولي، شدّد رئيس مجلس الأمة على ضرورة "إنهاء الأزمة الإنسانية" في غزة مؤكّدا على "الدور المنوط بالاتحاد الأوروبي في هذا الشأن عبر تدعيم مسعى إقامة الدولة الفلسطينية والإعتراف بها طبقا لمقررات الشرعية الدولية". مؤكّدا في نفس السياق على "حق الشعب الصّحراوي في تقرير مصيره، وفقا للقرارات الأممية" داعيا بالمناسبة المجتمع الدولي إلى "تكثيف الجهود لتسوية هاتين القضيتين وعدم اعتماد سياسة الكيل بمكيالين". وفي ذات الشأن جدّد رئيس المجلس دعوة الجزائر إلى "إصلاح مجلس الأمن القائم على مبدأ توسيع عدد الأعضاء الدائمين ومراجعة آليات وكيفيات استخدام حق النقض".

وخلال هذا اللقاء تبادل الطرفان أيضا "وجهات النظر حول التحديات الأمنية في منطقة الساحل وليبيا"، مؤكّدين على "أهمية التشاور المستمر وتكامل الأدوار لضمان الاستقرار ومكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة". وبهذا الخصوص ذكّر ناصري بـ"المواقف الثابتة للدبلوماسية الجزائرية المبنية على مبادئ احترام سيادة الدول وعدم التدخّل في الشؤون الداخلية"، إضافة إلى ضرورة "اعتماد الحوار والتسوية السلمية للنزاعات". وخلص رئيس مجلس الأمة إلى التأكيد على "حرص الجزائر بقيادة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، على ترسيخ شراكة قائمة على المصالح المتبادلة والمكاسب المشتركة، بما يخدم الشعوب ويعزّز السلم والاستقرار إقليميا ودوليا".

من جانبه عبّر سفير الاتحاد الأوروبي عن "ارتياحه لمستوى العلاقات السياسية والدبلوماسية القائمة بين الجزائر والاتحاد"، مبرزا أن الاتحاد الأوروبي "يولي أهمية خاصة لتعميق الشراكة مع الجزائر باعتبارها شريكا موثوقا ومحوريا في منطقة المتوسّط وشمال إفريقيا"، كما جدّد التأكيد على "دعم الاتحاد الأوروبي للمساعي الجزائرية في مجالات التحول الطاقوي، الأمن الغذائي والتنمية المستدامة".

وعلى الصعيد الدولي والدبلوماسي نوّه دييغو ميبادو باسكوا بـ«مواقف الدبلوماسية الجزائرية القائمة على مبدأ عدم الانحياز واحترام استقلالية قرار الدول"، أما على الصعيد البرلماني فقد عبّر الطرفان على "ضرورة تفعيل التعاون بين البرلمان الجزائري والبرلمان الأوروبي وإعادة تنشيط لجان الصداقة نظرا لأهمية الدبلوماسية كرافد وداعم للدبلوماسية الكلاسيكية".

ناصري يستقبل سفيرة البلد الصديق

الجزائر-سلوفينيا..

احترام متبادل وتقارب الرؤى إقليميا ودوليا

استقبل رئيس مجلس الأمة، عزوز ناصري، أمس الثلاثاء بالجزائر العاصمة، سفيرة جمهورية سلوفينيا لدى الجزائر، أورشكا كرامبورغر منداك، في إطار زيارة مجاملة تندرج ضمن تعزيز مسار التعاون الثنائي، حسب ما أورده بيان للمجلس.

اللقاء شكل "فرصة لتأكيد عمق العلاقات التاريخية الجزائرية-السلوفينية، التي يطبعها الإحترام المتبادل والتقارب في الرؤى إزاء العديد من الملفات الإقليمية والدولية. لاسيما ما يتعلّق بالسلم، الأمن، التنمية المستدامة والتغيرات المناخية". وبذات المناسبة، شدّد ناصري على أهمية "الارتقاء بالعلاقات الثنائية إلى مستويات أكثر شمولا. خاصة في ظل توفر الإرادة السياسية لدى رئيسي البلدين، السيد عبد المجيد تبون والسيدة ناتاشا بيرتس موسار، من أجل مواجهة التحديات المشتركة التي يفرضها السياق الدولي الراهن وسعيهما الدؤوب من أجل الرقي بالعلاقات الاقتصادية والتجارية إلى مستوى التقارب السياسي بين البلدين"، مبرزا أيضا دور الدبلوماسية البرلمانية في "تعميق التفاهم وتعزيز قنوات التعاون بين البلدين".

كما استعرض التوجّهات الكبرى للدولة الجزائرية، في ظل الإصلاحات السياسية والاقتصادية الجارية، خاصة منذ صدور قانون الاستثمار الجديد، مؤكّدا "انفتاح الجزائر على الشراكات الجادة وبناء تعاون متوازن مع دول الاتحاد الأوروبي، ومنها جمهورية سلوفينيا التي تمثل نموذجا في الاستقرار المؤسّساتي والتطور التكنولوجي".

وفي هذا السياق، أكّد الجانبان تطلّعهما إلى "بلورة شراكة استراتيجية واعدة"، تقوم على "تنويع مجالات التعاون واستكشاف فرص جديدة في قطاعات حيوية، على غرار الطاقات المتجدّدة، الابتكار، التحول الرقمي، التجارة والصناعة الصيدلانية وغيرها من المجالات الحيوية التي تخدم البلدين، بما يضمن تعاونا طويل الأمد، يخدم المصالح المتبادلة" بدورها، أشادت السفيرة السلوفينية بالمكانة التي تحتلها الجزائر إقليميا ودوليا، كما أبدت اهتمامها بدعم تبادل الزيارات البرلمانية والمبادرات الثقافية المشتركة، مسجّلة استعداد بلادها لـ "توسيع مجالات التعاون الثنائي".أما على الصعيد الدولي والإقليمي، فقد نوّه الطرفان بـ«توافق وجهات النظر حول عديد القضايا وبمستوى التنسيق بين البلدين على مستوى مجلس الأمن الدولي"، مؤكّدين على ضرورة "إيقاف المجازر المرتكبة ضد الشعب الفلسطيني وتمكينه من إقامة دولته ومن العضوية الكاملة في الأمم المتحدة"، كما شدّدا على ضرورة السعي إلى "الحل السلمي التفاوضي للنزاعات واحترام سيادة الدول وضمان الأمن والإستقرار للجميع وتوجيه الطاقات والإمكانات نحو التنمية".

منح الضوء الأخضر لتوزيع أزيد من 192 ألف سكن عبر كل الولايات

إنجازات غير مسبوقة

لإسكان الجزائريّين

- خيار استراتيجي يترجم الرؤية المستقبلية لتحقيق التوازن الجهوي ومواكبة التحوّلات الديموغرافية
- التحوّل العمراني للجزائر ليس معزولا عن الرؤية الوطنية الأوسع
- توزيع 1.7 مليون وحدة سكنية ما بين 2020 و2024
- إنجاز 47 قطبا حضريا جديدا بـ38 ولاية..وانطلاق الأشغال عبر 16 ولاية
- وضع حجر الأساس لإنجاز 162.736 وحدة ضمن برنامج 2025

بلعريبي:
إرادة سياسية قوية وديناميكية حكومية متكاملة وفاء بعهد الرئيس

"عدل 3"..
التحضير للانطلاق في إنجاز 200 ألف وحدة

أشرف وزير السكن والعمران والمدينة، محمد طارق بلعريبي، أمس الثلاثاء من ولاية الجلفة، على إعطاء إشارة انطلاق عملية توزيع كبرى شملت أزيد من 192 ألف وحدة سكنية بمختلف الصيغ، عبر كامل ولايات الوطن.

وأعطى الوزير بقاعة المحاضرات الكبرى بجامعة "زيان عاشور"، إشارة انطلاق عملية توزيع 192.318 وحدة سكنية بمختلف الصيغ عبر جميع ولايات الوطن، وذلك في إطار تنفيذ برنامج الإحتفال بالذكرى 63 لعيدي الاستقلال والشباب. وبالمناسبة، أعلن بلعريبي عن وضع حجر الأساس لإنجاز 162.736 وحدة سكنية ضمن برنامج 2025، وكذا التحضير للانطلاق في إنجاز 200 ألف وحدة سكنية ببرنامج عدل 3، الذي انتهت كافة الدراسات التقنية المرتبطة به. وكشف الوزير عن إنجاز 47 قطبا حضريا بـ38 ولاية على مساحة إجمالية تقدر بـ34 ألف هكتار. كما أعلن عن انطلاق أشغال 16 قطبا حضريا جديدا بـ16 ولاية هي الجلفة، البليدة، وهران، معسكر، غليزان، الشلف، تيبازة، جيجل، تلمسان، قسنطينة، سكيكدة، سوق أهراس، برج بوعريريج، سطيف، بومرداس وتيسمسيلت.

وقال الوزير إنّ الدولة تمكّنت على مدار الفترة الممتدة ما بين 2020 و2024، بفضل "إرادة سياسية قوية وديناميكية حكومية متكاملة"، من توزيع مليون وسبعمائة ألف (1.7 مليون) وحدة سكنية بمختلف الصيغ، عبر كافة ولايات الوطن، معتبرا ذلك "إنجازا غير مسبوق" قبل أن يشير إلى أنّ تمويل إنجاز هذه السكنات كان بنسبة مائة بالمائة من الخزينة العمومية. وذكّر في السياق بتعهدات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بإنجاز مليوني (2 مليون) وحدة سكنية عبر كامل تراب الوطن خلال الفترة ما بين 2025-2029. وشدّد على أنّ الالتزام بتجسيد هذا البرنامج، "يتطلب تضافر الجهود، لأنّ التحول العمراني الذي ستشهده الجزائر ليس معزولا عن الرؤية الوطنية الأوسع، التي استلهمت منها فكرة إنجاز أقطاب حضرية جديدة عبر ربوع الوطن"، موضّحا أنّ ذلك "خيار استراتيجي للدولة الجزائرية، يترجم رؤيتها المستقبلية لتحقيق التوازن الجهوي ومواكبة التحولات الديموغرافية".

انطلاق توزيع عشرات الآلاف من الوحدات السكنية

عيد الاستقلال يهلّ على المواطنين بالبشائر والإنتصارات

سكنات اجتماعية وترقوية وتساهمية وبناء ريفي من أجل راحة المواطن وكرامته

شهدت ولايات وسط البلاد، أمس الثلاثاء، توزيع عشرات الآلاف من الوحدات السكنية من مختلف الصيغ، بمناسبة إحياء الذكرى 63 لعيدي الإستقلال والشباب.

بالبليدة، أشرفت السلطات المحلية على توزيع مقرّرات الإستفادة من 500 وحدة سكنية من صيغة العمومي الإيجاري، موزّعة عبر كل من بلديتي مفتاح وبوقرة (شرق) و50 وحدة أخرى من صيغة الترقوي المدعم استكمالا لعمليات التوزيع، التي باشرتها منذ نهاية سنة 2023.

وفي ذات السياق، تم أمس، أيضا وضع حجر أساس إنجاز جملة من المشاريع السكنية الجديدة، النسبة الأكبر منها من صيغة العمومي الإيجاري المقدّر عددها بـ1120 وحدة موزّعة عبر كل من بلديات بني تامو، مفتاح وببلدية صوحان الجبلية، بالإضافة إلى 340 وحدة من صيغة الترقوي المدعم واقعة بكل من الصومعة والعفرون.

وبالموازاة مع ذلك، انطلقت، أمس، أشغال تهيئة القطب الحضري الجديد الواقع ببلدية العفرون تمهيدا لتوطين أكثر من 25 ألف وحدة سكنية من صيغة البيع بالإيجار "عدل"، وكذا إنجاز مؤسّسات تربوية جديدة. وبالمدية، فاق عدد مقرّرات الإستفادة من السكنات من مختلف الصيغ بما فيها الإعانات لبناء السكنات الريفية 5000 مقرّر، فيما أشرفت السلطات المحلية أيضا على وضع حجر أساس انجاز 120 وحدة من صيغة العمومي الإيجاري.

نفس العملية شهدتها ولاية عين الدفلى، حيث أشرف والي الولاية، عيسى عزيز بوراس، على عملية توزيع أزيد من 4.500 وحدة سكنية من مختلف الصيغ خلال حفل نظم، صبيحة اليوم، بالمسرح الجهوي "طيب شريف محمد" بخميس مليانة، 3.347 منها إعانة مالية في إطار دعم السكن الريفي و520 وحدة من صيغة السكن العمومي الإيجاري، إضافة إلى عشرات الوحدات سكنية من صيغة السكن الترقوي المدعم والسكن الترقوي الحر.

كما قام المسؤول الأول عن الولاية بالمناسبة بوضع حجر الأساس لإنجاز مشروع برنامج 2.000 وحدة سكنية بصيغة السكن الإيجاري العمومي (حصة 2024)، على مستوى حي سوفاي بمدنية خميس مليانة. وببومرداس، وزّعت 3049 مقرّر استفادة من مختلف الصيغ السكنية لفائدة طالبي السكن من 17 بلدية، 1899 منها من صيغة العمومي الإيجاري و1150 من صيغة الترقوي المدعم.

بدورها، سطّرت مصالح ولاية الشلف بهذه المناسبة التاريخية برنامجا يقضي بتوزيع 2556 وحدة سكنية، 310 منها من صيغة العمومي الإيجاري و440 من صيغة الترقوي المدعم، بالإضافة إلى 1806 إعانة مالية مخصصة لبناء السكنات الريفية. وبولاية بجاية، ناهزت الحصص السكنية الموزّعة 1209 وحدة من صيغة العمومي الإيجاري و286 من صيغة الترقوي المدعم، بالإضافة إلى 4333 إعانة ريفية، على أن تتواصل العملية خلال الأيام المقبلة. وبتيزي وزو، أشرفت السلطات المحلية على توزيع 2345 وحدة سكنية موزّعة عبر بلديات الولاية، 1083 منها من صيغة العمومي الإيجاري و909 من صيغة البيع بالإيجار "عدل"، و268 من صيغتي الترقوي المدعم والاجتماعي التساهمي و85 سكن ترقوي حر. من جهتها، شهدت ولاية البويرة أيضا عملية توزيع قرابة 4500 وحدة سكنية، 1465 منها من صيغتي الترقوي المدعم والعمومي الإيجاري و3000 إعانة مالية لبناء السكن الريفي.

زروقي يوزّع سكنات عين تموشنت

وأشرف وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية سيد علي زروقي، أمس الثلاثاء، بعين تموشنت رفقة السلطات الولائية، على مراسم توزيع 350 وحدة سكنية من مختلف الصيغ، وذلك في إطار الاحتفالات المخلّدة للذكرى 63 لعيدي الاستقلال والشباب.

وشملت عملية التوزيع 90 وحدة سكنية بصيغة الترقوي المدعم لكل من بلديتي عين تموشنت وتمازوغة و170 مسكن ضمن نمط الترقوي الحر عبر ذات البلديتين، إضافة إلى 90 إعانة مالية مخصّصة للبناء الريفي.

وأبرز والي عين تموشنت مبروك أولاد عبد النبي بهذه المناسبة أنّ الولاية شهدت، خلال الخمس سنوات الأخيرة، توزيع أزيد من 12 ألف وحدة سكنية من مختلف الصيغ والعمل جاري لتوزيع 1500 مسكن خلال السنة الجارية. ويواصل وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية سيد علي زروقي زيارته التفقدية إلى ولاية عين تموشنت، حيث سيعاين ببلدية أولاد الكيحل مركز الراحة لعمال القطاع والوقوف على عملية تهيئته وتجهيزه.

ديناميــة عاليــة بولايــات الغــرب

وبوهران أشرف الوالي سمير شيباني، بمعية مدير الموارد بوزارة السكن والعمران والمدينة، محمد ماني، والسلطات المحلية المدنية والعسكرية والأسرة الثورية، على عملية توزيع 7.454 وحدة سكنية تشمل على 6096 مسكن عمومي إيجاري منها 1120 وحدة في إطار إعادة إسكان قاطنين بأرض شباط بحي "الصنوبر" و937 وحدة ضمن المرحلة الثالثة من نفس العملية بن فريحة و23 وحدة بقديل، و4076 لفائدة أصحاب ملفات التنقيط عبر 14 بلدية. وبتلمسان، أشرف الأمين العام لوزارة السكن والعمران والمدينة، سعيد عطية، رفقة السلطات الولائية والأسرة الثورية بقصر الثقافة "عبد الكريم دالي" على مراسم توزيع مفاتيح ومقرّرات الإستفادة من 5.743 وحدة سكنية، منها 868 مسكن عمومي إيجاري و250 مسكن ترقوي مدعم و220 سكن ترقوي حرّ إلى جانب 100 مقرّر إستفادة من التجزئات الاجتماعية، و4.305 مقرّر استفادة من إعانات السكن الريفي.

وبسعيدة أشرف الوالي أمومن مرموري بمقر الولاية على تسليم مقرّرات الاستفادة من 5.471 وحدة سكنية، حيث تخص 346 مسكن عمومي ايجاري تقع بمنطقة للماشية ببلدية أولاد خالد و1.403 إعانة مالية للبناء الذاتي في إطار برنامج الهضاب العليا والجنوب، و3.722 إعانة مالية أخرى للبناء الريفي عبر مختلف بلديات الولاية.

نفس الأجواء عرفتها ولاية النعامة بمناسبة إحياء هذه الذكرى التاريخية الخالدة، حيث أشرف الوالي لوناس بوزقزة بدار الثقافة "أحمد شامي" على عملية توزيع حصة سكنية تقدر بـ3204 وحدة في مختلف الصيغ، منها 628 وحدة عمومية إيجارية و1576 مقرّرة لسكنات فردية في إطار برنامج التجزئات الاجتماعية، وكذا 1000 إعانة للسكن الريفي.

ولايــات الجنــوب.. الفرحــة تكتســح

وتم بولاية توقرت توزيع 2500 مقرّر استفادة من السكن بمختلف الصيغ، في عملية شملت تسليم 2300 مقرّر إعانة مالية موجهة للسكن الريفي و200 مقرّر إعانة مخصّصة للتجزئات الاجتماعية، عبر مختلف بلديات الولاية.

وبالمناسبة تم أيضا وضع حجر الأساس لمشروع إنجاز 1200 وحدة سكنية بصيغة العمومي الإيجاري، موزّعة عبر بلديات الولاية وبغلاف مالي إجمالي قدر بـ4 ملايير دج. وببولاية الوادي، وزّعت 420 وحدة سكنية و2241 قرار استفادة من إعانة مالية موجّهة للبناء، حيث تتوزّع هذه الوحدات السكنية على صيغتي العمومي الإيجاري ذات الطابع الإجتماعي (320 وحدة) موزّعة على سبعة (7) بلديات، وصيغة السكن الترقوي المدعم (100 وحدة).

أما الإعانات المالية فتتمثل في 2241 إعانة موجّهة لبناء سكن ريفي بمختلف بلديات الولاية لاسيما البلديات ذات الطابع الريفي، بالإضافة إلى 418 قرار استفادة من إعانة مالية موجّهة للمستفيدين من التحصيصات الاجتماعية. وفي إطار نفس المناسبة، تم وضع حجر الأساس لانجاز 160 وحدة سكنية من صيغة العمومي الإيجاري ذات طابع اجتماعي بحي القطب الجامعي وسط مدينة الوادي.

تمنغست.. أزيد من 3 آلاف وحدة سكنية

تم أمس، بتمنغست توزيع أزيد من 3.000 وحدة من مختلف الصيغ، ضمن برنامج النشاطات المسطّرة بمناسبة الإحتفال المزدوج بعيدي الاستقلال والشباب، وقد جرت مراسيم التوزيع بمقر الولاية بحضور السلطات المحلية والمنتخبين إلى جانب عائلات المستفيدين.

وقد تمثلت الصيغ السكنية التي تم توزيعها عبر بلديات الولاية الخمس في 214 سكن عمومي إيجاري و2372 إعانة ضمن برنامج السكن الريفي و1000 قطعة أرضية في إطار التجزئات الاجتماعية، إضافة إلى 678 إعانة مالية موجّهة للتجزئات الاجتماعية، وتم أيضا إعطاء إشارة الانطلاق لانجاز 500 مسكن عمومي إيجاري و360 مسكن ترقوي مدعم عبر الولاية، إلى جانب تكريم مجاهدين اثنين من المنطقة.

أكثر من ألف وحدة أخرى بغرداية..

وخلال حفل بهيج نظم بمكتبة الولاية بحي بوهرواة، أشار والي غرداية، عبد الله ابي نوار، أنّ هذه السكنات تندرج ضمن برنامج يشمل 1.338 وحدة منها 1.020 تم الانتهاء منها وربطها بمختلف الشبكات (طرق ومياه وتطهير وكهرباء وغاز).

وتتوزّع السكنات على 644 سكن عمومي إيجاري و40 وحدة في صيغة الترقوي المدعم و38 وحدة سكانية بصيغة البيع بالإيجار (عدل)، بالإضافة إلى 298 وحدة سكن ريفي مدعومة بإعانة مالية بقيمة مليون دج، كما أوضح مدير السكن بالولاية، علي جربال. وأطلق برنامج لبناء 2.000 وحدة بصيغة العمومي الايجاري تتوزّع عبر كافة بلديات الولاية، مثلما أشير اليه.

وبالمناسبة، أشار والي غرداية إلى الجهود المبذولة من طرف قطاع السكن بالولاية، من أجل استكمال واستلام السكنات في الآجال المحدّدة وبالمعايير المطلوبة، سيما فيما يتعلّق بعملية الربط بمختلف الشبكات والتهيئة الخارجية.

وأشار أنّ كل المشاريع المنجزة والمسجّلة بالولاية تهدف إلى الاستجابة للطلب على السكن وتدعيم العائلات المعوزة للاستفادة من سكن لائق. وتحصي الحظيرة السكنية بولاية غرداية أزيد من 114 ألف وحدة سكنية من مختلف الصيغ بنسبة شغل للسكن تقدر بـ 3 .69 شخص في السكن الواحد، وفق معطيات مديرية القطاع.

أطلق الإطار الجزائري للمؤهلات في التعليم العالي.. بداري:

الرئيس تبون

وضع أسس الجامعة العصرية وجعلها قاطرة للتنمية

■ استحداث 15205 منصب شغل وتحقيق 19.6 مليار دج رقم أعمال

أعلن وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، أمس، عن إطلاق الإطار الجزائري للمؤهّلات في التعليم العالي، والذي يمثل قاعدة بيانات وطنية تتضمّن مجموعة المؤهّلات من مختلف الشهادات والدرجات المتعلقة بالكفاءات المكتسبة في الجامعة، ليشكل إطارا مرجعيا فعّالا لمؤسسات التعليم والتكوين العالي، ما يمكّنها من تطوير برامجها، وتحديد ودمج التعليم الموافق مع سوق العمل، بهدف تعزيز فرص توظيف الخرّيجين.

سعاد بوعبوش

أوضح بداري خلال الندوة الوطنية للجامعات، أنّ مؤسّسات التعليم العالي تعمل تدريجيا على تجهيز نفسها بأدوات وآليات من شأنها تعزيز دورها كقاطرة للتنمية المستدامة، ومن بين هذه الآليات الإطار الجزائري للمؤهّلات في التعليم العالي، الذي تم استحداثه في 2025.

وحسب الوزير سيكون الإطار الجزائري الأول للشهادات وللتأهيل بكل ما يحمله من عناصر عميقة من مواصفات ونظام معلومات مدمج من مرجع للكفاءات وإنشاء مصفوفة المهارات – المهن – والكفاءات، التي تحدّد المهن المتاحة في سوق العمل وشهادات التعليم العالي التي تسمح بالوصول إليها، خاصة وأنّ هذا الإطار يعتمد على نظام المواصفات الذي يتكوّن من 8 مستويات من المؤهّلات، وهي المستويات 6، 7 و8 المخصّصة للتعليم العالي، المستويات 4 و5 المخصّصة للتكوين المهني، والمستويات 1،2،3 المخصّصة للتربية الوطنية.

وأكّد بداري أنه بهذا يكون القطاع قد حقّق هدفا استراتيجيا وعمليا يتمثل في تجويد التعليم العالي، من خلال إعطاء اعتمادات وسلالم لمختلف الكفاءات التي تمنحها الجامعة الجزائرية للمتعلّمين، خاصة وأنه يتم العمل حاليا من أجل تحقيق جامعة التمكين مدى الحياة، من خلال تجسيد برنامج رئيس الجمهورية الذي يربط التكوين بالمقاولة وريادة الأعمال والإبتكار عبر ربط البحث العلمي بتثمين نتائجه حتى تكون لها القيمة المضافة في السوق، وبالتالي ربط التكوين بانشغالات المجتمع.

وأشار المسؤول الأول عن القطاع إلى أنه حان الوقت لأن تخرج الحلول من الجامعة وتكون هذه الأخيرة مؤسّسة اجتماعية وقطف ثمار الإصلاحات، التي تم البدء فيها منذ ما يقارب ثلاث سنوات لتكون بالفعل القاطرة التي تحقّق أهداف الجزائر الجديدة المنتصرة.

وبالعودة للندوة الوطنية للجامعة، أكّد الوزير أنّ الجامعة تؤدي دورا هاما في تسيير شؤون الشعوب والأمم، والجزائر تحت قيادة رئيس الجمهورية يضع هو الآخر الجامعة في قلب انشغالاته، مشيرا إلى أن مديري المؤسّسات الجامعيه يؤدون هم أيضا دورا هاما في قيادة التحول الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع الجزائري، عبر تنفيذ مجموع الإصلاحات والتي بدأت تعطي ثمارها.

وتحدّث بداري عن مساهمة هذه الإصلاحات في استحداث 15205 منصب شغل مع نهاية هذه السنة، وتحقيق رقم أعمال 19.6 مليار دج، ما يؤكّد أنّ الجامعة أصبحت مركزا مهما لقيادة القاطرة التنموية بالجزائر، التي بنى معالمها برنامج رئيس الجمهورية، وبالتالي فجميع المؤسسات البحثية والمؤسّسات الجامعية ستحقّق مؤشّرات الجزائر الناشئة خلال سنه 2027.

250 مؤسّسة ناشئة بدأت نشاطها الإقتصادي..

وسمحت هذه الإصلاحات باستحداث 422 مؤسّسة فرعية موزّعة على 117 مؤسّسة جامعية، وهو العدد المرشّح للارتفاع ليصل عند نهاية السنة الجامعية إلى 490 مؤسسة، ما يسمح للمؤسسة الجامعية بخلق الثروة واستحداث مناصب شغل وفتح أسواق جديدة وتقديم خدمات جديدة للمجتمع، حيث أنّ 250 من بين 422 مؤسّسة بدأت بالفعل نشاطها الاقتصادي. كما تم استحداث 117 مسرّع من أجل التسريع في استهداف مؤسّسات ناشئة للطلبة المتخرّجين هذه السنة، ومن بين 117 مسرّع تم إحصاء 90 مسرّعا بدأت نشاطها، ناهيك عن فتح 117 مركز لتطوير المقاولاتية إلى خلال هذه السنة الجامعية سمح بتكوين 31 ألف طالب باعتبارها مراكز تطوير المقاولاتية، حيث بلغ عدد المشاريع التي بدأت نشاطها الإقتصادي 76 مؤسّسة ناشئة، وستبلغ نهاية السنة 235 مؤسّسة.

واعتبر المتحدّث أنّ الجامعة هي الثالوث للمعرفة والبحث العلمي، واستحداث المؤسّسات الاقتصادية، ولهذا تم الأخذ بمبادرة الجيل الرابع من الجامعة المرتبطة بالمجتمع بمؤسّساتها الاقتصادية المختلفة وأخذ زمام الأمور على المستوى المحلي والوطني وتحقيق برنامج الحكومة من خلال برنامجها 2024–2029.

تأهيل 14 عرضا جديدا لطلبة بكالوريا جوان 2025..

وحسب الوزير، يمرّ هذا الأمر بتكوين الطلبة بالجودة المطلوبة، وفق ما يتماشى بالمرحلة الحالية، حيث تم تحيين البرامج التكوينية من خلال إدخال تخصّصات جديدة على غرار، الذكاء الاصطناعي، الهندسة العكسية، البرمجيات المفتوحة، وسيتم ابتداء من هذه السنة الجامعية المقبلة تدريس مقياس المواطنة والوطنية في المدارس العليا بسيدي عبد الله، وتأهيل 14 عرضا جديدا له علاقة مع طلبة البكالوريا جوان 2025، يربط التكوين العلمي والتكنولوجي، حيث ستعرف السنة الجامعية الجديدة توسعة في المدارس الوطنية العليا للأساتذة، وتعزيز التعليم باللغة الإنجليزية مشيرا إلى أول دفعة في الاعلام الآلي الكمي من جامعه سطيف 1.

ارتفاع ميزانية البحث العلمي بـ20 بالمائة

وبخصوص البحث العلمي الذي جُعل منه أولوية، بحيث عرفت ميزانية تمويله ارتفاعا بنسبة 20٪، موزّعة على الصيغ الجديدة المقاولاتية، الإبتكار، ومرافقة الطلبة المبتكرين، 12٪ من هذه الميزانية موجّهة للحاضنات الجامعية، وثمّن هذه السنة 40 مشروع بحث جديد من مجموع 70 مشروعا منذ 2023، بعدما كان المؤشّر عند 0 مشروع في 2022، كما تم توجيه البحث العلمي نحو أبعاد ونشاطات استراتيجية من بينها، الرقائق الالكترونية باستعمال تكنولوجيا 65 نانو، الأعلاف الحيوانية، حيث أصبحت الجامعة ترافق السلطات العمومية في انتاجها، حيث ابتكر الباحثون 4 أنواع من القمح والشعير، وكذا تثمين النتائج المتوصل ليها في مجال الدرونات والإنتاج الحيواني.

وفي مجال الإبتكار والاختراع تم إيداع 564 براءة اختراع لدى المعهد الجزائري للملكية الصناعية، ليصبح العدد الإجمالي 3364، بعدما كانت 250 براءة اختراع في 2022، حيث تضاعف العدد 14 مرة ما يؤكّد دور البحث العلمي وقدرته على إحداث التغيير.

وفيما يتعلّق بالرقمنة التي كان الهدف منها التبسيط والفعالية، تم تقديم خدمات رقمية جديدة، حيث تم تسجيل 2 مليون و610 آلاف عملية دفع إلكتروني للطلبة، و11 مليار معطى مخزن في مركز البيانات، 19 منصة رقمية و2 مليون مستخدم ينشط يوميا في النظام المعلوماتي الممركز "بروغرس"، ودفع 95 مليون وجبة غذائية إلكترونيا للطلبة في إطار الخدمات الإجتماعية.

استعمال البرمجيات المفتوحة..

وعن دور العلوم الإنسانية والاجتماعية، أكّد الوزير أنّ لها دورا في البحث واكتشاف فرص السوق واحتياجات الإقتصاد، من خلال تكوين طالب يعرف جيّدا الإطار القانوني الذي يعمل في إطار القانون الوطني من خلال استخدام العلوم والتكنولوجيات الحديثة في تعزيز الدور الاقتصادي للجامعة الجزائرية وتحقيق البرنامج المسطّر.

وكشف بداري عن إمضاء القرار الوزاري الذي يخص استعمال البرمجيات المفتوحة في التعاملات الإدارية والبحثية، لتأمين المنظومة المعلوماتية وتطويرها.

بمشاركة واسعة من أفراد الجالية

72 ساعة من ريادة الأعمال لتجسيد الأفكار المبتكرة

■ واضح: تكريس التلاحم مع إرادة سياسية عليا تراهن على الشباب

■ شايب: تجسيد متانة الروابط التي تجمع أفراد الجالية بالوطن الأم

انطلقت، أمس الثلاثاء بالجزائر العاصمة، تظاهرة "72 ساعة من ريادة الأعمال"، التي تهدف إلى مرافقة حاملي المشاريع لتجسيد أفكارهم عمليا، وهذا بمشاركة أفراد من الجالية الوطنية بالخارج.

وجرت مراسم إطلاق هذه التظاهرة التي تنظمها جمعية "شاب فكرة" بالشراكة مع الحركة الديناميكية للجزائريّين بفرنسا "موداف"، بحضور وزير اقتصاد المعرفة والمؤسّسات الناشئة والمؤسّسات المصغّرة، نور الدين واضح، ووزير الشباب، المكلف بالمجلس الأعلى للشباب، مصطفى حيداوي، وكاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية، المكلف بالجالية الوطنية بالخارج، سفيان شايب.

وتعرف هذه التظاهرة التي تقام على مدار ثلاثة أيام حضور 50 مشاركا من الجالية المقيمة بالخارج من 14 دولة، لقاءات مهنية، موائد مستديرة وورشات، بهدف تقديم جميع الشروح الضرورية لفائدة الشباب بخصوص إطلاق المشاريع. وبالمناسبة، ألقى واضح كلمة أبرز فيها جهود الحكومة الرامية لتعبيد الطريق أمام الكفاءات الجزائرية داخل الوطن وخارجه، لتمكينها من المساهمة في التنمية الوطنية في مختلف المجالات، بما فيها الاقتصادية، الثقافية والرياضية. وبعد أن ذكّر بأهمية المؤسسات الناشئة كركيزة للرؤية الاقتصادية الجديدة، ثمّن الوزير مثل هذه المبادرات التي من شأنها استقطاب الكفاءات الجزائرية المقيمة بالخارج وإدماجها في مسار تعزيز المقاولاتية والإبتكار في البلاد.

بدوره، اعتبر حيداوي أنّ تظاهرة "72 ساعة من ريادة الأعمال" تمثل أحد مبادرات المجتمع المدني التي تفتح الآفاق أمام القدرات الجزائرية، سواء في داخل أو خارج الوطن، وتكرّس التلاحم مع الإرادة السياسية العليا التي تراهن على الشباب كركيزة أساسية في بناء الاقتصاد الوطني.

أما شايب، فأكّد أنّ هذه التظاهرة تجسّد متانة الروابط التي تجمع أفراد الجالية بوطنهم الأم، مبرزا مساعي الحكومة لإشراكهم ميدانيا في مختلف القطاعات، والاستفادة من خبرتهم. كما جدّد التزام وزارة الشؤون الخارجية بتعزيز قنوات التواصل مع أفراد الجالية لا سيما من خلال المشاركة في النشاطات المنظمة من قبل التمثيليات الدبلوماسية والقنصلية، ضمن رؤية تنموية تشمل الجالية كفاعل مهم في الاقتصاد الوطني.

وحول محتوى التظاهرة، أوضح رئيس جمعية "شاب فكرة"، أنيس بن طيب، أنها تسعى لتمكين الشباب، بما في ذلك أفراد الجالية، من التعرّف على كل الجوانب القانونية والأطر التنظيمية والتحفيزات الجبائية التي تقدّمها الجزائر، وتوضيح الخطوات العملية بإطلاق مشروع، مضيفا أنّ هذه المبادرة تندرج في سياق الدينامكية التي أطلقها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الرامية إلى جعل ريادة الأعمال رافعة فعلية في التنمية الوطنية. وشهد اليوم الأول من التظاهرة توقيع اتفاقيات شراكة بين الجمعية المنظمة للتظاهرة وكل من الكنفيدرالية الجزائرية لأرباب العمل المواطنين، وشركة "أليانس للتأمينات".

إدراجها في التكوين ثمرة تعاون مع الشّركاء الإقتصاديّين.. المهدي وليد:

14 تخصّصا جديدا في الصيانة الصناعية.. الموسم المقبل

■ تنويع عروض التكوين ومواءمتها مع متطلّبات الإقتصاد الوطني

أعلن وزير التكوين والتعليم المهنيّين، ياسين المهدي وليد، أمس الثلاثاء بالجزائر العاصمة، عن التحضير لإدراج 14 تخصّصا جديدا يتعلّق بالصيانة الصناعية في البرامج البيداغوجية خلال دخول التكوين المهني القادم.

ولدى إشرافه على ملتقى ولائي حول التكوين في مجال الصيانة، أوضح الوزير أنه "يجري العمل لإدراج 14 تخصّصا جديدا يتعلّق بمجال الصيانة الصناعية في البرامج البيداغوجية، مع الدخول التكويني القادم، من ضمن 40 تخصّصا جديدا سيتم إدراجهم بصفة تدريجية". وأضاف المهدي وليد أنّ إدراج هذه التخصّصات يعد "ثمرة تعاون" مع الشركاء من الفاعلين الاقتصاديّين، مثمّنا جهود أساتذة التكوين المهني الذين سهروا على صياغة البرامج التكوينية في هذا المجال، وذلك في إطار مساعي القطاع الرامية إلى "دعم عروض التكوين في المجالات الصناعية"، مع السهر على "تنويع عروض التكوين ومواءمتها مع متطلبات الاقتصاد الوطني". ومن هذا المنظور، أشار إلى دور قطاع التكوين المهني في "مرافقة الجهود الرامية إلى تعزيز الإستثمار في بلادنا، وذلك من خلال توفير اليد العاملة المؤهّلة".

وبنفس المناسبة، كشف المهدي وليد أنه سيتم مع دخول التكوين المهني القادم، إطلاق "المرجع الوطني للتكوين والكفاءات"، الذي سيساهم – مثلما قال– في عملية "الإدماج المهني" ويمكن قطاع التكوين المهني من "الاستجابة بشكل دقيق لمتطلبات سوق الشغل، لاسيما بالشراكة مع الوكالة الوطنية للتشغيل".

للإشارة، فقد تم خلال هذا اللقاء التوقيع على عدة اتفاقيات بين مديرية التكوين والتعليم المهنيّين لولاية الجزائر ومؤسّسات اقتصادية، بهدف تعزيز التعاون في مجالات شتى من بينها تنظيم تربصات تطبيقية لفائدة المتمهنين وإدراج تخصّصات في برامج التكوين المهني وكذا في مجال برامج تحسين المستوى.

أكّد على ضرورة الترويج للدفع الإلكتروني.. زروقي:

رئيس الجمهورية يؤسّس لاقتصاد يضاهي اقتصاديات البلدان المتطوّرة

■ توزيع 300 موزّع آلي إضافي ابتداء من الأسبوع القادم عبر الوطن

أكّد وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية سيد علي زروقي، أمس الثلاثاء بعين تموشنت، أنّ أولوية دائرته الوزارية هي الترويج للدفع الإلكتروني في إطار التحول الرقمي والمقاربة الجديدة لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون.

وأبرز زروقي خلال زيارة عمل وتفقّد إلى الولاية، أنّ أولوية قطاعه هي "الترويج للدفع الإلكتروني حيث تم إطلاق عملية الدفع برمز الاستجابة السريعة (QR)، وهنالك تطبيق بريدي موب وبطاقة الدفع الذهبية".

وذكر الوزير في تصريح له أنّ "الترويج للدفع الإلكتروني يأتي في سياق النقلة النوعية والتحول الرقمي في إطار المقاربة الجديدة لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، للذهاب بالجزائر المنتصرة إلى أبعد مدى باقتصاد يضاهي اقتصاديات البلدان المتطوّرة". وتعمل الوزارة أيضا – يضيف زروقي – على نشر الموزّعات الآلية للنقود عبر التراب الوطني، ممّا سيقلص من الضغط على مكاتب البريد والعملية لا تزال مستمرة، معلنا عن توزيع حصة 300 موزع ابتداء من الأسبوع القادم عبر الوطن. كما سيتم الإعلان عن خدمات جديدة من طرف مؤسّسة "بريد الجزائر"، بدءا من الأسبوع المقبل حيث يعمل القطاع على تحسين الخدمة للمواطنين، وفق الوزير.

ومن جهة أخرى، نوّه زروقي بمستوى الكثافة البريدية المسجّلة بولاية عين تموشنت، التي تتصدّر باقي ولايات الوطن بمعدل مكتب بريدي لكل 6 آلاف نسمة، في حين أنّ المعدل الوطني يقدر بمكتب بريدي لكل 10 آلاف وحتى 11 ألف نسمة. ووقف الوزير على أشغال التهيئة والتجهيز التي استفاد منها مركز الراحة لعمال قطاع البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية المتواجد ببلدية أولاد الكيحل، فضلا عن معاينته مقر القباضة الرئيسية للبريد لمدينة عين تموشنت، والإشراف رفقة السلطات الولائية على مراسم توزيع 350 مسكن من مختلف الصيغ بمناسبة الإحتفالات المخلدة للذكرى 63 لعيدي الاستقلال والشباب. كما يتضمن برنامج هذه الزيارة أيضا عقد لقاء تنسيقي مع عمال وموظفي قطاع البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية.

تُحيي الذكرى المخلّدة لعيدي الاستقلال والشباب

باتنة.. مشاريع حيوية تدخل حيز الخدمة

تتدعّم الحظيرة السكنية بولاية باتنة، بحصة هامة توزّع قريبا، تفوق أكثر من 3100 وحدة من مختلف الصيغ، حيث تندرج العملية في إطار الاحتفالات المخلدة لعيدي الاستقلال والشباب، كما يُرتقب أن تدخل، العديد من المشاريع الحيوية والهامة، حيز الخدمة، بهذه المناسبة الهامة، وهي مشاريع تنموية هامة انتظرها ساكنة الولاية لعدة سنوات، من شأنها رفع الغبن عن السكان..

باتنة: حمزة لموشي

كشف المجلس الشعبي الولائي خلال دورته الأخيرة، إطلاق 2066 مشروعا منذ سنة 2022 إلى غاية هذا الشهر، أبرزها بقطاع الأشغال العمومية، حيث سيتم استلام الشطر الأول من مشروع الطريق الرابط بين باتنة والطريق السيار شرق-غرب ووضعه حيز الخدمة اليوم الأربعاء، إضافة إلى استلام ثلاثة أشطر من مشروع الطريق المزدوج باتنة – خنشلة على مسافة 19 كلم، فيما بلغت نسبة الإنجاز الإجمالية 73 بالمائة.

واستحسن السكان ببلدية باتنة تحديدا انطلاق الأشغال بمشروع الجسر الرابط بين حي كشيدة وحي شيخي على مسافة 60 مترا. هذا، وتم تسجيل برنامج بقيمة 114 مليار سنتيم لإعادة الاعتبار للطرقات والحدائق العمومية والأرصفة والإنارة ومختلف الشبكات الباطنية بمدينة باتنة، مع رفع التجميد عن مشروع المسبح والملعب الأولمبي بسعة 30 ألف مقعد، وتخصيص 50 مليار سنتيم للدراسة.

وتم تخصيص مبلغ 500 مليار سنتيم لإنجاز محطة تصفية المياه المستعملة، بنسبة إنجاز بلغت 40 بالمائة، كما تم توطيد مكتب الدراسات الخاصة بإنجاز مستشفى 500 سرير بوادي الشعبة. إضافة الى توطيد مكتب الدراسات الخاصة بإنجاز مستشفى 120 سريرا بعين التوتة.

وتم وضع حجر الأساس للقطب الحضري بجرمة بسعة 20 ألف وحدة سكنية، وتم أيضا في قطاع الفلاحة استلام 5 مخازن جوارية لتخزين الحبوب عبر بلديات الولاية، في إطار تعزيز الامن الغذائي.

ولأول مرة، تم استحداث قطب جهوي لطب الأسنان بالولاية، خصص له غلاف مالي بـ40 مليار سنتيم لإعادة تأهيل المبنى بعين التوتة. مع افتتاح وحدة القسطرة بالمستشفى الجامعي باتنة بعد أن كانت مغلقة منذ 2021، مع إجراء أكثر من 400 عملية قسطرة.

وفي قطاع الصحة دائما، استفادت الولاية من مركز لزراعة الأعضاء بغلاف مالي قدره 57 مليار سنتيم، وإجراء 800 عملية واقتناء 70 مركبة صحية، منها 45 سيارة إسعاف، بمبلغ يقدر بـ80 مليار سنتيم. أما في قطاع الصناعة، تم الاتفاق مع المؤسسة الوطنية فوندال لإعادة تشغيل مصنع قولفيز ومنحه لشركة جيتور الصينية.

كما تم وضع حجر الأساس لمشروع سوكون لتركيب المركبات النفعية ومركبات نقل الأشخاص، واسترجاع وحدة الدواجن ببلدية جرمة، والتي تنتج 80 مليون بيضة و28 ألف دجاجة، ودخولها حيز الإنتاج، إضافة الى استرجاع مصنع الآجر ببلدية فيسديس ومنحه لمجمع جيكا يوفر 134 منصب عمل.

وفي إطار التكفل بانشغالات المواطنين، تم استلام 18 كلم من شبكة الإنارة العمومية بالطاقة الشمسية على مستوى الطريق الاجتنابي الشمالي من باتنة إلى محور دوران لامبريدي ببلدية وادي الشعبة.

إضافة الى الانطلاق في أشغال إنارة الطريق الاجتنابي الشرقي باتنة – تازولت بالطاقة الشمسية. مع إعادة الاعتبار للشبكة الكهربائية الأرضية على مسافة 1450 كلم، بتكلفة إجمالية قدرها 317 مليار سنتيم.

وفي إطار التحسين الحضري تم إنجاز 400 مشروع لتحسين الإطار الحضري عبر 61 بلدية، بتكلفة إجمالية قدرها 895 مليار سنتيم، خلال السنتين الأخيرين.

مجهّزة بنظام تنقية المياه والتدفئة المركزية

سيدي بلعباس.. فتح 14 مسبحًا نصف أولمبي وجواري

دخلت ثلاثة مسابح نصف أولمبية حيز الخدمة بداية ببلدية سيدي بلعباس وبلدية سيدي لحسن، في حين ينتظر تدشين 11 مسبحا نصف أولمبي وجواري بعدد من بلديات الولاية بداية من شهر جويلية ومنتصف الشهر.

سيدي بلعباس: نسرين.ب

انطلق موسم الإصطياف بولاية سيدي بلعباس، من المسبح شبه الأولمبي بحي بوعزة الغربي بمدينة سيدي بلعباس، حيث أشرفت السلطات الولائية على تدشينه وتسميته باسم الشهيد كرميش قادة.

هذا المرفق الرياضي، المجهز بجميع المرافق، بما في ذلك مسبحان شبه أولمبيان، ومسبح تدريبي للمبتدئين، اضافة الى مدرج يتسع لـ 150 مقعدًا، تم انجازها بميزانية مالية قدرها 50 مليار سنتيم.

وتحت شعار "السباحة للجميع"، وبناءً على توجيهات الوالي، تم افتتاح مسبح شبه أولمبي بالمركب الرياضي 24 فبراير، ومسبح جواري ببلدية سيدي لحسن، ومن المقرر افتتاح أربعة مسابح جوارية بداية شهر جويلية ببلديات مولاي سليسن، مرين، سيدي علي بن يوب، ومرحوم، بالإضافة إلى المسبح شبه الأولمبي ببلدية سفيزف.

في الوقت ذاته، يتم تسريع أشغال انجاز المسبح شبه الأولمبي في بلدية تلاغ والذي حدد تاريخ منتصف شهر جويلية لافتتاح ووضعه تحت الخدمة.

هذه المرافق تم تجهيزها بنظام تنقية المياه والتدفئة المركزية لفتحها أمام هواة السباحة في البلديات المذكورة لتشجيع الشباب على ممارسة هذه الرياضة والاستمتاع بوقتهم، خاصة الأطفال الذين يتوجهون كل صائفة إلى الأحواض المائية للسباحة فيها طلبا للانتعاش من حر الشمس معرضين ارواحهم لخطر الغرق.

كما يتم حاليا التحضير لفتح عدد من المسابح التابعة للخواص بعد إعداد دفتر الشروط الخاصة بها. وقد أصدر الوالي تعليمات صارمة تنص على التسيير العقلاني للمسابح وبشكل منتظم وفقًا لما تنص عليه القوانين وذلك قصد حمايتها من أي تدهور وتعدي على تجهيزاتها.

وتجدر الإشارة إلى أن مديرية الشباب والرياضة قد أدرجت، في السنوات الأخيرة، مشروعين لانجاز مسبحين نصف أولمبي، أحدهما بمدينة سيدي بلعباس والآخر ببلدية عين البرد.

خرجات فُجائية لأعوان التجارة ومحاربة الغش

خنشلة.. حجز 50 كيلوغراما من الأغذية الفاسدة

سجل أعوان مديرية التجارة وترقية الصادرات لولاية خنشلة في إطار عملهم الرقابي الخاص بالفترة الصيفية، نهاية شهر جوان المنصرم، 14 مخالفة أسفرت عن حجز 50 كيلوغراما من المواد الغذائية الفاسدة بمحلات الإطعام والأكل السريع وبالمقاهي ولدى بائعي وصانعي المثلجات.

خنشلة: اسكندر لحجازي

أوضح مصدر رسمي في هذا الإطار لـ«الشعب"، أن الخرجات الرقابية المذكورة تمت بصفة فجائية من طرف فرق الرقابة التابعة لمديرية التجارة برفقة مصالح الدرك والأمن الوطنيين، ومكنت من الوقوف الميداني على تجاوزات خطيرة بمحلات خاصة بالنشاطات المذكورة.

وتندرج الخرجات في إطار الجهود الحثيثة في مجال حماية المستهلك وتقليص الخطر الغذائي للوقاية من مخاطر التسممات الغذائية الجماعية والفردية خلال الموسم الصيفي حيث يزداد خطر التسممات وتلف المواد الغذائية.

وخلصت العملية إلى تسجيل 35 تدخلا و14 مخالفة تتعلق أساسا بعدم احترام إلزامية النظافة والنظافة الصحية من خلال تحضير وعرض المواد الغذائية للاستهلاك وكذا عدم احترام شروط التبريد لمواد حساسة وسريعة التلف واستعمال مواد غذائية فاسدة وغير صالحة للاستهلاك البشري.

وتم حجز وإتلاف كمية من المواد الفاسدة تجاوزت 50 كلغ، منها صلصة طماطم، عجينة البيتزا، طماطم، سمك، نقانق، أطباق اللحم المفروم والجبن، دجاج مطهي ومنكهات، ليتم استدعاء المخالفين المعنيين وتحرير ضدهم محاضر رسمية وتحويلها إلى العدالة لمتابعتهم قضائيا بارتكاب المخالفات المنصوص عليها قانونا.

فضاءات تجارية جديدة للقضاء على التجارة الفوضوية

معسكر.. مشاريع تنموية واعدة تزيّن وجه المدينة

أكد رئيس بلدية المحمدية، الهاشمي مختار، أن مصالحه تتوجه نحو خلق فضاءات تجارية جديدة، للقضاء على مظاهر الفوضى والتجارة غير المنظمة وسط مدينة المحمدية، وذلك لاستعادة جمالية عاصمة الحمضيات وتحضيرها لموسم الاصطياف، لاسيما وأنها تعتبر بوابة نحو شواطئ الولايات الساحلية.

معسكر: أم الخير.س

أوضح مختار الهاشمي أنه تقرر تحويل نحو 160 بائع متجول للخضر والفواكه، إلى ساحة تم تهيئتها خصيصا لاحتواء التجارة الفوضوية، وابعاد النشاطات التجارية غير المهيكلة من الشوارع والساحات العمومية بوسط مدينة المحمدية، مشيرا أن المبادرة ستسمح بتنظيم الانشطة التجارية وخلق مصادر تموين جديدة لميزانية البلدية، التي تأثرت مداخيلها بعد غلق سوق الجملة للخضر والفواكه بالصحاورية، وتحويله إلى مخزن للحبوب.

وأشار رئيس بلدية المحمدية، أنه على الرغم من اعتبارها من الدوائر الكبرى للولاية وتمتعها بمؤهلات فلاحية وتجارية كبيرة، إلا أنها تصنف من البلديات الهشة ماليا، وتفتقر إلى مصادر لتموين ميزانيتها، باستثناء عدد من المحلات التي توجه مجلس البلدية إلى تثمين مداخيلها عن طريق رفع قيمة الإيجار عبر المزاد العلني، وفي مجملها 25 محلا تجاريا، لا تعادل مداخيلها القيمة المالية التي كان يدرها سوق الجملة بالصحاورية، ولا تغطي الاحتياجات المالية للبلدية.

وأوضح الهاشمي مختار، أنه في سبيل الحفاظ على جمالية مدينة المحمدية ونظافتها، اقترحت مصالحه، الاعتماد على فرق الجزائر البيضاء، في ظل التقصير المسجل من حيث النظافة، مؤكدا أن المؤسسة العمومية للنظافة، تحصل سنويا على مستحقات تصل إلى 13 مليار سنتيم، دون أن ينعكس ذلك ايجابا على نظافة وجمالية المدينة، بفعل سلوك بعض المواطنين الذين يتعمدون إخراج النفايات المنزلية بعد مواقيت رفع القمامة، وعدم توفر العدد الكافي للعمال والعتاد من أجل مهمة تنظيف وكنس شوارع المدينة.

وأشار رئيس بلدية المحمدية، أن عاصمة الحمضيات وبوابة الساحل الغربي للبلاد مرورا بالطريق السيار، على موعد مع استلام مشروع النفق التحت- أرضي، الذي يعبر أسفل شبكة خطوط السكة الحديدية، والذي يعتبر من الانجازات التنموية التي سيكون لها أثر بالغ على تحديث وعصرنة مدينة المحمدية التي يعبرها آلاف المصطافين المتوجهين نحو شواطئ مستغانم.

في سياق ذي صلة، عدّد المسؤول المشاريع التي استفادت منها بلدية المحمدية سنة 2025، في إطار الصندوق الوطني للتضامن والجماعات المحلية، منها مشروع إنجاز ستة أقسام توسعية بمدرسة الصحاورية ومطعم بمدرسة حي 300 مسكن وصيانة الطريق الريفي بين دوار الحدايدية والمحمدية على مسافة 1.2 كيلومتر، وهو المشروع الذي سيخفف عناء تنقلات عسيرة لسكان منطقة الحدايدية الجبلية، على أن تبقى 3 كيلومترات لوقت لاحق فور إيجاد مصادر تموين من صيغ أخرى، زيادة على مشاريع البرامج الاقتصادية والاجتماعية لتنمية البلديات، التي شملت مشاريع تجديد شبكات التطهير بحي كاستور، ودراسة وإنجاز قنوات الصرف الصحي بدوار جبور.

حقّقت حصيلة سنوية إيجابية

جامعة بسكرة.. إسهام فعّال في التنمية المحلية

كشف مدير جامعة محمد خيضر بولاية بسكرة خلال حفل اختتام السنة الجامعية وتكريم الطلبة المتفوقين، أن الحصيلة السنوية للجامعة كانت إيجابية من خلال إبرام اتفاقيات على المستويين الوطني والدولي، حيث تمكن طلابها من الحصول على وسم مشاريع مبتكرة وبراءات اختراع.

بسكرة: عمر بن سعيد

أوضح مدير الجامعة البروفيسور محمود دبابش في تدخله في الحفل بأن الجامعة واصلت تعاطيها ومساهمتها في التنمية المحلية، بتوقيع عديد الاتفاقيات الوطنية والمحلية، هدفت إلى تسهيل التربصات الميدانية لطلبة الجامعة وتنظيم ملتقيات ومنتديات علمية ذات الاهتمام المشترك مع الأطراف الأخرى.

ووصل عدد الاتفاقيات الموقعة والمفعّلة 34 اتفاقية، كما أبرمت الجامعة 06 اتفاقيات على المستوى الدولي مع جامعات ايطالية وتركية وبرتغالية، وهدفت إلى الانفتاح على الفضاءات العلمية الأجنبية من خلال تنظيم نشاطات علمية وتبادل زيارات الباحثين وتأسيس مسارات تكوين في أطوار الليسانس والماستر.

وفي سياق متصل أشار مدير الجامعة إلى الانفتاح على المحيطين الوطني والدولي في مجال التعاون العلمي، استقبلت الجامعة منذ بداية السنة الجارية 2025 والى غاية نهاية شهر ماي المنصرم 24 باحثا من جنسيات مختلفة.

وعن تطبيق المرسوم الوزاري 75/12 المتعلق بتحويل مذكرات التخرج إلى مؤسسات ناشئة، أورد مدير الجامعة تسجيل 162 مشروع تخرج، نُوقش منها 102 وتحصل 25 مشروعا على وسم مشروع مبتكر، بينما بلغ عدد براءات الاختراع عشر براءات وتحصلت 25 مؤسسة مصغرة على الاعتماد.

قـــرّر الاستمـــرار مـــع الفريـــق

بن ناصر يوافق على خفض راتبه السّنوي للبقاء في مارسيليا

ما زال مستقبل اللاعب الدولي الجزائري إسماعيل بن ناصر يصنع الحدث، في ظل الاهتمام الكبير الذي يوليه فريق أولمبيك مارسيليا بخدماته، وطلب المدرّب دي زيربي من الإدارة بضرورة الاحتفاظ به، بالنظر إلى تأكّده أنه من اللاعبين القادرين على منح الإضافة، خاصة على مستوى منافسة رابطة أبطال أوروبا.

عمار حميسي

كشف موقع "فوت 01" المتخصص في تتبع أخبار اللاعبين خلال فترة الإنتقالات، عن بعض المستجدات حول قضية انتقال بن ناصر إلى أولمبيك مرسيليا، وبعد تجميد الصفقة في فترة من الفترات، عاد الأمل حول إمكانية تقمص اللاعب الدولي الجزائري لقميص نادي مرسيليا مرة أخرى خلال الموسم المقبل.

الموقع المذكور أكّد أن أهم معضلة، كانت تقف في طريق إنتقال اللاعب إلى النادي تم حلها، والمتعلقة بأجرته السنوية المرتفعة حيث وافق نجم "الخضر"، على خفض راتبه السنوي بنسبة 25 بالمائة، وهي الميزة التي أكّدت على رغبته البقاء في مرسيليا للموسم المقبلة، والكرة الآن في مرمى إدارة النادي الفرنسي.

موافقة بن ناصر على خفض راتبه السنوي، تأتي من رغبته في البقاء في الفريق لأطول فترة ممكنة، ويريد البقاء في أوروبا، وهو الأمر الذي سيوفره له أولمبيك مرسيليا.

الجانب العائلي كان له دور كبير في ترجيح كفة أولمبيك مرسيليا، بما أنّ بن ناصر سيمكنه زيارة والديه مرتين في الأسبوع على الأقل، خلال تواجده في النادي الفرنسي، وهو الأمر الذي كان يقوم به خلال فترة إعارته الموسم الماضي، حيث كان يسافر مرتين في الأسبوع الى مسقط رأسه في مدينة آرل لزيارة والديه.

غادر بن ناصر منزله العائلي وهو في سن المراهقة، حين انتقل إلى أرسنال الإنجليزي وبعد عدة تجارب كان بعيدا فيها عن والديه، جاءت الفرصة أمامه ليكون على مقربة منهما، وهو الأمر الذي دفعه للموافقة على مقترح إدارة أولمبيك مرسيليا، بخفض راتبه السنوي من أجل تحقيق هذه المقبل، حفّزه على الموافقة من أجل خفض راتبه، والبقاء في الفريق لأن المنافسة الأوروبية حلم أي لاعب، وهو الأمر الذي جعل بن ناصر يوافق على البقاء.

الكرة الآن في مرمى إدارة أولمبيك مرسيليا، التي تتفاوض مع نظيرتها في ميلانو من أجل إتمام الصفقة، إلا أن إدارة مرسيليا تريد خفض المطالب المالية، بما أن إدارة ميلانو لا تريد أقل من 12 مليون يورو، من أجل الموافقة على إنتقال بن ناصر إلى أولمبيك مرسيليا، وهو المبلغ الذي ترى إدارة مرسيليا أنه مبالغ فيه.

تريد إدارة مرسيليا الإستثمار في تراجع القيمة المالية لبن ناصر، خاصة خلال الموسم الأخيرة وهو الأمر الذي يجعلها تريد خفض المبلغ، الذي تريده إدارة ميلانو من أجل التخلي عن اللاعب، خلال فترة الإنتقالات الصيفية بما أنه خرج من حسابات المدرب الجديد أليغري، الذي لا يريد بقاؤه في الفريق.

الفترة المقبلة ستعرف زيادة الضغط من إدارة أولمبيك مرسيليا على نظيرتها في ميلانو من أجل خفض المطالب المالية، أو تقسيم القيمة المدفوعة على موسمين، وهو الأمر الذي يجعل المفاوضات تسير ببطء بين الإدارتين، في الوقت الذي يواصل بن ناصر التحضير للموسم الجديد في العاصمة القطرية الدوحة.

اللعب في فريق يتيح فرصة المشاركة في التشكيلة الأساسية، سيخدم بن ناصر كثيرا قبل كأس إفريقيا للأمم المقبلة، من أجل البقاء في التشكيلة الأساسية للمنتخب الوطني، بما أن الناخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش لا يتسامح كثيرا مع اللاعبين الذين لا يشاركون بصفة أساسية في فرقهم، وهو الأمر الذي جعله يستبعد البعض منهم خلال الفترة الماضية.

الأمنية. الأكيد أنّ الجانب الرياضي هو الآخر له دور، فبن ناصر لا يريد التضحية بكل شيء من أجل والديه، لأن مشاركة أولمبيك مرسيليا في رابطة أبطال أوروبا الموسم

استعـــدادا للبطولـــة الأفريقيـــة للكاراتـــي دو 2025

عمليـــة انتقـــاء العناصـــر الوطنيـــة مستمـــرة

حيث سيتم اختيار اسم واحد فقط من كل وزن من أجل تمثيل الجزائر في الموعد القاري وفقا لما تنص عليه قوانين الاتحاد الأفريقي للكاراتي دو.

يدخل بعدها مباشرة الفريق الوطني في تربص مغلق لمدة خمس أيام بالعاصمة من أجل الشروع في العمل الجاد، بعد تحديد القائمة النهائية التي ستتنقل الى أبوجا النيجيرية لتمثيل الجزائر في هذا الموعد القاري الهام، ولهذا فإنه من الضروري أن يكون هناك معسكر خاص للرياضيين في هذه الفترة لتدارك الوقت والعمل على تجسيد تعليمات المدربين حتى يكون الجميع في أفضل جاهزية خلال المنافسة الرسمية، لتحقيق أكبر عدد من الميداليات خاصة الذهبية منها.

للإشارة، فإنّ الأمور الجادة انطلقت منذ 21 جوان الماضي حيث تمّ إجراء تربص انتقائي خاص بمصارعي الكاتا، لكل الأصناف العمرية من أشبال، واوسط، أمال واكابر، ذكور واناث بالمدرسة العليا لعلوم الرياضة والتكنولوجيات، الموعد دام لمدة 6 أيام كاملة بالنظر للعدد الكبير للرياضيين المشاركين، وكلّهم كانوا على عزم وارادة من أجل نيل فرصة تمثيل الوان المنتخب الوطني، وفي نفس الوقت كانت فرصة لتجديد الدماء في صفوف الفرق الوطنية من أجل تحقيق انطلاقة جديدة لتجسيد الأهداف المسطرة، ويعتبر هذا التربص حدث مهم جدا بالنسبة لهذه الرياضة في هذه المرحلة من السنة الرياضية الحالية 2025، أشرف عليه المنتق والتقني الوطني زبير حاشي رفقة المدير الفني عبد السلام عرعار إلى جانب الطاقم الفني والإداري المكلف بتحديد البرامج التحضيرية للمواعيد الكبرى، وبعد الانتهاء من عملية الانتقاء لكل الأصناف سينطلق مباشرة التربص التحضيري الخاص بالبطولة الأفريقية، والذي يهدف الى رفع الجاهزية البدنية والفنية للعناصر الوطنية التي يعوّل عليها لرفع الراية الوطنية عاليا.

تتواصل عملية الانتقاء الخاصة بالعناصر الوطنية للكاراتي دو اختصاص كميتي إتا وذكور لفئات الأشبال، الأواسط والأصاغر، لليوم الثالث والأخير، بعدما انطلقت المهمة يوم 30 جوان وتستمر الى غاية 2 جويلية 2025 بالمدرسة العليا لعلوم الرياضة والتكنولوجيا، لاختيار القائمة النهائية التي ستدخل في تربص مغلق تحضيرا للبطولة الأفريقية المقررة نهاية شهر جويلية الجاري بالعاصمة النيجيرية أبوجا.

نبيلة بوقرين

سطّرت المديرية الفنية للاتحادية الجزائرية للكاراتي دو برنامجا خاصا من أجل إنجاح المهمة تحت إشراف مدربين وطنيين من مختلف الولايات، حيث تمّ استدعاء قائمة موسعة لكل الاوزان مباشرة بعد الانتهاء من البطولة الوطنية التي جرت نهاية شهر جوان الماضي في ولاية البويرة، من أجل تكوين فرق وطنية قوية في كل الأصناف العمرية التي ستشارك في البطولة الأفريقية نهاية جويلية 2025.

تجري العملية وفقا لنظام رون روبين والذي يشترط خوض كل مصارع ما لا يقل عن ثلاث منازلات، حيث خصص اليوم الأول لفئة الأشبال والشبلات، واليوم الثاني للاواسط والوسطيات وفئة الأمال، اما اليوم الأخير سيكون حاسما لأنه سيشهد المرحلة الأخيرة من العملية الانتقائية.

شبيبة الساورة

تعزيـــز التّشكيلـــة بـــ4 إلى 5 لاعبيـــن جـــدد

تتطلّع إدارة شبيبة الساورة (الرابطة المحترفة الأولى) لتعزيز صفوف فريقها الأول بـ4 إلى 5 لاعبين خلال الميركاتو الصيفي، وذلك تحسبا للموسم المقبل، حسب ما كشف عنه النادي في بيان له.

وجاء في بيان النادي: "سيتم تعزيز الفريق ب 4 أو 5 لاعبين جدد فقط، بما يتماشى مع حاجيات الطاقم الفني، في إطار انتدابات نوعية تتضمن إضافة حقيقية". وأنهت شبيبة الساورة مشوارها الموسم الفارط في المرتبة الرابعة برصيد 43 نقطة. ومن جهة أخرى، قرّرت شبيبة الساورة "الإبقاء على 15 لاعبا من التعداد الحالي من أجل ضمان الاستمرار الفني والاستمرارية في الأداء". وأضاف نفس المصدر: "تماشيا مع القوانين الجديدة للاتحادية، سيتم ترقية 5 لاعبين من صنف 19 سنة وأقل، أي من مواليد 2005، 2006 و2007 بهدف منحهم فرصة الاندماج في الفريق الأول واكتساب الخبرة. بالإضافة إلى ذلك، سيتم ترقية لاعبين اثنين من الفريق الرديف. وهذا ما يعني ترقية 7 لاعبين من مدرسة النادي ممّا يؤكّد العمل القاعدي الذي تسير عليه سياسة النادي التكوينية منذ سنوات". وفي ختام البيان، أكّدت إدارة شبيبة الساورة أن هذه الإجراءات قد تم اتخاذها "في إطار التحضيرات للموسم الكروي الجديد أين تسير إدارة النادي تحت اشراف الرئيس بلخضر مراد وبالتشاور مع الطاقم الفني للفريق الذي يمثلهم المدرب مصطفى جاليت بخطى ثابتة ومدروسة خلال سوق الانتقالات، وذلك وفق استراتيجية واضحة تجمع بين الاستقرار، التكوين واحترام قوانين الفاف".

كأس الجزائر الجامعية لكرة القدم داخل القاعة (سيدات)

الفريـــق الجامعـــي لولايـــة وهـــران يتـــوّج باللقـــب

توج الفريق الجامعي لولاية وهران بلقب الطبعة الأولى لمنافسة كأس الجزائر الجامعية لكرة القدم داخل القاعة للسيدات، عقب فوزه العريض على ممثل ولاية قالمة (6-0) في المباراة النهائية التي جرت بالقاعة متعددة الرياضات التابعة للمركب الرياضي - ميلود هدفي- بوهران.

وكان الفريقان قد تأهلا إلى النهائي بعد فوزهما في الدور نصف النهائي، حيث استطاع فريق وهران الإطاحة بممثل ولاية البليدة (4-2)، في حين تفوّقت جامعيات قالمة على نظيراتهن من تيارت (2-1).

وشهدت مراسم تسليم الكأس وتوزيع الميداليات أجواء احتفالية مميزة، بحضور رئيس الاتحادية الجزائرية للرياضة الجامعية، سعدي غدير، إلى جانب رئيس الرابطة الوطنية لكرة القدم داخل القاعة وكرة القدم الشاطئية، محمد الصالح حشيشي.

البطولة العربية لكرة السلة (سيّدات)

المنتخب الوطني يستهل المنافسة أمـــام نظيـــره المصـــري..اليـــوم

يستهل المنتخب الوطني لكرة السلة - سيدات، مشاركته في الطبعة 14 للبطولة العربية أمام نظيره المصري، اليوم بالقاهرة، حسب البرنامج الذي كشف عنه الاتحاد العربي للعبة.

ويلعب الخماسي الوطني النسوي، مقابلته الثانية، يوم غد الخميس أمام منتخب تونس، قبل أن يختم الدور الأول، بمواجهة المنتخب الاردني يوم السبت.

وتشهد الطبعة 14 للبطولة العربية للأمم لكرة السلة (كبريات)، المقررة من 1 الى 8 جويلية بالقاهرة، مشاركة أربعة بلدان.

نادي أم صلال القطري

تعيـــين كـــارتيرون مدرّبا جديـــدا

أعلن نادي أم صلال القطري لكرة القدم تعاقده مع المدرب الفرنسي باتريس كارتيرون لقيادة الفريق الأول الموسم المقبل.

وأوضح النادي في بيان له، أن كارتيرون البالغ من العمر 54 عاما، وقع على عقد تدريب الفريق الأول في الموسم الجديد (2025 - 2026) خلفا لمواطنه باتريس بوميل الذي أعفي من منصبه.

ورحل كارتيرون عن قيادة أم صلال في شهر نوفمبر الماضي ليتعاقد مع نادي سيباهان أصفهان الإيراني بعدما قاد تدريب أم صلال خلال تسع جولات في الموسم الرياضي المنقضي (2024 – 2025)، حيث تولى تدريب أم صلال للمرة الأولى في جويلية عام 2023.

ويسعى أم صلال إلى ظهور مختلف في منافسات الموسم الجديد، بعدما حل في المركز الحادي عشر في بطولة الموسم الماضي، ما جعله يخوض المباراة الفاصلة ليضمن البقاء ضمن بطولة نجوم قطر إثر فوزه على نادي المرخية بهدفين لواحد.

كأس العالم للأندية 2025

الهلال السعودي يفوز على "السيتي" ويتأهـــل إلى ربـــع النّهائـــي

حقّق نادي الهلال السعودي انتصارا مميّزا على مانشستر سيتي (4-3)، أمس الثلاثاء، وتأهّل إلى الدور ربع النهائي لكأس العالم للأندية التي تجري بالولايات المتحدة.

وسيواجه نادي الهلال، نظيره نادي فلومينينسي البرازيلي في ربع النهائي، مساء الجمعة المقبل.

افتتح مانشستر سيتي التسجيل مبكّرًا عبر البرتغالي برناردو سيلفا في الدقيقة (9)، وردّ الهلال بهدفين مع انطلاقة الشوط الثاني عبر البرازيلي ماركوس ليوناردو (46)، ومواطنه مالكوم (52)، قبل سرعان ما أدرك إيرلينغ هالاند التعادل للسيتي (55).

وانتهى الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل (2-2)، لتمتد المباراة إلى الأشواط الإضافية. وفي الدقيقة (94)، منح السنغالي كاليدو كوليبالي، الهلال التقدم برأسية رائعة من تمريرة البرتغالي روبن نيفيز، لكن فيل فودين أعاد التعادل للسيتي في الدقيقة 104 بعد هفوة دفاعية. وفي الشوط الإضافي الثاني، خطف ليوناردو هدف الفوز للهلال في الدقيقة 112، بعد تصدي الحارس إيدرسون لتسديدة من ميلينكوفيتش-سافيتش.

وأعرب السنغالي كاليدو كوليباي، مدافع الهلال السعودي، عن سعادته الكبيرة بالفوز الكبير الذي حققه فريقه على مانشستر سيتي (4-3)، على ملعب كامبينغ وورلد.

وفي تصريحات إعلامية عقب المباراة، قال كوليباي: "تسجيل هدف أمام مانشستر سيتي في بطولة بهذا الحجم أمر رائع. واجهنا تحديات كبيرة، لكننا بذلنا كل ما لدينا، ونشعر بسعادة كبيرة بهذا الفوز".

وأضاف المدافع السنغالي: "كنّا ندرك أنّ المباراة ستكون صعبة أمام أفضل فريق في العالم. أردنا إظهار أفكارنا ومهاراتنا وكل ما أعددناه لهذا اللقاء". وتابع "قدمنا دفاعًا قويًا وهجومًا فعالًا، واستغللنا الفرص المتاحة، ونحن فخورون جدًا بهذا الإنجاز في مباراة بهذا المستوى".

ومن جهة أخرى، تأهّل فريق فلومينينسي البرازيلي إلى الدور ربع النهائي لبطولة كأس العالم للأندية، بفوزه على إنتر ميلانو الإيطالي 2-0.

وسجل جيرمان كانو، وهيركوليس باريرا هدفي اللقاء في الدقيقتين (3 و90+3).

اجتماع المكتب الفيدرالي لـ "الفاف"

تقليـــص الطّاقـــة الاستيعابيـــة لكـــل الملاعـــب بـــ 25 بالمائـــة

اتّخذت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم (فاف)، خلال أشغال الاجتماع الدوري لمكتبها الفيدرالي، المنعقد مساء يوم الاثنين بمقرها بدالي إبراهيم، جملة من القرارات الهادفة الى ضمان سلامة الجماهير في الملاعب الجزائرية أبرزها، تقليص الطاقة الاستيعابية لكل الملاعب بنسبة 25 من المائة عن النسبة المعتادة، وتمديد قرار منع تنقل أنصار الفريق الضيف إلى الملاعب المستضيفة الى غاية نهاية مرحلة الذهاب من الموسم الكروي المقبل (2025 - 2026).

واستهل اجتماع المكتب الفيدرالي للفاف، بالوقوف دقيقة صمت ترحما على أرواح مناصري مولودية الجزائر المتوفين في حادث سقوط مأساوي بملعب 5 جويلية الأولمبي. وخلص الاجتماع الى اتخاذ جملة من القرارات الهادفة إلى تعزيز أمن وسلامة الجماهير داخل الملاعب، أهمها تقليص الطاقة الاستيعابية لكل الملاعب إلى 25 من المائة عن النسبة المعتادة، في خطوة احترازية تهدف إلى تخفيف الضغط الجماهيري وتحسين ظروف التنظيم".

وفي سياق متصل، قرّرت الهيئة أيضا "تمديد قرار منع تنقل أنصار الفريق الضيف إلى الملاعب خلال المباريات، إلى غاية نهاية مرحلة الذهاب من الموسم الكروي المقبل (2025–2026)، في إجراء وقائي لضمان أقصى درجات الأمان".

وحسب ذات المصدر، أكّدت الاتحادية أنّها "ستتابع عن كثب عملية تهيئة وتأهيل الملاعب في مختلف ولايات الوطن، لضمان جاهزيتها التقنية والأمنية لاحتضان المباريات وفقا للمعايير المطلوبة".

وتأتي هذه القرارات عقب الحادث الأليم الذي هزّ الأسرة الرياضية الجزائرية، وأعاد إلى الواجهة النقاش حول ضرورة تحسين شروط التنظيم داخل المنشآت الرياضية وحماية الجماهير.

وحضر الاجتماع، رئيس الاتحادية وليد صادي، وأعضاء المكتب الفدرالي، إلى جانب عدد من الإطارات والمسؤولين، حيث تم التطرق إلى عدة ملفات تنظيمية ورياضية تهم مستقبل الكرة الجزائرية، على مستوى مختلف المنافسات والمنتخبات الوطنية.

وحرص رئيس الاتحادية في كلمته، على أهمية الوقوف إلى جانب عائلات الضحايا، مشدّدا بالمناسبة على أن "هيئته ستواصل دعم كل المبادرات التي ترسخ روح الانتماء الرياضي وتحمي سلامة الجماهير في الملاعب".

ويأتي هذا الاجتماع في ظرف خاص تعيشه الأسرة الكروية الجزائرية التي أجمعت على ضرورة استخلاص الدروس وتحسين شروط الأمن والتنظيم في الملاعب، بما يضمن سلامة الأنصار في المقام الأول.

في الذّكـــرى 67 لإنشـــاء فريـــق جبهـــة التحريـــر الوطنـــي

احتفـــالات مميّـــزة بساحـــة البريـــد المركـــزي

جرت أمس بساحة البريد المركزي بالعاصمة مراسيم الاحتفالات المخلدة للذكرى 67 لإنشاء فريق جبهة التحرير الوطني، وذلك يوم 13 أفريل 1958، والتي تأجّلت بسبب الوعكة الصحية التي تعرّض لها اللاعب السابق في فيق جبهة التحرير الوطني، محمد معوش. وهذا بحضور ممثلين عن وزارة الرياضة ووزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أعضاء من الكشافة الوطنية وسفراء وممثلي ما يقارب من 21 دولة دعمت وساندت الثورة التحريرية.

عزيز – ب

تصوير: فواز بوطارن

تمّ وضع إكليل من الزهور في ذكرى المتوفين، حيث اختار آنذاك لاعبون في أوج عطائهم الكروي تسخير شهرتهم لإسماع صوت الثورة التحريرية الجزائرية عبر أنحاء العالم على غرار رشيد مخلوفي، عبد العزيز بن تيفور، عبد الحميد كرمالي، الحارس عبد الرحمن بوبكر وعمار رواي ومحمد معوش، مصطفى زيتوني،... ليكونوا صوت الشعب والثورة في عالم الرياضة، ويلعب دور السفير الذي يبين للعالم أن الجزائر بلد يناضل لأجل حريته.

براهيمي عضو مؤسسة فريق جبهة التحرير الوطني: نسترجع بفخر هذه الذكرى والفريق كان رمزا حيّا لنضال شعب بأكمله

قال محمد براهيمي عضو مؤسسة فريق جبهة التحرير الوطني في تصريح خصّ به "الشعب": "تسترجع بفخر واعتزاز ذكرى تأسيس فريق جبهة التحرير الوطني، ذلك الفريق الذي لم يكن مجرّد مجموعة من اللاعبين، بل كان رمزا حيّا لنضال شعب بأكمله من أجل الحرية والاستقلال، فقد جعل هؤلاء اللاعبين من الكرة أداة نضال وصوتا مدوّيا لقضية عادلة في وجه الاستعمار".

وأضاف: "اليوم، ونحن نحيي هذه الذّكرى الخالدة، نستحضر أسماء الأبطال، من قضى منهم نحبه ومن لا يزال على قيد الحياة، ونخص بالذكر الراحلين الذين دفنوا وقلوبهم مفعمة بحب الوطن، ونجدّد العهد بأن تظل تضحياتهم نبراسا ينير درب الأجيال القادمة، كما نوجّه التحية إلى كل من ساهم في تخليد هذا الفريق التاريخي، وندعو إلى تعزيز الوعي بتاريخنا الرياضي التحرري، حتى لا يطوى في ذاكرة النسيان، إنّ الحفاظ على هذا الارث مسؤولية جماعية، نتحمّلها نحن كأعضاء في المؤسسة، ويتقاسمها معنا كل جزائري يؤمن بأن الرياضة كانت، وستبقى رسالة سامية من أجل الوطن، لم يكونوا ذوي مستوى عال فقط، بل شكّلوا واحدا من أكبر وأقوى المنتخبات في العالم، ولو شاركنا في نهائيات كأس العالم آنذاك لذهبنا بعيدا في المنافسة".

هذه الكلمات لوحدها كافية لتلخيص قيمة هذا الفريق الأسطوري، الذي شكّله رجال وهبوا أنفسهم جسدا وروحا من أجل استقلال الجزائر.

محمد معوش من منتـــدى يوميـــة "المجاهـــد":

لا نساوم على الوطن لا نساوم على دماء الشّهداء.. نحـــن فخـــورون بجيشنـــا..بشعبنـــا وبثورتنـــا

استحضر محمد معوش أحد اللاعبين السابقين لفريق جبهة التحرير الوطني ذكرياته، ووجّه رسائل مؤثّرة لشباب الجزائر، مجدّدا الوفاء لرفاقه الشهداء، وداعيا الأجيال الجديدة إلى التسلح بالعلم والعمل لخدمة الوطن، وذلك خلال مشاركته أمس في منتدى يومية "المجاهد" بالتنسيق مع جمعية مشعل الشهيد بمناسبة إحياء الذكرى 67 لتأسيس فريق جبهة التحرير الوطني.

عزيز – ب

تصوير: فواز بوطارن

وقال في مستهل حديثه: "يرحم الله الشهداء، هم أول من نذكرهم في هذه المناسبة الخالدة، فالاستقلال لم يكن هدية بل ثمنا للتضحيات".

وفي حديثه عن المناسبة، ربط ذات المتحدث بين تأسيس فريق جبهة التحرير الوطني وذكرى عيد الاستقلال في الخامس من جويلية، مذكّرا بدور الرياضيين في دعم القضية الوطنية، كما حيّا الشباب الجزائري قائلا: "نتمنى النجاح لشبيبتنا الجزائرية، لكن لا شيء يتحقق من دون تعب..كل شيء يأتي بالعمل، بالعلم وبالانضباط".

وعن ذكرياته مع الفريق الرمز، أضاف بحسرة: "من أصل 32 لاعبا كنا في الفريق، لم يبق سوى اثنين على قيد الحياة، أحدنا مريض في فرنسا، وأنا والحمد لله ما زلت صامدا".

كما أبدى اعتزازه بالمسيرة التي خاضها فريق جبهة التحرير الوطني في الخارج قائلا: "الفريق مثل الجزائر بأبهى صورة في الخارج، ونقل صوت الثورة التحريرية للعالم"، وختم كلمته بالدعاء قائلا: "اللهم ارحم الشهداء، ووفّق شباب الجزائر، ودمتم سندا لهذا الوطن العزيز".

محمد عباد رئيس جمعية "مشعل الشّهيد":

اقتراح لترسيم 13 أفريل يوماً وطنيا لكرة القـــدم الجزائريـــة

وفي ذات المناسبة، ألقى محمد عباد رئيس جمعية "مشعل الشهيد"، كلمة مؤثرة استعرض فيها الأبعاد الرمزية لهذا الفريق الذي لم يكتف بالركض فوق الملاعب، بل حمل القضية الوطنية إلى أبعد الحدود في العالم، وقال: "نلتقي اليوم عشية الاحتفال بالذكرى 63 لاسترجاع السيادة الوطنية، وفي قلب فعاليات سبعينية الثورة التحريرية، ضمن تظاهرة منتدى الذاكرة التي ننظّمها بالشراكة مع جريدة "المجاهد"، لتكريم أولئك الذين خدموا الثورة التحريرية خارج جبهات القتال، ونعني بذلك فريق جبهة التحرير الوطني". وأضاف قائلا: "إذا كانت الثورة الجزائرية قد ترجمت بالبندقية والتضحية، فإن فريق جبهة التحرير الوطني مثل واجهتها الإعلامية والرياضية، وأسهم بقوة في إيصال صوت الجزائر إلى العالم، في وقت كان يراد لاسمها أن يمحى من الخارطة".

وأشار إلى أنّ استضافة أعضاء فريق جبهة التحرير الوطني في المنتدى شرف كبير، وفرصة لاستحضار الذاكرة وتوريثها للأجيال الصاعدة، وفي مبادرة ذات دلالات رمزية وتربوية عميقة، وقال رئيس جمعية "مشعل الشهيد": "ندعو إلى ترسيم يوم 13 أفريل، تاريخ تأسيس فريق جبهة التحرير الوطني، كيوم وطني لكرة القدم الجزائرية، نحتفل به سنويا، ونجعله تقليدا متجذّرا تتوارثه الأجيال".

وأضاف: "هذا اليوم سيكون مناسبة لتسليم المشعل من جيل المجد والتضحية إلى جيل الحاضر والطموح، جيل عليه مسؤولية الحفاظ على الذاكرة وصناعة المجد الرياضي من جديد". واستعرض عباد المسار الحافل لرموز الفريق بعد الاستقلال، قائلا: "أعضاء فريق جبهة التحرير لم يضعوا القميص جانبا بعد الاستقلال، بل واصلوا العطاء، أول ميدالية جزائرية في ألعاب البحر الأبيض المتوسط سنة 1975 كانت تحت قيادة المدرب رشيد مخلوفي، أحد أعمدة الفريق، كما أنّ أول تتويج جزائري بكأس إفريقيا سنة 1990 كان تحت إشراف عبد الحميد كرمالي، أحد أعضاء الفريق الثوري". ولم ينس الإشادة باللاعب محمد معوش، الذي ساهم في إعداد منتخب 1982 الذي صنع ملحمة خيخون التاريخية قائلا: "أمثال معوش وغيرهم ساهموا في تأسيس مدرسة كروية جزائرية تمتد جذورها إلى الثورة، وتطل فروعها على المستقبل".واختتم محمد عباد كلمته بتأكيد أهمية ربط الذاكرة الوطنية بالرياضة، قائلا: "فريق جبهة التحرير الوطني ليس مجرد فصل من فصول الماضي، بل هو منارة تربوية ورياضية علينا أن نستلهم منها لبناء أجيال مشبعة بالوطنية، ومؤمنة بأن المجد يُصنع بالتضحية على جبهات النضال وعلى الملاعب".

نائبة رئيس البعثة الدبلوماسية لسفارة التشيك..ينـــا ستريـــدل:

قصّة فريق جبهة التحرير الوطني رسالة قويّة يجب أن تروى للأجيال

أكّدت نينا ستريدل، نائبة رئيس البعثة الدبلوماسية لسفارة جمهورية التشيك بالجزائر، أنّ مشاركتها في إحياء الذكرى 67 لتأسيس فريق جبهة التحرير الوطني كانت فرصة لاكتشاف صفحة مبهرة من تاريخ الثورة الجزائرية، لا تزال مجهولة لدى الكثيرين في أوروبا، مشددة على أهمية نقل هذه الرسائل الإنسانية إلى الأجيال القادمة.

وقالت الدبلوماسية التشيكية: "كانت هذه المرة الأولى التي أتعرّف فيها على تاريخ فريق جبهة التحرير الوطني، وأدهشني الدور الكبير الذي لعبه هذا الفريق في إطار المقاومة التحريرية الجزائرية، لم يكن مجرد فريق كرة قدم، بل كان صوتا ثوريا يخاطب العالم من خلال الرياضة".

وأشارت إلى أنّ تجربة هذا الفريق الثوري تمثّل نموذجا نادرا في العالم، أين تتحوّل الرياضة إلى أداة ناعمة لمواجهة الظلم وتعزيز الكرامة الوطنية، قائلة: "من المهم جدا أن نتحدث عن هذه التجربة، ليس فقط هنا في الجزائر، بل حتى في أوروبا، لأنها تحمل رسالة قوية حول كيف يمكن للرياضة أن تكون فعلًا مقاومة في الدفاع عن الحرية والعدالة". وأضافت: "الفريق لا ينتمي فقط لتاريخ كرة القدم، بل هو جزء من تاريخ نضال الشعوب..الرياضة، مثلها مثل العلم والفن والموسيقى، يمكن أن تحمل رسائل عميقة وتحدث تغييرا حقيقيا في المجتمعات".

وفي ختام كلمتها قالت ستريدل: "سأحمل هذه الرسالة معي وأشاركها مع أصدقائي في أوروبا، لأنها تبيّن أن الكفاح من أجل الحرية لا يختصر فقط في البندقية، بل يمكن أن يكون أيضاً في ملعب، أو في نغمة موسيقى، أو في قصيدة، الرياضة لا تزال اليوم كما في الماضي أداة للسلام والتغيير".

نجل اللاّعب بخلـــوفي: نستحضـــر ذكرى آبائنا بكـــل فخـــر..وندعـــو بالرحمة لمن صنعوا مجد الجزائر

في لحظة مفعمة بالمشاعر والانتماء، عبّر نجل اللاعب الراحل بخلوفي، أحد أفراد فريق جبهة التحرير الوطني، عن اعتزازه بهذه الذكرى التاريخية العزيزة، خلال مشاركته في إحياء الذكرى 67 لتأسيس الفريق الثوري، الذي حمل رسالة الجزائر إلى العالم حين كانت تناضل من أجل استقلالها.

وقال في تصريح له لـ "الشعب": "اليوم ليس يوما عاديا، إنه يوم من الفخر والوفاء، نحن سعداء بتواجدنا هنا، لتكرّم ذكرى آبائنا الذين ضحّوا بالكثير من أجل الجزائر". وأضاف بتأثّر بالغ: "الله يرحمهم جميعاً...آباؤنا حملوا رسالة ثقيلة، وواجهوا مصاعب لا تحصى، وكانوا رجالاً في زمن كان فيه الانتماء للوطن يعني التضحية بكل شيء".

وختم كلمته بالقول: "في كل ذكرى لا نجد ما نقوله سوى: رحم الله أبطالنا، وبارك في كل من يحفظ وصيّتهم".

نجل المجاهد كروم: نترحّم على رجال صنعوا المجد..وبارك الله في شباب الجزائر على الوفاء

في أجواء مؤثّرة، عبّر نجل اللاعب السابق كروم، أحد عناصر فريق جبهة التحرير الوطني، عن امتنانه واعتزازه وهو يشارك في إحياء ذكرى تأسيس الفريق الثوري الذي مثل الجزائر وقضيتها في المحافل الدولية خلال الثورة التحريرية المجيدة، وفي تصريح له، قال: "رغم أن هذه اللحظة قصيرة، إلا أنها كبيرة في معناها...نحن سعداء وفخورون بهذا الحضور، وهذا التكريم الذي يعيد للأذهان تضحيات رجال لم يبق منهم إلا الذكر الطيب".وأضاف بتأثّر: "آباؤنا واجهوا ظروفاً صعبة، لكنهم لم يتراجعوا، اختاروا المبدأ والتضحية على الراحة.... فهم رمز الرجولة والوفاء لهذا الوطن".

كما ثمّن وفاء الأجيال الصاعدة قائلا: "بارك الله فيكم شباب الجزائر، تحيون يوم تاريخيا لا يجب أن ينسى..تحملون مشعل الوفاء من آبائنا".

التكنولوجيات الحديثة بدأت تمنحها مساحات أوسع

القصّة القصيرة.. فنّ التكثيف والإيجاز

■ صوت سردي صدح بالتحرّر وانتصر لاستقلال الوطن ■ المنصّات التفاعلية تحبّذ الفنّ القصصي على باقي فنون الأدب

اختارت بعض الأقلام الأدبية في الجزائر القصة القصيرة لتكون طريقا للإبداع وتقديم أعمال أدبية لمحبي هذا النوع من الفنون السردية الذي يعتمد على الحكاية كشرط أساسي من شروطها، وقد يظن بعض من يتعاملون معها أنها سهلة الكتابة، إلا أنها في الواقع تتطلب مهارة من الكاتب، حيث أن هناك مجموعة من الأسس وجب مراعاتها بأن تعتمد على وجه الخصوص على اختيار موضوع جذاب يصنع الإثارة والتشويق ليحفز القارئ على متابعة القصة إلى نهايتها.

يقودنا التساؤل في هذا المقام، عن مدى حضور القصة القصيرة في المشهد الأدبي الجزائري، وعما إذا تمكنت من فرض حضورها بين الأجناس الأدبية الأخرى سواء على المستوى الوطني أو في العالم، وما هي التحدّيات التي تواجهها في الوقت الراهن، وفي هذا الشأن يرى روادها أن القصة القصيرة تختزل تاريخا من المقاومة والهوية والبحث عن الذات. وبأنها اليوم لم تعد مجرد جنس أدبي هامشي أو مرحلة عبور نحو الرواية، بعد أن منحتها التكنولوجيات الحديثة مساحات واسعة للتعبير، لم تكن متاحة لها من قبل..

يمتاز بالتكثيف والإيجاز دون الإخلال بالعناصر الفنّية

السرد القصصي.. جنس أدبي برؤية عميقة

القصة القصيرة جنس أدبي حديث النشأة نسبيا مقارنة بالرواية أو الشعر، يعتمد على التكثيف والإيجاز، دون الإخلال بالعناصر الفنية. وقد ارتبط ظهورها وتطورها بتحوّلات اجتماعية وثقافية وفنية شهدها العالم، خاصة في القرن التاسع وبداية القرن العشرين، مع صعود الصحافة وتطور الوعي الفردي. ولم تحد القصة القصيرة الجزائرية عن ذلك، فقد واكبت قضايا المجتمع عبر مختلف المراحل التاريخية، وأسهمت في إثراء المشهد الأدبي الجزائري.

أسامة إفراح

لم تنشأ القصة القصيرة فجأة بوصفها فنا قائما بذاته، بل تشكلت عبر تاريخ طويل من التحوّلات الأدبية والثقافية التي مهدّت لظهورها. وقد بدأت ملامحها الأولى في أحضان الأدب الشفهي، ضمن الحكايات والأساطير والخرافات الشعبية التي شكلت الوعي الجمعي للثقافات القديمة. مثلا، في الأدب العربي، مثلت المقامات والحكايات الرمزية، كما في "كليلة ودمنة" و«ألف ليلة وليلة"، تمهيدا سرديا ابتدائيا لما سيصبح لاحقا فنا أدبيا مستقلا.

من التشكل إلى النضج الفني

غير أن اللحظة الفارقة في تشكل القصة القصيرة بصورتها الحديثة لم تحدث إلا مع تطور الطباعة وازدهار الصحافة في أوروبا خلال القرن التاسع عشر. ومهد هذا التحوّل لظهور نمط جديد من الكتابة يتسم بالإيجاز والتكثيف، يتلاءم مع الإيقاع المتسارع للحياة الحديثة.

ويُعدّ الكاتب الأمريكي إدغار آلان بو من أوائل من وضعوا تأصيلا نظريا لهذا الفن، حين وصف القصة القصيرة بأنها "وحدة انطباع" يجب أن تُقرأ دفعة واحدة، وتهدف إلى إحداث أثر نفسي عميق، مؤكدًا على عناصر مثل التكثيف، والوحدة العضوية، والاقتصاد في البناء السردي.

ومع نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، ترسّخت القصة القصيرة في المشهد الأدبي العالمي من خلال مدرستين بارزتين. الأولى، المدرسة الواقعية التي تجسدت في أعمال غي دو موباسان، واتسمت بحبكات محكمة ونهايات مفاجئة. والثانية، المدرسة النفسية أو الانطباعية التي برزت في كتابات أنطون تشيخوف، حيث أصبح التركيز موجها إلى الحالات النفسية الدقيقة واللحظات العابرة دون حاجة إلى ذروة تقليدية أو نهاية حاسمة. وقد فتح هذا التنويع الأسلوبي الباب أمام تطور القصة القصيرة في اتجاهات مختلفة، تجمع بين البنية المحكمة والتأمل العميق في التجربة الإنسانية.

أما بعد منتصف القرن العشرين، فقد شهدت القصة القصيرة تحولات جمالية وفنية عميقة، تمثلت في تجريب الأساليب، والانفتاح على تيارات أدبية مثل تيار الوعي والرمزية، وصولا إلى ما يُعرف بالكتابة الجديدة أو القصة القصيرة جدا. وبذلك، تحررت القصة من البنى الكلاسيكية، وأصبحت أكثر تركيزا على اللغة والدلالة، وأقل ارتباطا بالحكاية التقليدية، كما انتقلت من السرد الخطي إلى فضاء متعدد الأصوات، ومن الصراع الخارجي إلى التوتر الداخلي، ما جعلها أكثر انفتاحا على التأمل والتجريب.

خصائص ومميزات

تتميز القصة القصيرة بعدد من الخصائص الفنية، في مقدمتها التكثيف والإيجاز، فالقصة، على عكس الرواية، لا تتيح التوسع في الوصف أو الأحداث، بل تُبنى على الاقتصاد اللغوي والفني، بحذف ما هو زائد عن الحاجة، ويعتمد الكاتب على الرمزية والإيحاء لقول الكثير بالقليل، ما يجعل كل جملة ذات دلالة وظيفية وجمالية.

وتتسم القصة القصيرة بوحدة عضوية شديدة، تتمثل في وحدة الموضوع، ووحدة الشعور، ووحدة الحدث. فهي لا تحتمل التفرعات أو التعدد في الخطوط السردية، بل تركز على حدث أو موقف أو لحظة معينة في حياة الشخصية، بحيث يخدم كل عنصر من عناصرها (كالشخصية، والزمان، والمكان، والحدث، والأسلوب) الثيمة المركزية بشكل مباشر ومتكامل.

وتعتمد القصة القصيرة على لحظة مكثفة أو مفصلية، إذ تُبنى كثير من القصص على لحظة كشف (Epiphany) أو توتر حاد يغير مسار الشخصية أو يقدم لها وعيا جديدا. وقد تكتفي أحيانا بتصوير مشهد واحد أو موقف عابر، غير أن هذا المشهد يحمل دلالة إنسانية عميقة تغني عن الحبكة الطويلة أو الأحداث المتشابكة.

وتتميز القصة القصيرة بحبكة محدودة ومركزة، غالبا ما تدور حول صراع داخلي أو خارجي، ينتهي عادة بخاتمة مفاجئة أو مفتوحة. وهي لا تشترط اكتمال الحبكة التقليدية، بل قد تكتفي بلقطة سردية دالة تتضمن بؤرة الحدث ومغزاه.

وعلى المستوى الموضوعي، تنشغل القصة القصيرة بكشف جانب من جوانب التجربة الإنسانية في موقف محدد، بالتركيز على فردية الشخصية أكثر من اهتمامها بالمصائر الجماعية، كما هو الحال في الرواية. كما تنفتح على الواقع اليومي وتستمد مادتها من تفاصيل بسيطة تحمل معاني كبيرة، وتُصوّر مشاعر إنسانية مثل الخوف، الحب، الوحدة، الغربة، أو حالات وجودية كاليأس والعبث.

وتلجأ القصة القصيرة إلى الرمزية والدلالة الكثيفة كوسيلة لتوسيع أفق النص، ويُحمّل الرمز القصة أبعادا فكرية أو نفسية أو فلسفية أعمق من ظاهرها المباشر. وغالبا ما يترك للقارئ هامش واسع للتأويل والاستنباط.

من جهة البنية والأسلوب، تميل اللغة إلى التكثيف والإيحاء، وقد تقترب أحيانا من اللغة الشعرية، خاصة في قصص تيار الوعي أو المدرسة الرمزية. وتُختار الكلمات بعناية، فالمساحة المحدودة لا تسمح بالإطناب أو الحشو.

أما من حيث التلقي، تُحدث القصة القصيرة تأثيرا نفسيا وفكريا سريعا، نظرا لقصرها وتكثيفها، وتسعى إلى إحداث أثر جمالي قوي خلال لحظة القراءة، وتوظف أحيانا "الخاتمة الصادمة" أو "المفارقة" لتوسيع الأثر الدلالي للنص. وغالبا ما تترك نهاية مفتوحة أو غير محسومة، دافعة القارئ إلى التأمل، وإعادة النظر في الحدث والشخصيات، بل والمشاركة في استكمال المعنى المحتمل للنص.

نقاط القوّة والضعف

عموما، للقصة القصيرة نقاط قوة منها: التكثيف والإيجاز، لقدرتها العالية على التعبير عن فكرة أو حالة إنسانية بلغة مقتضبة وفعالة، والتأثير السريع، إذ تترك انطباعا قويا في ذهن القارئ خلال جلسة قراءة واحدة، والمرونة الأسلوبية، فهي تصلح للتجريب الفني واللغوي، وتستوعب أنماطا متنوعة (واقعية، رمزية، سريالية...)، والتركيز على لحظة حاسمة، حيث تسلط الضوء على لحظة أو موقف مكثف يكشف عن عمق نفسي أو دلالة إنسانية، وأخيرا السهولة النسبية في النشر والتلقي، فهي تلائم القراءة الحديثة السريعة والمنصات الرقمية.

أما نقاط الضعف فيمكن تلخيصها في نقاط منها: الضيق الزمني والسردي، لأنها لا تسمح بتعقيد الحبكة أو تعدد الشخصيات والأحداث كما في الرواية، وصعوبة البناء الفني، فهي تتطلب مهارة عالية لضمان التماسك والعمق في حيز محدود، وخطر الغموض أو التسطيح، لأنها قد تقع بين الإفراط في الرمزية أو التبسيط المخل بسبب قصرها، وأخيرا نطاق التأثير المحدود، فالقصة القصيرة غالبا ما تقتصر على تصوير لحظة أو جانب واحد من التجربة الإنسانية.

القصّة القصيرة الجزائرية

بدأت القصة القصيرة في الجزائر تتبلور بوضوح مع بداية القرن العشرين، لكنها أخذت شكلها الفني المستقل في سياق الثورة التحريرية.

ولم يتفق الباحثون على تاريخ واحد لبداية القصة القصيرة الجزائرية، فأرجعها عمر بن قينة إلى 1908 تاريخ كتابة محمد بن عبد الرحمن الديسي قصة "المناظرة بين العلم والجهل"، وأرجعها عبد الملك مرتاض إلى 1925 وقصة "فرانسوا والرشيد" لمحمد السعيد الزاهري، وأرجعتها عايدة أديب بامية لعام 1926 حينما كتب علي بكر السلامي قصة "دمعة على البؤساء".

«أما الدكتور عبد الله الركيبي فقد عالج بدايات هذا اللون النثري ـ بكثير من التحفظ ـ في مرحلة زمنية مفتوحة لا تنتهي بسنة معينة كما أنها لا تبتدئ بسنة معينة، وهذا هو الوارد في كتابه (القصة القصيرة في الأدب الجزائري المعاصر)"، يؤكد صالح الدين ملفوف (جامعة ورقلة)، مضيفا أن البدايات الأولى للقصة القصيرة كانت متشابكة مع المقال الصحفي، حيث غلب على النصوص الطابع التثقيفي والإصلاحي، وذلك نظرا لظروف الاحتلال الفرنسي والحاجة إلى مقاومة ثقافية عبر الأدب. وقد مثلت الصحافة الحاضنة الأساسية لهذه الكتابات التي لم تكن تسعى فقط إلى الحكي بل أيضا إلى نقل الوعي السياسي والاجتماعي.

ومع انطلاق ثورة التحرير، ازدادت أهمية القصة القصيرة كوسيلة لتوثيق المقاومة وتجسيد معاناة الشعب الجزائري. ووفقا لعبد الله الركيبي، فقد اتسمت القصص في هذه المرحلة بالواقعية المباشرة، حيث حاول الكتّاب التعبير عن الأبعاد الوطنية للنضال، مع توظيف سرد يركز على الواقع الاجتماعي والسياسي، ويتجنب الزخرفة الفنية.

في فترة ما بعد الاستقلال، تحولت القصة الجزائرية إلى فضاء أكثر نضجا من الناحية الفنية، وبدأ الأدباء يعالجون قضايا اجتماعية وسياسية معقدة. وترى سمية خلفة (جامعة المدية) أن هذه المرحلة شهدت بروز أسماء أدبية أدخلت تقنيات سردية متطوّرة وأبعادا نفسية وإنسانية على السرد، معمقة الأثر الفني للنص القصصي.

ووفقا للباحثة، فإن القصة القصيرة وُظفت، خلال التسعينيات، وتحت وطأة العشرية السوداء، وسيلة لتوثيق الأحداث الأليمة والتعبير عن ألم المجتمع، خاصة من خلال صوت المرأة. وأصبحت النصوص القصصية أكثر حدة ومشحونة بالصدمة، مع توظيف تقنيات سردية توثق تجربة الرعب والإرهاب، وتجعل من الكتابة فعلا مقاوما.

مع دخول الألفية الثالثة، شهدت القصة القصيرة الجزائرية توجها واضحا نحو التجريب البنيوي واللغوي، وبروز فن القصة القصيرة جدا (microfiction) الذي يركز على التكثيف والتقتير اللغوي. كما برزت أصوات جديدة توظف التعددية السردية واللغة المفتوحة، في استجابة للعصر الرقمي ومتغيرات الثقافة الحديثة.

الكاتب رامي أحمر لـ"الشعب":

القصّة القصيرة مشروع ابداعي مكتمل

أكد الكاتب رامي أحمر أن القصة القصيرة لم تعد مجرد جنس أدبي هامشي أو مرحلة عبور نحو الرواية، بل أصبحت فنا قائما بذاته، يحمل من العمق والتأثير ما يجعله قادرا على مواكبة تحوّلات العصر والإجابة عن أسئلته الملحة.

فاطمة الوحش

أوضح رامي أحمر لـ«الشعب" أن هذا الشكل الأدبي، بما يتميز به من تكثيف في اللغة، واختزال في الأحداث، وتركيز في البناء الفني، ينسجم تماما مع وتيرة الحياة الحديثة التي تتطلب اختصار الزمن دون المساس بجوهر المعنى.

وقال المتحدث، إن القصة القصيرة هي شكل أدبي صعب ومركّب، لا يمكن أن ينجح فيه الكاتب إلا إذا امتلك أدوات فنية دقيقة، ووعيًا سرديًا كبيرًا، لأنها لا تقبل الترهل أو الحشو، بل تُبنى على الاقتصاد اللغوي والدقة في التوصيف والقدرة على خلق المفارقة والانزياح في مساحات ضيقة. وأضاف أن جمال القصة القصيرة يكمن في قدرتها على تقديم لحظة مكثفة، مشحونة بالدلالة والرمز، تثير في القارئ الدهشة والتأمل في آن واحد.

وأشار، إلى أن هذا الجنس الأدبي بات يحظى باهتمام متزايد في الساحة الأدبية الجزائرية، وهو ما يتجلى في العدد الكبير من الكتّاب الشباب الذين اختاروا القصة القصيرة مجالا للتعبير، وأبدعوا فيه نصوصا قوية وواعية، استطاعت أن تتجاوز النشر الورقي إلى فضاءات رقمية أوسع، حيث يجد هذا الشكل الأدبي تفاعلاً كبيرًا من جمهور القرّاء.

ولفت رامي أحمر، إلى أن حضور القصة القصيرة في المشهد الأدبي الجزائري لم يعد حضورا ثانويا، بل هو حضور فاعل ومؤثّر، تدعمه تجارب ناضجة ومتعددة الأبعاد، وهو ما تؤكده مشاركات الكتّاب الجزائريين في المسابقات الأدبية العربية، حيث تُتوَّج نصوصهم وتحتفى بها من قبل لجان التحكيم والنقاد.

كما أوضح الكاتب، أن إدراج القصة القصيرة لأوّل مرة ضمن فئات جائزة رئيس الجمهورية للمبدعين الشباب لهذا العام، هو دليل واضح على الاعتراف الرسمي المتنامي بأهمية هذا النوع الأدبي، ويدل على أن المؤسسات الثقافية باتت تدرك أن القصة القصيرة تواكب روح العصر، وتحتضن طاقات الشباب الإبداعية التي تحتاج فقط إلى مساحات دعم وفرص نشر وترويج.

وختم رامي الأحمر تصريحه بالتأكيد على أن القصة القصيرة ليست مجرّد تمرين أدبي، بل هي مشروع كتابة حقيقية، قادر على أن يخلّد صورا إنسانية كثيفة ومعقّدة في بضعة أسطر. وقال: "القصة القصيرة هي فن الاكتفاء بما قلّ ودل، وهي المساحة التي يُبدع فيها الكاتب حين ينجح في أن يقول الكثير بأقل عدد من الكلمات، وهي اليوم صوت من أصوات الأدب الجزائري، الذي يستعيد حيويته من خلال تنوّع أشكاله وثراء لغته وتعدد رؤاه."

القـــاص بلخـــير عمـــاري لـ"الشعـــب":

غيـاب النقـد حجب الأنـوار عـــن القصّـــة القصـــيرة

- **بلحسـن أسس للقصّـة الجزائريـــة وبوطاجـين سيّـــد المرحلـــة دون مُنـــازع**
- **هيمنـــة الروايـــة.. عـزوف النقـد وصعوبـة النشـر.. عقبـات الكتابـة القصصيـة**

يرى القاص والأديب بلخير عماري أن القصة القصيرة، بالرغم من جذورها العميقة في المشهد الأدبي الجزائري، لم تحظ بالحفاوة نفسها التي نالتها الرواية أو الشعر أو حتى المسرح، بسبب صعوبة هذا الفن من جهة، و«تهميشه نقديا" من جهة أخرى. ورغم التحدّيات، يعتقد أن العصر الرقمي يمنح هذا الجنس الأدبي فرصة جديدة، معتبرا أن "القارئ المستقبلي لا يلتفت إلى النصوص الماراتونية، بل يكتفي بالقراءات الخاطفة"، ويرى أن الرواية نفسها "قد تحاول أن تتقاصر أكثر لتتدارك الانقراض".

موسى دباب

في حديثه لـ«الشعب"، يوضّح الأستاذ عماري أن القصة القصيرة مرّت في الجزائر بثلاث مراحل رئيسية، بدأت مع البدايات التأسيسية "التي برزت مع رائد القصّة الجزائرية الأديب الشهيد أحمد رضا حوحو، وإن لم يختص في القصة القصيرة وحدها، حيث مارس الكتابة المسرحية إلى جانبها".

ويشير إلى أن "غادة أم القرى" أثارت جدلا بين النقاد حول تصنيفها، مثلما حصل مع رواية "الشيخ والبحر" للكاتب الأمريكي "إرنست همنغواي" معلقا "جميل في أدبنا الجزائري أن توجد مثل هذه الإشكالات الإبداعية المثيرة للدهشة أو الحيرة". ثم ما يسميها بـ«مرحلة الاحتراف" ويقول إنها "مرحلة اتخذها كتّاب كثر كمطية للكتابة الروائية أو في أحسن الأحوال مارسها بعضهم مزاوجة بينها وبين الرواية"، ويضرب مثلا بالراحل الطاهر وطار صاحب "دخان من قلبي"، وسار على نهجه كل من كتب الرواية بعده والأسماء كثيرة، يقول: أخص بالذكر من اكتسحوا الساحة إعلاميا مثل "واسيني الأعرج" صاحب "وقع الأحذية الخشنة" و«جغرافية الأجساد المحروقة" وغيرها"، ويضيف: "في هذه المرحلة لم يخلص للقصة القصيرة وحدها سوى الكاتب الراحل عمار بن لحسن.. وكان في روعة العطاء وقمة الإبداع، ولولا مفاجأة الموت له لكان له فيها شؤون عالمية، فهو لم يترك إلا ثلاث مجموعات أوّلها "حرائق البحر" وأوسطها "أصوات" وآخرها "فوانيس". وصولا إلى المرحلة الثالثة التي – في رأيه – جمعت بين "التألق والانتشار"، وحملت على عاتقها الرصيد الإبداعي للذين سبقوهم وعلى رأسهم فقيد القصة الجزائرية، عمار بن لحسن. حيث توالت الكتابات فمنهم من تركها نحو الرواية ومنهم المخلص لها"، ويخص المتحدث بالذكر القاص السعيد بوطاجين، واصفا إياه بـ«سيد هذه المرحلة الراهنة للمشهد القصصي الجزائري دون منازع"، كما يذكر مسعود غراب صاحب "رؤوس ممسوخة"، ويشير إلى أن المرحلة "مفتوحة براهنيتها على الجديد أسماء ونصوصا".

ويرى عماري أن القصة القصيرة لم تحظ بالحضور اللافت، ويقول "بصراحة ثقافية، لم يكن للقصة القصيرة حظ الرواية ولا الشعر ولا حتى الأدب المسرحي"، ولولا تلك الإطلالة الجميلة لها من رضا حوحو وتلك الوثبة القوية بدخانها من قلب وطار وحرائق بحرية من قلم عمار بن لحسن واستفزازات بوطاجين وإرباكاته، ما وجدنا لها حضورا إلا بعض الحضور". موضحا أن "هذا الجنس الأدبي صعب على الأقلام، لكونه فنا تشكيليا عبر الكلمات.. لا تتسع لوحته للثرثرة والهذر اللغوي".

كما ينتقد من يستسهل كتابة القصة القصيرة، معتبرا أن "بعضهم يرى بأنها أسهل الحقول السردية، فقد يكتب أحدهم خواطر سردية أو اعترافات ذاتية ويصفها بالقصة وما هي بالقصة"، مضيفا "ومنهم من يتخذها مطية للرواية.. وكان له أن يمر دون غباء فيكتب الرواية دون الحاجة إلى التقصص الذي لم يحسنه ولن يحسنه لكونه ليس أهلا له".

وعن غياب القصة الجزائرية عن العالمية، يرى عماري أن "لو قدر لأحدهم أن يرتقي إلى مصاف العالمية لكان عمار بن لحسن أقدر في هذا الجنس الأدبي، لكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن". ويضيف "توجد نصوص ترقى إلى نصوص عالمية، حتى من الجيل الأخير، كقصة "رؤوس ممسوخة" لمسعود غراب إذا قدرت لها الترجمة".

ويعتبر القاص عماري بلخير أن من بين التحديات التي تواجه القصة اليوم هي "هيمنة الرواية، وعزوف النقد، وصعوبة النشر"، لكنه متفائل بالمستقبل الرقمي للقصة القصيرة، قائلا "القارئ المستقبلي لا يلتفت إلى النصوص الماراتونية، بل يكتفي بالقراءات الخاطفة وتحقيق المتعة السردية السريعة" ويرى في هذا السياق "أن الرواية قد تحاول مستقبلا أن تتقاصر أكثر لتتدارك الانقراض".

البروفيسور محمد الصديق باغورة لـ"الشعب":

القصـــة القصـــيرة الجزائريـــة ارتبطـــت بالفكـــر التحـــرّري

أكد البروفيسور محمد الصديق باغورة، في حديثه لـ«الشعب" أن بداية ظهور القصة القصيرة في الجزائر اقترن في البداية بمحاولات جميلة وكتابات قصيرة، امتزج فيها الأسلوب الصحفي بالقصصي، أطلقها مجموعة من الصحفيين أمثال "عبد الرحمان الديسي"، و«الزاهري" خلال بداية القرن التاسع عشر، يقول "أرادوا من خلالها فضح تلك الممارسات والقوانين الجائرة التي مارسها الاستعمار على الجزائريين".

رابح سلطاني

وأوضح محمد الصديق باغورة، أن شكل القصة القصيرة الجزائرية والنمط البنائي الذي ظهرت به في البداية ارتبط بالمزج بين الأسلوب السردي القصصي وأساليب أخرى قريبة من الشعر كالمقامة، قصد استمالة القراء وجعلهم يتعلقون بهذا الجنس الأدبي الجديد، خاصة وأن ظهور القصة القصيرة - بحسبه- ظهرت في وقت كان فيه الشعر هو اللون الأدبي الوحيد المهيمن على الساحة الأدبية.

ليضيف أن القصة القصيرة عرفت بعدها تطورا ملحوظا، أيام الكاتب الكبير أحمد رضا حوحو، الذي استطاع بفضل ثقافته الفنية واطلاعه الواسع على المسرح والموسيقى والأدب العالمي، أن يفرض حضور القصة القصيرة الجزائرية في المحافل الدولية والعربية، من خلال توظيفه للخيال في رسم أدّق المشاهد والصور الفنية في القصة القصيرة وفق أسلوب قصصي شيق، جعل من الأدباء والقراء العرب يقبلون على قراءة القصة القصيرة والصحافة التي كانت أداة لنشر هذه القصص.

كما نوّه في السياق، بمدى حضور القصة القصيرة الجزائرية في الساحة العالمية والعربية خلال خمسينيات القرن الماضي، لارتباطها بالفكر الثوري التحرري، مشيرا إلى أن القصة القصيرة الجزائرية كانت محل اهتمام قرّاء عرب من تونس، ومصر والعراق، يستلهمون ويطالعون من خلالها قصص طموح الجزائريين، ليبدأ الكتاب الجزائريون بعد الاستقلال في نشر قصصهم القصيرة عبر الصحافة العربية.

وتحدث البروفيسور محمد الصديق باغورة في الختام عن تحدّيات تعيشها القصة القصيرة في الجزائر، بسبب ابتعادها عن مضامين إصلاحية وفكرية ووطنية وتحررية، إذ لم تعد هذه الموضوعات هي الوحيدة المهيمنة. في نظره. على المشهد القصصي، بل أصبح الاهتمام بالجوانب الفنية هو الأساس مثل الدهشة، والامتاع وغيرها.. وهو ما يعتبره المتحدث "تحدّيا لدى الكتاب والمشتغلين بهذا اللّون القصصي".

الكاتب عبد الله بن حامو لـ"الشعب":

القصّـــة القصـــيرة فرضـــت تواجدهـــا رغـــم التحدّيـــات

يعتبر عبد الله بن حامو القصة القصيرة في الأدب الجزائري ليست مجرد فنّ سردي عابر، بل هي ومضاتٌ تختزل تاريخًا من المقاومة والهوّية والبحث عن الذات. فهي من رحم المعاناة الاستعمارية إلى تعقيدات ما بعد الاستقلال، تشكّلت هذه القصص، يقول المتحدث "كحامل لجروح الوطن وأحلامه، وتحوّلت من أداةٍ للتوثيق والاحتجاج في خمسينيات القرن الماضي (مع روّاد مثل محمد ديب وكاتب ياسين) إلى مرآةٍ تعكس تحولات المجتمع الجزائري الحديث بكل تناقضاته: الهوية المزدوجة، التحضر السريع، التطلعات الشبابية، وأسئلة الحرية.

محمد الصالح بن حود

أكد الروائي عبد الله بن حامو في حديثه لـ«الشعب"، أن القصة القصيرة الجزائرية لا تزال حيةً تتنفس، تُعيد اختراع نفسها بلغةٍ جريئةٍ وتقنياتٍ معاصرة، حاملةً إرثًا ثقافيًا هشًّا لا يُسمح له بالاندثار.

يقول صاحب رواية "حلم لم يكتمل" أنه "لم تكتفِ القصة القصيرة بسرد الأحداث، بل غاصت في أعماق النفس البشرية، تصوّر حيرة الشباب بين الأصالة والحداثة، وتكشف معاناة المرأة في مجتمع يتغيّر، وتوثق تحوّلات الريف والمدينة بلمسة إنسانية مؤثرة". ليضيف "تميزت ببراعة في مزج الواقع بالرمز، حيث تصبح تفاصيل الحياة اليومية البسيطة - من حانوت في زقاق ضيق إلى حافلة مكتظة - نوافذ تطل على قضايا كبرى كالعدالة والحرية والكرامة. تعددت لغاتها فكتبت بلغة القرآن الفصيحة لتؤكد الانتماء، ونسجت حواراتها باللهجة الدارجة لتعطي مصداقية للشخصيات وتجسد التنّوع، واستمرت مسيرة الكتابة بالفرنسية كجسر ثقافي".

في السياق، يرى المتحدث أن القصة القصيرة الجزائرية تمكنت من فرض تواجدها بجدارة بين الأجناس الأدبية الأخرى، رغم التحدّيات التي واجهتها. بدأت مسيرتها الحديثة متشبثة بهُوّيتها الوطنية خلال الحقبة الاستعمارية، حيث استخدمها رواد مثل محمد ديب ومالك حداد وأحمد رضا حوحو كسلاح مقاومة ثقافي ووسيلة للحفاظ على الذاكرة الجماعية.

بعد الاستقلال، شهدت طفرة نوعية مع جيل الستينيات والسبعينيات (مثل زهور ونيسي والطاهر وطار) الذين وسّعوا آفاقها لاستكشاف قضايا الهوية، التنمية، والصراعات الاجتماعية في ظل بناء الدولة الجديدة.

ويضيف بن حامو، أن هذه الخطوات أهلّت القصة القصيرة الجزائرية لنحت مكانةٍ متميزة لها على خريطة الأجناس الأدبية، متحدّيةً هيمنة الرواية والشعر. انطلقت شرارتها الحديثة مع روادٍ مثل أحمد رضا حوحو (الذي يُعدّ رائد القصة القصيرة الحديثة في الجزائر بمجموعته "غادة أم القرى") ومحمد ديب ومالك حداد، محوّلةً الصفحات إلى ساحاتٍ للمقاومة الثقافية ضد الاستعمار، حافظةً للذاكرة وصانعةً للهوية في آن واحد.

بعد الاستقلال، لم تركن إلى المجد، بل انطلقت مع جيل الستينيات والسبعينيات (زهور ونيسي، الطاهر وطار، عبد الحميد بن هدوقة) لاستكشاف تعقيدات بناء الدولة: صراع التقليد والحداثة، إحباطات التنمية، وأسئلة الهوية المتجدّدة، مستفيدةً من مرونتها الفريدة في التقاط نبض المجتمع.

وفي سياق آخر، تطرّق الكاتب عبد الله بن حامو، إلى التحدّيات التي تواجه القصة القصيرة في الجزائر، واصفا إياها بالمتشابكة بدءا من صعوبات النشر الورقي (ضعف البنية التحتية للتوزيع، وارتفاع تكاليف الطباعة) وتراجع الاهتمام بالقراءة الأدبية لصالح الوسائط السريعة، مروراً بغياب النقد الجادِ الذي يواكب الإبداع ويسلط الضوء عليه، ووصولاً إلى الانقسام اللّغوي (بين العربية الفصحى، الدارجة، الأمازيغية، والفرنسية) الذي يُجزّئ الجمهور ويُعقّد تواصل الكُتّاب بمختلف أدواتهم التعبيرية.

ليخلص في الأخير إن القصة القصيرة الجزائرية قد أثبتت حضورها الفني والإنساني المميز وحققت اعترافًا نقديًا وجماهيريًا متناميًا، خاصة في الأوساط الأدبية المتخصصة والعالم العربي، مؤكدا أنها قادرة بثراء تجربتها وحيوية أصواتها الجديدة على تعزيز مكانتها العالمية، شرط مواجهة التحدّيات، لاسيما الترجمة والتسويق، بما يليق بإبداعها الذي يجسد عبقرية مكان وتاريخ ممتد.

الشاعـــر والكاتـــب عبـــد الحاكـــم بلحيـــا لـ"الشعـــب":

المنصّـــات الرقميـــة وفـّـرت فضـــاءً بديـــلًا لانتشـــار القصّـــة

أكّد الكاتب عبد الحاكم بلحيا أن القصة القصيرة لم تكن أول الأجناس الأدبية ظهورًا في الجزائر، لكنها ارتبطت منذ نشأتها بمهمتين: التعبير عن الذات المقهورة تحت الاحتلال الفرنسي، والمقاومة الرمزية لسياساته. مشيرا إلى أنها كانت وسيلة لمواجهة الواقع الاستعماري بلغة مركّزة وأسلوب إيحائي، تلتقط تفاصيل الحياة اليومية في ظل الاحتلال، وبعد الاستقلال تغيّر دورها من أداة مقاومة إلى وسيلة لبناء الدولة والمجتمع وكتب أعلام المرحلة قصصًا واقعية.

محمد أمين سعيدي

يرى الكاتب بلحيا أنه في الثمانينيات "تململت القصة من الواقعية، وانفتحت على التجريب من حيث اللّغة، والبنية، والموضوع. وبدأت القصص تميل إلى التفكيك، الرمزية، وتداخل الأزمنة والذاتي بالأسطوري، مما أدى إلى نشوء القصة التجريبية، التي تعكس أزمات الهوية والانتماء، خاصة في التسعينيات"، مضيفا "حيث واجهت القصة تحدّيات العنف والرقابة، لكن بعض الكتّاب واصلوا توثيق الألم عبر نصوص مكثفة، رمزية، وقلقة، وسيطرت التيمات الوجودية التي تصوّر الإنسان في حال من الانسحاق والخوف"، وتابع بلحيا "أن مع دخول الألفية الحاليّة، تحررت القصة القصيرة نسبيًا بفضل انفتاح النشر الإلكتروني، وظهرت أشكال جديدة مثل القصة القصيرة جدًا، ونصوص ذات طابع حميمي ذاتي. كما تنوّعت الأساليب السردية، وبرز جيل الميديا بشيء من الوعي بالجماليات، لكنه بقي غالبًا خارج اهتمام المؤسسات النقدية التقليدية، ما جعله ينتشر أساسًا في الفضاءات الرقمية".

ويرى بلحيا أنه رغم غنى التجربة القصصية في الجزائر، إلا أن حضورها العربي ظل ضعيفًا وغير منتظم، بسبب هيمنة الرواية، ضُعف النشر والتوزيع، وقلّة الترجمة من الفرنسية واللّهجات إلى العربية الفصحى. وتمثّل هذا الحضور المحدود - بحسبه - في بعض المشاركات في ملتقيات عربية، وإصدارات متفرقة في دول مثل مصر ولبنان.

وقال "إفريقيًا، القصة الجزائرية شبه غائبة عن المشهد السردي، بسبب حاجز اللغة، وضعف التعاون الثقافي مع دول الجنوب، وتركيز الجزائر على بعدها العربي والأوروبي. ومع ذلك، بدأت تظهر بعض الإشارات الإيجابية في مشاريع أدبية عابرة للقارّات، فيما لم تبلغ القصة القصيرة الجزائرية حضور الرواية عالميا، رغم وجود ترجمات فردية لبعض النصوص تُدرّس في الجامعات"، وأضاف "غير أن القصّة لا تزال تفتقر إلى أنطولوجيا شاملة، جوائز دولية مخصصة، وحضور فعّال في مهرجانات القصة".

بلحيا عبد الحاكم يقول إن "القصة تطوّرت من خطاب واقعي ملتزم إلى تجريبي متحرّر، وتحوّلت من التعبير الجماعي إلى البوح الفردي، مع بروز أسئلة الذات والجسد والوجود. لكن هذا التطوّر لم يحظَ بنقد مواكب، ولا بحاضنة مؤسساتية، مما ساهم في استمرار الفجوة بين الإبداع والدراسة".

في المقابل، يرى المتحدث أن المنصات الرقمية وفّرت فضاءً بديلًا لانتشار القصة، وأنتجت "أدبًا شبكيًا" يحتاج إلى قراءات جديدة. ورغم هذا النشاط، يبقى الحضور الخارجي للقصة الجزائرية قائمًا على المبادرات الفردية، ويحتاج إلى دعم عبر الترجمة، النشر، الجوائز، والتحالفات الثقافية.

منعطف خطير بمسار الكارثة الإنسانية في قطاع غزّة

استشهاد شاب بسوء التّغذية جرّاء الحصار الصّهيوني

توفي شاب فلسطيني بمدينة غزة، مساء الاثنين، متأثرا بإصابته بـ"سوء تغذية حاد" جراء التجويع الصهيوني بمنع دخول الإمدادات منذ مارس الماضي، وأفاد مصدر طبي في "مستشفى الكويت التخصصي الميداني"، بوفاة الشاب أيوب أبو الحصين (29 عاما)، متأثرا بسوء التغذية الحاد.

وفي ساعة متأخّرة من مساء الاثنين، نشر مستشفى الكويت صورا للشاب أبو الحصين يظهر فيها أشبه بهيكل عظمي جراء فقدانه الشديد للوزن إثر إصابته بسوء تغذية.

وقالت المستشفى في منشور أرفقته مع الصور، إنّ أيوب وصل "جثة هامدة، نتيجة سوء التغذية الحاد الذي أصيب به في مشهد يجسد حجم الكارثة الإنسانية المتفاقمة في قطاع غزة بسبب إغلاق المعابر واستمرار العدوان". وحذّر من أن "النقص الحاد في الغذاء والدواء يهدد حياة آلاف المواطنين خاصة الأطفال وكبار السن ومرضى الأمراض المزمنة وسط غياب أبسط مقومات الحياة".

وصباح أمس، تداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو يوثّق ما حلّ بجسد أبو الحصين جراء سوء التغذية والمجاعة.

وتعد حالة الوفاة هذه استثنائية في قطاع غزة، ففي العادة يكون ضحايا سوء التغذية والمجاعة من فئة الأطفال وذلك جراء ضعف أجسادهم ومناعتهم.

والسبت، أعلن المكتب الإعلامي الحكومي بغزة، ارتفاع عدد الضحايا من الأطفال الذين استشهدوا جراء سوء التغذية الحاد إلى 66 طفلا، وذلك منذ 7 أكتوبر 2023، نتيجة تشديد الجيش الصهيوني حصاره على القطاع ضمن استخدام "التجويع سلاحا لإبادة المدنيين".

ومساء الخميس، توفيت الرضيعة جوري المصري (3 شهور) في مدينة دير البلح وسط قطاع غزة، بعد أن عجزت عائلتها عن توفير نوع خاص من الحليب العلاجي الذي كانت بحاجة ماسة إليه.

وفي مشهد مؤلم باليوم ذاته، شيعت عائلتا الرضيعين نضال شراب (5 أشهر) وكندة الهمص (10 أيام) جثمانيهما من مستشفى ناصر في خان يونس، بعدما فقدا حياتهما بسبب سوء التغذية ونقص الأدوية.

والجمعة، أعلن المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، أن نحو 112 طفلا فلسطينيا يدخلون المستشفيات بقطاع غزة يوميا لتلقي العلاج من سوء التغذية منذ بداية العام الجاري، جراء الحصار الصهيوني الخانق.

الموت جوعا يجب أن يتوقّف

في الأثناء، قال المتحدّث باسم منظمة الصحة العالمية طارق ياساريفيتش إن الأوضاع الإنسانية والصحية في قطاع غزة تجاوزت الكارثية، محذّرا من استمرار منع إدخال الإمدادات الطبية والغذائية والوقود إلى المرافق الصحية التي لا تزال تعمل في القطاع المحاصر.

وأوضح في مقابلة مع الصحافة من جنيف، أن المنظمة تبذل كل ما بوسعها لدعم المستشفيات التي ما زالت تقدم الحد الأدنى من الخدمات، غير أن شح الإمدادات منذ مارس الماضي يحول دون تلبية الاحتياجات المتفاقمة.

وأشار إلى أنّ المنظمة تمكّنت سابقا من إيصال كميات محدودة من الوقود للمستشفيات بهدف استمرار تشغيل مولدات الكهرباء، إلا أن ذلك لا يكفي في ظل الحاجة الماسة إلى إمدادات غذائية وطبية عاجلة.

ونبّه إلى أنّ الوضع يتجه نحو مزيد من التدهور، مع اقتراب نفاد الوقود وتوقف عمل المولدات، مما سيؤدي إلى خروج مرافق صحية إضافية عن الخدمة في أي لحظة، لا سيما في ظل عدم وجود مستشفيات تعمل شمال غزة.

9 شاحنات خلال أسبوع

وذكر أنّ المنظمة أدخلت 9 شاحنات طبية فقط خلال الأسبوع الماضي، تضمنت وحدات دم وبلازما، لكنها لا تمثّل سوى قطرة في بحر الاحتياجات المتزايدة، مشدّدا على ضرورة السماح بوصول الإمدادات دون تأخير أو عراقيل.

وأكّد ياساريفيتش ّ فرق الصحة العالمية على تواصل يومي مع المستشفيات العاملة، وتتابع عن كثب احتياجاتها المتزايدة، إلا أن إمكانية التحرك تبقى مقيدة بإذن السلطات الصهيونية.

وأوضح أنّ الأدوية الأساسية والوقود والأغذية التي تحتاجها المستشفيات تصنّف في بعض الحالات كمستلزمات ذات استخدام مزدوج، ممّا يتطلّب مفاوضات متكررة لدخولها، الأمر الذي يعيق جهود الإغاثة.

وانتقد ياساريفيتش بشدة النموذج القائم حاليا لتوزيع المساعدات في غزة، ووصفه بأنه غير تابع للأمم المتحدة، ونتج عنه مقتل عدد كبير من المدنيين، مطالبا بحماية المدنيين وضمان وصول الإمدادات الإنسانية بشكل آمن ومنتظم.

وأكّد أنّ سكان غزة يتضورون جوعا، وأنّ من يموتون لا يسقطون بسبب القصف وحده، بل أيضا لأن المستشفيات عاجزة عن تقديم الحد الأدنى من الخدمات في ظل الانهيار الكامل للبنية التحتية الصحية، مشدّدا على ضرورة أن يتوقف ذلك.

شهداء ونسف منازل بقصف متجدّد على القطاع

خطر الموت يتهدّد مرضى غزّة بعد توقّف غسيل الكلى

أعلنت مصادر طبية في قطاع غزة استشهاد 24 فلسطينيا صباح أمس الثلاثاء، بينهم 11 من منتظري المساعدات، بقصف وغارات صهيونية، في حين حذرت وزارة الصحة بأن نفاد الوقود بالقطاع يهدد حياة مئات المرضى والجرحى بالمستشفيات.

وذكر مصدر طبي أنّ 3 فلسطينيين استشهدوا، وأصيب أكثر من 15 آخرين جراء استهداف الجيش الصهيوني منتظري شاحنات المساعدات في منطقة نتساريم جنوب غرب مدينة غزة، مشيرا إلى أنّهم وصلوا مستشفى القدس جنوب مدينة غزة.

من جانبه ذكر مستشفى العودة في مخيم النصيرات للاجئين الفلسطينيين في بيان، أنّ فلسطينيا استشهد وأصيب 50 آخرين بينهم 10 بحالات خطيرة من منتظري المساعدات باستهداف صهيوني في شارع صلاح الدين جنوب منطقة وادي غزة وسط القطاع.

وفي منطقة الزوايدة وسط قطاع غزة استشهد 6 فلسطينيين في قصف للاحتلال استهدف منزلا لعائلة العيماوي.

ونسف جيش الاحتلال مباني سكنية ببلدة القرارة شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، في حين أطلقت طائرات مروحية صهيونية صوب مدينة حمد شمال المدينة، كما كثّف جيش الاحتلال غاراته وقصفه المدفعي وإطلاق النار وعمليات نسف المنازل شرق مدينة غزة.

نفاد الوقود

ومن جانب آخر، أعلن مجمّع الشّفاء الطبي في قطاع غزة عن توقف خدمة غسل الكلى نتيجة نفاد الوقود، والاقتصار على تقديم خدمة العناية المركزة فقط لساعات قليلة، وقال مدير مستشفى الشفاء محمد أبو سلمية إن 350 مريضا حياتهم مهدّدة بعد وقف خدمة غسل الكلى، وطالب بتزويد المستشفى بالوقود فورا.

وأضاف أنّ وحدتي الطوارئ والعناية المركزة تعملان بالحد الأدنى وإنهما مهددتان بالتوقف الكامل خلال ساعات، مما يعني استشهاد كل من يعيشون بالاعتماد على أجهزة التنفس الصناعي.

وقالت وزارة الصحة في غزة إنّ القطاع الصحي يعاني أزمة خانقة ومستمرة في عدم توفر الوقود نتيجة سياسة الاحتلال التقطيرية في تزويد المستشفيات به، مشيرة إلى أنّ الاستمرار في عدم توفير الوقود يعني الموت المحتم لكافة المرضى والجرحى في المستشفيات.

وجدّدت وزارة الصحة مناشدتها لكافة المؤسسات الدولية والجهات المعنية بضرورة التدخل الفوري والعاجل لحماية ما تبقى من المنظومة الصحية، والعمل على ضمان تدفق الإمدادات الطبية والوقود بشكل منتظم، في ظل تدهور غير مسبوق يهدد أرواح آلاف المرضى في غزة.

وتغلق سلطات الاحتلال منذ 2 مارس الماضي بشكل محكم معابر غزة أمام شاحنات إمدادات ومساعدات مكدسة على الحدود، ولا تسمح إلا بدخول عشرات الشاحنات فقط، بينما يحتاج القطاع إلى 500 شاحنة يوميا كحد أدنى.

ووفق تقارير حقوقية، فإنّ 472 مريضاً بالفشل الكلوي يمثلون 41٪ من إجمالي المرضى استشهدوا منذ السابع من أكتوبر 2023 من أصل 1200 مريض.

ويحتاج مرضى القصور الكلوي المزمن لإجراء عمليات منتظمة لمدة 12 ساعة أسبوعيا بمعدل 3 جلسات، مدة كل جلسة 4 ساعات.

ترجيحات بتوقيع اتّفاق وقف إطلاق النّار خلال أيام

وزير الحرب الصّهيوني يصرّح بقرب نهاية الحرب

قال وزير الحرب الصهيوني، مساء الاثنين، إن الحرب الحالية في قطاع غزة اقتربت من نهايتها، وأضاف في بيان: "نحن الآن نقترب من نهاية العملية في غزة"، وذلك بعد أسبوع من انتهاء الحرب القصيرة التي شنتها القوات الصهيونية على إيران.

وأكّد الوزير الصهيوني مجدّداً أهداف الاحتلال من الحرب، بما في ذلك إطلاق سراح جميع الأسرى الصهاينة وهزيمة حركة حماس، وأشار مسؤولون صهاينة إلى أن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، والوسطاء القطريين، يبدون تفاؤلاً حيال إمكانية التوصل إلى اتفاق، لكن سلطات الاحتلال لا تفهم حتى الآن ما الذي يستند إليه هذا التفاؤل، وفقا لموقع "أكسيوس" الأمريكي.

في موازاة ذلك، كشفت مصادر مطلعة لصحيفة صهيونية أن اجتماع المجلس الوزاري المصغر (الكابينت)، أمس الأول، شهد تأكيد عدد من الوزراء على أن أهداف الحرب في غزة لم تتحقق بعد، مشدّدين على ضرورة مواصلة الضغط العسكري والسياسي.

بالمقابل، عرض رئيس أركان الجيش الصهيوني خلال الاجتماع تقييما يشير إلى أن القتال بات في مراحله النهائية، وهو ما يفتح الباب أمام نقاشات حاسمة حول المرحلة المقبلة.

وأشارت الصحيفة إلى أن الكابينت سيعقد اجتماعا جديدا، يوم الخميس، من المتوقع أن يشهد اتخاذ قرارات نهائية بشأن مسار الحرب في غزة، بما في ذلك الإجراءات الميدانية والسياسية.

وأضافت أن المستوى السياسي ينوي الدفع باتجاه فرض حصار كامل على عناصر حركة حماس حتى الاستسلام، إلى جانب اقتراح إنشاء مراكز مساعدات إضافية تحت إشراف "مؤسسة غزة الإنسانية" لتوسيع نطاق توزيع المساعدات.

وفيما يخص المسار التفاوضي، ذكرت الصحيفة أن هناك احتمالات كبيرة للتوصل إلى اتفاق مؤقت لوقف إطلاق النار في غزة، مشيرة إلى أن هذا الاتفاق قد يُفضي إلى إطلاق سراح نحو نصف عدد الأسرى الصهاينة المحتجزين في القطاع.

في تصعيد متواصل بالضّفة الغربية

الاحتلال يُعدم فلسطينيين خلال اقتحام رام الله والخليل

تواصل قوات الاحتلال الصهيوني، بالتوازي مع عدوانها المتصاعد على قطاع غزة، تنفيذ سلسلة اقتحامات واعتقالات وعمليات قتل ميدانية في مختلف مناطق الضفة الغربية، أسفرت خلال الساعات الماضية عن استشهاد فتيين، وإصابة عدد من المواطنين، واعتقال العشرات، في ظل تصاعد الاعتداءات المنهجة من قبل جيش الاحتلال والمستوطنين.

استُشهد فتى فلسطيني فجر أمس الثلاثاء، برصاص جيش الاحتلال في وسط مدينة رام الله، حيث أفادت مصادر أمنية بأن أمجد نصار عواد حوشية (16 عامًا)، من بلدة يطا جنوب الخليل، استشهد متأثرًا بإصابته في منطقة دوار المنارة، وسط المدينة.

وفي الخليل، أطلقت قوات الاحتلال النار على الشاب سامر بسام الزغارنة، من بلدة الرماضين جنوب المحافظة، قرب معبر الظاهرية (ميتار)، ما أدّى إلى استشهاده متأثرًا بجراحه الخطيرة. وقد سُلّم جثمانه إلى الطواقم الفلسطينية، وتم نقله إلى مستشفى دورا الحكومي.

اقتحامات واعتقالات بالجملة

كما شنّت قوات الاحتلال، فجر أمس الثلاثاء، حملة مداهمات واسعة في عدد من محافظات الضفة الغربية، أسفرت عن اعتقال عشرات المواطنين، بينهم أطفال وشبان.

في محافظة رام الله، اعتقلت قوات الاحتلال خمسة مواطنين من قرية المزرعة الغربية شمال غرب المدينة، بينهم الشقيقان عمرو وإسلام عصام شريتح، والطفل عبد الرحمن إياد حنون (15 عامًا)، بالإضافة إلى محمد عيسى ونجله عيسى محمد عيسى، ومحمود مرشد.

وفي الخليل، طالت الاعتقالات 11 مواطنا، تعرض بعضهم للضرب والتكبيل أثناء الاعتقال، وفق ما أفادت به مصادر محلية. كما نصبت قوات الاحتلال حواجز عسكرية وأغلقت مداخل عدة بلدات جنوب وشرق المحافظة، ما عرقل حركة المواطنين، وسط انتشار أمني مشدد.

إصابات ومداهمات في بيت لحم وطولكرم

في بيت لحم، أصيب المواطن كفاح إبراهيم خليل (43 عاما) برصاص الاحتلال أثناء مروره من بوابة عش غراب شرق المدينة، وتم نقله للعلاج. كما اعتُقل مواطنان في بلدة الخضر، وداهم العساكر الصهاينة منزلا في المنطقة ذاتها وفتّشوه.

وفي طولكرم، أصيب شاب بعيار ناري في القدم قرب جدار الفصل في بلدة نزلة عيسى، وتم نقله إلى المستشفى. وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اقتحمت ضاحية اكتابا شرق المدينة، وداهمت عدداً من المنازل في حي القيسي، واستخدمت شابا وطفلا كدروع بشرية خلال عمليات التفتيش، قبل اعتقال شادي وسليم البدوي. كما تعرض الطفل سيف أبو طمزة للضرب، ونُقل للعلاج.

وفي تطور لافت صباح أمس الثلاثاء، اقتحمت وحدات خاصة للاحتلال مخيم العين غرب مدينة نابلس، أعقبها دخول آليات عسكرية من جهة حاجز دير شرف.

تأتي هذه الجرائم ضمن سياسة الاحتلال الممنهجة لتعزيز قبضته على الضفة الغربية، حيث أظهرت المعطيات الفلسطينية أن الاحتلال قتل ما لا يقل عن 986 فلسطينيًا في الضفة منذ 7 أكتوبر 2023، وأصاب قرابة 7 آلاف آخرين، فيما تجاوز عدد المعتقلين 17 ألفًا و500.

إدانة شديدة لقراره التّعسّفي بحق الطّلبة الصّحراويّين

القمع الممارس من قبل المخزن يجب أن يتوقّف

أدانت هيئتان صحراويتان استهداف إدارة جامعة أغادير المغربية لطلبة صحراويين، على خلفية مشاركتهم في وقفة تضامنية سلمية مع المعتقلين السياسيين الصحراويين في السجون المغربية، مناشدة كافة الهيئات الحقوقية والطلابية الوقوف في وجه كل أشكال القمع الممنهج الممارس من قبل المخزن.

في بيان تنديدي، عبّرت جمعية الشباب الصحراوي بفرنسا عن "قلقها واستنكارها البالغين تجاه هذه الخطوة الانتقامية من الطلبة الصحراويين بسبب تمسكهم بالحق في الحرية والاستقلال"، مؤكدة أنها "محاولة مفضوحة لتكميم الأفواه وكبح الحريات الطلابية والنشاط السياسي المشروع داخل الجامعة".

واعتبرت القرار "استمرارا لسياسة الترهيب والتضييق الممنهج التي تنتهجها الدولة المغربية تجاه النشطاء الصحراويين داخل وخارج أسوار الجامعة"، مضيفة بأن "التهديد بعقوبات تصل حد الطرد من الجامعة يشكل انتهاكا صارخا للحق في التعبير ويضرب في العمق قيم الحرية والعدالة التي يفترض أن تشكل جوهر المؤسسة الجامعية".

وقالت الجمعية الصحراوية أنّ "هذا القرار التعسفي يعكس الطبيعة القمعية التي تواجه بها القضية الصحراوية وأصوات مناصريها في المغرب"، معربة عن تضامنها "الكامل واللامشروط" مع الطلبة الصحراويين المستهدفين.

ممارسات منافية لقيم الحرية والعدالة

من جهته، استنكر المرصد الصحراوي للطفل والمرأة "الخطوة التصعيدية" في حق الطلبة الصحراويين بالموقع الجامعي المغربي، واعتبرها "سلوكا قمعيا خطيرا يضرب في العمق الحق في حرية الرأي والتعبير، ويمس بشكل مباشر نضالات الطلبة الصحراويين العادلة والمشروعة".

وأعرب المرصد، في بيان له، "رفضه التام لأي إجراء إداري أو تأديبي من طرف إدارة المؤسسة الجامعية التي تلوح بعقوبات تعسفية قد تصل حد الطرد في حق الطلبة الصحراويين بسبب مواقفهم السياسية أو أنشطتهم السلمية". وقال إنّ "الفضاء الأكاديمي يفترض أن يكون منبرا للحوار والانفتاح وليس أداة للتهديد والإقصاء"، معربا عن تضامنه "المطلق واللامشروط" مع كافة الطلبة الصحراويين المستهدفين بهذه الحملة القمعية.

وأضاف أنه يتابع بـ "بالغ الاستنكار" ما يتعرض له عدد من الطلبة الصحراويين من تهديدات من طرف ادارة الجامعة المغربية، على خلفية مشاركتهم في خطوة رمزية سلمية تندرج في إطار التعبير عن الانتماء الوطني الصحراوي والتشبث بالحق في تقرير المصير.

كما حمل البيان إدارة الجامعة "كامل المسؤولية عن أي تبعات نفسية أو قانونية تطال هؤلاء الطلبة"، داعيا كافة الهيئات الحقوقية والطلابية إلى "الوقوف صفا واحدا في وجه هذه الممارسات المنافية لقيم الحرية والعدالة الأكاديمية".

واختتم المرصد بالتشديد على أن "مثل هذه المحاولات لن تثني أبناء وبنات الشعب الصحراوي عن مواصلة نضالهم السلمي المشروع، سواء داخل الجامعات أو خارجها".

تعبئة لحماية الطّلبة

نفس الموقف عبّرت عنه الهيئة الصحراوية لمناهضة الاحتلال المغربي (ايساكوم)، حيث ندّدت بالخطوة الانتقامية لقوات الاحتلال المغربي ضد الطلبة الصحراويين بجامعة أغادير، مؤكدة أن القمع الذي تعرضوا له لن يمحو فضائح الرشوة وبيع الشهادات بهذه المؤسسة التعليمية.

وفي بيان لها، عبّرت الهيئة الصحراوية عن "قلقها واستنكارها البالغين" إثر صدور أمر عقابي من عميد كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بجامعة أكادير بحق طلبة صحراويين لم يقوموا سوى بتنظيم حلقة طلابية تحت عنوان "قسم اكديم إزيك" داخل الجامعة.

وأشارت – في ذات السياق – إلى أنّ هذه الحلقة الطلابية تأتي احتفاء برموز النضال الصحراوي، وعلى رأسهم معتقلو "اكديم إزيك" و«الصف الطلابي"، لافتة الى أن الطلبة الصحراويين "ظلوا، جيلا بعد جيل، يسجلون حضورهم الوازن في الجامعات المغربية، معبرين عن مواقفهم التحررية ومدافعين عن حق شعبهم في تقرير المصير والاستقلال".

وأبرزت الهيئة الصحراوية أن النقاش السياسي ورفع الشعارات الداعمة للنضال الصحراوي أو عرض صور الأسرى أو تنظيم ورشات داخل كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بجامعة أغادير "ليست أمورا جديدة على الوسط الجامعي، بل هي نشاطات معتادة في فضاء يفترض أن يكون منبرا للفكر والحوار".

وبعد استدعاء مجموعة من الطلبة الصحراويين للمثول أمام ما يسمى "المجلس التأديبي" يوم 7 جويلية القادم، ترى الهيئة الصحراوية في هذا الإجراء "مؤشرا على نية مبيتة لطردهم وحرمانهم من حقهم في التعليم، وهو ما يعتبر انتهاكا صارخا للحقوق الأساسية".

وفي هذا الصدد، أعلنت الهيئة الصحراوية لمناهضة الاحتلال المغربي عن تضامنها المطلق مع الطلبة المهددين بعقاب تعسفي، داعية "الطلبة الصحراويين وكافة القوى التقدمية إلى التعبئة الواسعة لحماية الحق في التعليم"، باعتبار أن "النضال من أجل الحرية لا ينفصل عن حق الطلبة في مواصلة دراستهم".

رغم حملات المغرب العدوانية والتّضليلية

القضية الصّحراوية العادلة تكسب مزيدا من الدّعم

أكّد ممثل جبهة البوليساريو بالأمم المتحدة والمنسق مع بعثة "المينورسو"، سيدي محمد عمار، أن اليأس هو الدافع إلى تصعيد المغرب لحملاته العدوانية ضد الشعب الصحراوي، ممّا يثبت مرة أخرى بأنه "دولة مارقة تواصل ممارسة إرهاب الدولة" ضد المدنيين الصحراويين في أراضيهم المحتلة.

أكّد سيدي عمار أنّه "منذ خرقه لوقف إطلاق النار في 13 نوفمبر 2020، دأب الاحتلال المغربي على استخدام جميع أنواع الأسلحة المتطورة، بما في ذلك الطائرات المسيرة لقتل وإصابة ليس فقط مئات المدنيين الصحراويين، بل أيضا مدنيين من الدول المجاورة أثناء عبورهم الأراضي الصحراوية المحررة"، محملا إياه المسؤولية عن "إشعال وتأجيج حربه العدوانية المستمرة ضد الشعب الصحراوي". واستطرد بالقول: "لا شك في أن الاحتلال المغربي ارتكب جرائم حرب في عدوانه الجديد على الشعب الصحراوي، وهي جرائم يجب أن يحاسب عليها".

واعتبر في السياق أن محاولات دولة الاحتلال المغربي ل«خلق وقائع جديدة على الأرض"، والتي أشار إليها الأمين العام للأمم المتحدة في تقريره المؤرخ في 1 أكتوبر 2021، "تشكل الأسباب الجذرية التي لا يمكن إنكارها لانهيار وقف اطلاق النار الذي اعترف به مجلس الأمن في قراراته عام 2021".

وشدّد الدبلوماسي الصحراوي على أنه "مهما كثّفت دولة الاحتلال المغربي حملاتها العدوانية ضد الشعب الصحراوي، فإن إرادة هذا الأخير لا تقهر، وسيواصل كفاحه ومقاومته المشروعة لضمان تحقيق تطلعاته الوطنية غير القابلة للمساومة في الحرية والاستقلال، واستعادة السيادة على كامل أراضي الجمهورية الصحراوية".

من جهة أخرى، تطرّق المسؤول الصحراوي إلى الحملة التضليلية المسعورة التي يروج لها المغرب بهدف تشويه صورة كفاح شعب الصحراء الغربية، في ضوء ادعاءات "لا أساس لها من الصحة حول جبهة البوليساريو، ومقاومة الشعب الصحراوي المشروعة للاحتلال المغربي غير الشرعي لأرضه".

وفي هذا الصدد، اعتبر هذه الادّعاءات "باطلة وسخيفة لدرجة أن عشرات الشخصيات المرموقة والمتخصصين حول العالم بادروا بكشف الدوافع الخفية لدولة الاحتلال المغربي، وشجبوا حملاتها العدوانية ضد الشعب الصحراوي، وكان آخرها موقف الدبلوماسي الأمريكي والمستشار السابق للأمن القومي، جون بولتون، الذي أكّد على أن قضية الصحراء الغربية "تظل واحدة من أكبر المظالم التي لم تجد طريقها بعد نحو الحل العادل، رغم وضوح القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن الداعية إلى احترام حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره".

جاءها مُتّكِئًا على عكاز طبي ويعاني من صعوبة في التنفس

أسرة النقيب زيان تعبّر عن قلقها بعد زيارته في السّجن

عبّرت أسرة النقيب محمد زيان عن قلقها إثر الوضع الصحي المتدهور الذي وُجد عليه وزير حقوق الإنسان المغربي السابق المعتقل بسجن "العرجات 1".

ووفق ما أخبرت به الأسرة، فإن النقيب زيان قد بدا خلال الزيارة الاعتيادية بالسجن، في صحة غير جيدة، وقد حضر إلى قاعة الزيارة المخصّصة للعموم مُتّكِئًا على عكاز طبي من أربعة أرجل، كما لاحظت معاناته من صعوبة في التنفس وعدم قدرة على الكلام.

وأضافت بأن مُدَّة الزيارة لم تتجاوز دقيقة أو دقيقتيْن، حيث لم يستطع الاستمرار في الزيارة العائلية، وطلب من حارس السجن إعادته إلى زنزانته الانفرادية على تِلك الحالة.

والنقيب محمد زيان هو معتقل سياسي على خلفية آرائه وأفكاره منذ 21 نوفمبر 2022، وقد أدانه القضاء المغربي بست سنوات سجنا نافذا في قضيتين منفصلتين إحداهما جنحية والأخرى جنائية. وقد اقترب سنه من 83 كما يعاني من عدة أمراض مزمنة تتفاقم بسبب أعراض الشيخوخة.

من ناحية ثانية، أيّدت محكمة الاستئناف في المغرب، الاثنين، حكما بسجن الصحافي حميد المهداوي، لمدة عام ونصف؛ لإدانته بتهم ملفقة منها "بث وتوزيع ادعاءات ووقائع كاذبة للتشهير بالأشخاص والسب العلني".

وقال موقع بديل الذي يملكه المهداوي، إن "محكمة الاستئناف بالرباط، أيدت الحكم الابتدائي الصادر في حق الصحافي، والقاضي بسجنه لمدة سنة ونصف حبسا نافذا، وأداء غرامة مالية قدرها مليون و500 ألف درهم (150 ألف دولار)، لفائدة وزير العدل عبد اللطيف وهبي".

ويعتبر هذا الحكم نهائيا إذا لم يلجأ المهداوي إلى محكمة النقض، وهي أعلى محكمة في البلاد.

شهادات توثّق معاناة الشّعب الصّحراوي

انتهاكات الاحتلال تحت مجهر مجلس حقوق الإنسان

ضمن أشغال دورة مجلس حقوق الإنسان التي تحتضنها جنيف السويسرية، تمّ الأحد عرض فيلم وثائقي للصحفية الأمريكية ايمي غودمان، مقدمة برنامج الأخبار اليومي "ديمقراطية الآن!" الحائز على جوائز عالمية، تحت عنوان "أربعة أيام في الصحراء الغربية المحتلة".

الفيلم يسلّط الضوء على معاناة الشعب الصحراوي في الجزء المحتل من الصحراء الغربية، ويقدّم الوثائقي الذي ساهم في كسر الحصار الذي يفرضه المغرب على الجزء المحتل من الأراضي الصحراوية – عندما تمكّنت منتجة الفيلم وفريقها من دخول الصحراء الغربية رغم الرقابة المشددة – نظرة نادرة عن ما يحدث داخل آخر مستعمرة في افريقيا.

ويعرض هذا الوثائقي شهادات مجموعة من المناضلين الصحراويين من ضحايا الاختفاء القسري والتعذيب والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، كما يسلّط الضوء على سياسة إدارة الاحتلال للحيلولة دون تمكين الإعلاميين والحقوقيين والمنظمات الدولية من زيارة المناطق المحتلة من الصحراء الغربية.

ويجسّد الفيلم الوثائقي مأساة الشعب الصحراوي ومعاناته بالجزء المحتل وهو يخوض معركة سلمية، دفاعا عن أرضه وحقه الثابت وغير القابل في التصرف او التقادم في تقرير المصير والاستقلال.

انتهاكات تحت المجهر

هذا، واحتضن مقر مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بجنيف ندوة دولية حول الانتهاكات الممنهجة التي تمارسها إدارة الاحتلال ضد النساء الصحراويات بالجزء المحتل من الصحراء الغربية، وذلك بمشاركة دبلوماسيين وحقوقيين وأساتذة جامعيين.

وسلطت الندوة الدولية – التي نظّمت على هامش الدورة 59 لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، والتي انطلقت أشغالها منتصف شهر جوان الجاري – الضوء على ما تعانيه المرأة الصحراوية بالأراضي المحتلة من قمع وترهيب بشكل يومي، بسبب مواقفها ونضالها السلمي من أجل الدفاع عن كرامة وحرية الشعب الصحراوي.

كما شهدت الندوة تقديم شهادات حية من رحم معاناة الصحراويات في ظل الاحتلال تحدثت عن انتهاكات واسعة النطاق، وتم التطرق إلى تجارب مروعة عن الظلم والمعاناة.

وقد طالب المشاركون في الندوة، المنتظم الدولي والمؤسسات الحقوقية بالتدخل العاجل لوقف هذه الانتهاكات وحماية المدنيين وتمكين الشعب الصحراوي من حقه في تقرير المصير، وفق ما تؤكد عليه الشرعية الدولية.

وفي سابقة هي الأولى من نوعها، شهد مقر مجلس حقوق الإنسان بجنيف نصب خيمة صحراوية داخل مقر الأمم المتحدة، كرمز للمقاومة والحاضن للفعل الثوري المقاوم، باعتبارها الرمز المميز للشعب الصحراوي والمعبر عن أصالته وهويته، إلى جانب دورها في رسم معالم وحدة وتماسك الشعب الصحراوي في وجه كل المحاولات الاستعمارية الرامية إلى طمس الهوية الصحراوية.

كما تمّ تنظيم وقفة سلمية، دعت إليها جمعية بنات الساقية الحمراء ووادي الذهب، بساحة الأمم أمام مقر مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بجنيف.

ورفع المتظاهرون خلالها لافتات تدعو مجلس حقوق الإنسان والمجتمع الدولي إلى التدخل العاجل من أجل إطلاق سراح السجناء السياسيين بالسجون المغربية، والعمل على حماية المدنيين الصحراويين بالجزء المحتل من الصحراء الغربية من القمع الذي تمارسه إدارة الاحتلال منذ اجتياحها العسكري للمنطقة عام 1975.

شهادات توثّق المعاناة

وقدّمت مجموعة من الناشطات الصحراويات، مثل الغالية دجيمي، وسلطانة خيا شهادات مهمة توثق معاناة الحقوقيات الصحراويات.

كما شهدت الندوة، مشاركة دبلوماسيين، مثل سفير جنوب إفريقيا في مجلس حقوق الإنسان، بجنيف، الذي أكد في مداخلته، موقف بلاده الثابت الداعم لحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير، والتي عبّر فيها أيضا عن أسفه إزاء عجز المجتمع الدولي عن تصفية الاستعمار من الصحراء الغربية وحل إشكالية حقوق الإنسان.

إقبال لافت على مهرجان "أكل الشوارع"..

أطباق عالمية تصنع البهجة.. بالصابلات

شهد منتزه الصابلات بالعاصمة الجزائرية خلال الفترة الممتدة من 19 إلى 23 جوان 2025 تنظيم الطبعة الثانية من مهرجان أكل الشوارع، في تظاهرة جمعت بين المذاقات العالمية والطابع العائلي في أجواء مفتوحة ومجانية للجمهور. المهرجان، الذي عرف مشاركة طهاة من الجزائر وخارجها، استقطب الآلاف من الزوار من مختلف ولايات الوطن، وحقق نجاحا لافتا من حيث التنظيم والإقبال، مما يعزز مكانته كموعد سنوي بارز في أجندة العاصمة الثقافية والترفيهية.

سارة بوسنة

شهدت أروقة المهرجان توافدًا كثيفًا من الزوار منذ الساعات الأولى للافتتاح، حيث نصبت عشرات الأكشاك التي عرضت أطباقًا من مختلف المطابخ العالمية، من بينها أكلات آسيوية، إفريقية، عربية، وكندية، إلى جانب المأكولات التقليدية الجزائرية التي عُرضت في قالب حديث ومناسب لروح طعام الشارع. وشارك في الحدث طهاة شباب ومتمرسون قدموا وصفاتهم بلمسات عصرية، أثارت إعجاب الحضور.

كما تميّزت نسخة هذا العام بتحوّل العديد من الأطباق الجزائرية التقليدية، مثل البوراك والكسكسي والمثوم، إلى وجبات سريعة تُقدم بطريقة مبسطة وجذابة في صناديق صغيرة قابلة للحمل، ما أتاح للزوار التذوق أثناء التجول في أرجاء المنتزه. كما خصصت فضاءات لتذوق أطباق فريدة مثل الشاورما، التاكو، السمك المقلي، السوشي، والمخبوزات الإندونيسية، وهو ما أضفى طابعًا عالميًا متنوعًا على التظاهرة.

ولم تقتصر فعاليات المهرجان على العروض الغذائية فقط، بل رافقتها أنشطة ترفيهية متنوعة شملت عروضًا موسيقية حية، ودي جي، وفضاءات لعب للأطفال، إلى جانب تنظيم مسابقات وسحوبات على الجوائز. وشكّلت هذه الفعاليات عامل جذب إضافي للعائلات، التي توافدت بأعداد كبيرة رغم درجات الحرارة المرتفعة التي قاربت 35 درجة مئوية.

وشهد المهرجان حضورًا لافتًا لعائلات جاءت من مختلف مناطق البلاد، على غرار قسنطينة، سطيف، تيزي وزو، ورقلة وبشار، بالإضافة إلى سكان العاصمة الذين وجدوا في الحدث

طُهاة عالميون وجزائريون يقدّمون وصفات بلمسات فنية

فرصة للترويح عن النفس.

واستغلت وكالات سياحية محلية التظاهرة لتنظيم رحلات منظمة إلى الصابلات، شملت جولات في البحر وركوب القوارب، ما أضفى طابعًا سياحيًا ترفيهيًا على المناسبة.

من جهتهم، عبّر المنظمون عن ارتياحهم الكبير لنجاح النسخة الثانية من المهرجان، مؤكدين أن الإقبال تجاوز التوقعات، وأن التظاهرة باتت موعدًا منتظرا من قبل الجمهور والعارضين على حد سواء.

وصرح الشيف نبيل فيلالي، أحد الوجوه البارزة في التنظيم، أن المهرجان يعكس تطور ثقافة الطعام في الجزائر، ويمنح الطهاة الشباب منصة لعرض مهاراتهم أمام جمهور واسع.

أما من حيث الأسعار، فقد كانت مناسبة وفي متناول مختلف الفئات، حيث استفاد الزوار من عروض تخفيض وصلت إلى 25٪ على عدد من الأطباق، فضلًا عن فرص تذوق مجانية لبعض المنتجات، في مبادرة تهدف إلى تعزيز تجربة الزوار وتشجيعهم على استكشاف نكهات جديدة. كما تم توزيع شارات دخول مجانية للعائلات والأطفال، في خطوة نالت استحسان الحضور.

واختُتم المهرجان بتقييم إيجابي من الزوار والعارضين، الذين أشادوا بحسن التنظيم وتنوع المحتوى وجودة الخدمات. وأعرب كثيرون عن أملهم في توسعة المهرجان في نسخ قادمة ليشمل عروضًا من ولايات أخرى، أو حتى نقله إلى مدن مختلفة عبر الوطن.

وبذلك، رسّخ مهرجان أكل الشوارع بالصابلات مكانته كتظاهرة فريدة تمزج بين الأكل والفن والترفيه في فضاء مفتوح يتسع للجميع، ويعكس صورة جديدة وحديثة لعاصمة تنبض بالحياة، وتنفتح على تجارب ثقافية وسياحية متنوعة.

تنظيم مُحكم وأجواء طبعها الفرح

المخيّمات الصيفية بسكيكدة.. أجمل من حُلم

شهدت ولاية سكيكدة، مع بداية موسم الاصطياف لسنة 2025، انطلاقة واعدة لأول دفعات المشاركين في المخيمات الصيفية، حيث احتضن مخيم الشباب بحي العربي بن مهيدي ببلدية سكيكدة 150 طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم بين 7 و14 سنة، قادمين من ولايتي سوق أهراس وقالمة، ضمن برنامج وطني يسعى لإدخال البهجة في نفوس الأطفال ومنحهم فرصة للاستجمام واكتساب مهارات جديدة.

خالد العيفة

واستقبل مدير الشباب والرياضة لسكيكدة، رمضان بن لولو، الأطفال، بحضور مديرة الثقافة والفنون للولاية، نائب رئيس بلدية سكيكدة، أعضاء من المجلس الشعبي البلدي، إضافة إلى إطارات من قطاع الشباب والرياضة، ومدير المركب المتعدد الرياضات، ومدير المخيم إلى جانب الطاقم الإداري والبيداغوجي.

وخصص للأطفال استقبال حافل عكس حفاوة الاستقبال والتنظيم، كما أبرز الاهتمام البالغ الذي توليه السلطات المحلية لبرامج الطفولة والأنشطة الصيفية التي تعد فرصة ثمينة للترفيه والتعليم خارج أسوار المدرسة.

وأكد، رمضان بن لولو، أن جميع الإمكانات تم تسخيرها لضمان إقامة مريحة ومفيدة للأطفال، من تأطير بيداغوجي وإداري راقٍ إلى خدمات متنوعة تقدمها الوكالة الوطنية لتسلية الشباب، وذلك سعياً لتوفير أجواء مثالية تجمع بين الاستجمام والترفيه وتنمية القدرات الفكرية والتربوية للأطفال.

برنامج ثري وتأطير متخصّص

وعلى مدار 12 يوماً، سيستفيد الأطفال من برنامج متنوّع يجمع بين الترفيه والتثقيف، حيث يشرف على تأطيرهم 17 مؤطراً من قطاع الشباب والرياضة ومن الوكالة الوطنية لتسلية الشباب، ضمن تأطير تربوي وإداري يراعي الجوانب النفسية والتربوية للأطفال.

والبرنامج، بحسب المنظمين، يتضمن أنشطة بحرية وترفيهية، إلى جانب ورشات فكرية وعلمية وتربوية تهدف إلى تنمية روح التعاون، وتعزيز التفكير الإبداعي، وبناء شخصيات الأطفال بأسلوب ممتع وآمن.

وقد عاش الأطفال لحظات لا تنسى على شاطئ العربي بن مهيدي، حيث اختلطت أصوات الضحك بأمواج البحر، في ظل أجواء مرحة يسودها الانضباط والتنظيم المحكم، وشهد النشاط البحري مشاركة مكثفة من الأطفال وسط إشراف دقيق من المنشطين وحراس السباحة الذين حرصوا على توفير كل شروط السلامة.

القل تستقبل أطفال تبسة وباتنة

وفي سياق متصل، استقبل مخيم "المجاهد عطية الله" بشاطئ تلزة ببلدية القل أولى المجموعات القادمة من الولايات الداخلية، وتحديداً من تبسة (76 طفلاً) وباتنة (46 طفلاً)، ليصل العدد الإجمالي هناك إلى 123 مشاركاً، وأشرفت على هذه العملية مديرية الشباب والرياضة لولاية سكيكدة، في إطار تكفل شامل ومتكامل ينطبق على جميع المخيمات.

وتسعى هذه المبادرات السنوية، بحسب القائمين على المخيم، إلى تحقيق أبعاد اجتماعية وتربوية مهمة، حيث توفر للأطفال القادمين من مختلف ولايات الوطن فرصة للتعارف.

إقبال لافت على الحدائق العمومية..

الفضاءات الخضراء.. متنفّس العائلات الشلفية

لازالت الفضاءات الخضراء بالحدائق العمومية ببلدية الشلف إحدى المواقع للعائلات الباحثين عن الراحة واللقاءات الحميمية، في انتظار إعادة الروح لمشروع الحديقة الحضرية بمنطقة الردار حي النصر حاليا والذي بات مصيرها لغزا محيرا لساكنة الولاية، الذين طالما تمنوا افتتاح المشروع، بذا المرفق الذي التهم الملايير في السنوات المنصرمة دون أن يتم استغلاله كاملا.

و.ي. اعرايبي

اللجوء إلى هذه المرافق الترفيهية بالنسبة للعائلات الشلفية صار مظهرا من مظاهر اللقاءات العائلية التي تصنعها هذه الأخيرة مع كل مساء، كما هو جار بالمساحات الخضراء 11ديسمبر بحي بن سونة وحديقة صفاء 2 بساحة التضامن التي تستقبل مئات العائلات والأسر الشلفية من داخل تراب البلدية وغيرها من المناطق المحيطة، وترى في الموقعين مجالا للفسحة والنزهة والجلسات العائلية التي تعقدها هذه الأسر كل مساء خاصة في ظل لسعات الشمس الحارقة والحرارة المرتفعة خاصة هذه الأيام.

غير أن طاقة الاستيعاب لهذين الفضاءين "لا تتسع للأعداد الهائلة من العائلات الراغبة في قضاء أجواء مريحة هروبا من ضغط المكوث بالبيوت ليوم كامل" تقول السيدة مريم التي وجدت راحة عائلتها رفقة ابنتها وابنها وزوجة ولدها.

وبخصوص هذين الفضاءين اللذين يمتلكان كل المواصفات وشروط الراحة، ناهيك عن تخصيص مساحات متعددة لفائدة الأطفال والمتمثلة في الألعاب المختلفة التي صارت واجهة هؤلاء لما توفره من المتعة والفرح.

كما تتخلل هذه المواقع بعض المحلات الخاصة بتقديم الوجبات السريعة لمختلف الأطعمة مع أصناف المرطبات التي تستهوي المترددين على هذين الفضاءين بحسب ما عايناها في الفترات الليلية أين تشهد هذه الأمكنة توافدا كبيرا لساكنة أحياء المدينة والمناطق المجاورة لها بما فيها الوافدين من بلديات أم الدروع والشطية والأبيض مجاجة وواد السلي وواد الفضة وسنجاس وأولاد عباس كون أن هذه المناطق لا تملك مساحات للسهرات العائلية وأمكنة مخصصة للأطفال يقول رب العائلة جمال وزميله محمد القادمين من المداشر الشمالية لعاصمة الولاية.

لكن ما يثير قلق العائلات وزوار المدينة هو الاستغلال الجزئي للحديقة الحضرية بمنطقة الردار بحي النصر التي مازالت بها الأشغال متوقفة رغم مرور عدة سنوات من افتتاحها ضمن الاستثمار السياحي، لكن الإجراءات الإدارية المعقدة والاتهامات المتبادلة بين مصالح البلدية ومديرية أملاك الدولة وإدارة الغابات والبيئة حال دون تحديد طبيعة الملكية والتسوية العقارية التي تسمح بتعيين المالك الحقيقي للعقار الذي يفوق الهكتارين الواقع بأعالي المنطقة المعروفة بهوائها ومناخها اللطيف بالنظر إلى موقعها المرتفع.

خطر يهدّد صحتهن

صغيرات في دوامة العناية بالبشرة

في الفترة الأخيرة، اجتاحت منصات التواصل الاجتماعي فيديوهات قصيرة تستعرض أشكالا متعددة من روتين العناية بالبشرة، والتي تعتمد في معظمها على عدد كبير من المنتجات، في سعي مستمر للحصول على بشرة مشدودة، صافية ولامعة وفق موقع "الغد".

تفاجأت دلال (39 عاما) من طلبات ابنتها سارة (10 أعوام) لبعض منتجات العناية بالبشرة، بالرغم من صغر سنها وقد قابلت تلك الطلبات بابتسامة وتلبية ما ترغب به.

توضح دلال أن ابنتها كانت في البداية تطلب منتجات بسيطة، وكانت تلبي رغبتها ظنا منها أن ذلك يسعدها، لكن الأمر تطور لاحقا، حتى باتت سارة تستيقظ باكرا في الصباح للقيام بروتين عناية بالبشرة، وتكرره مساء بروتين آخر.

وتوالت الطلبات على منتجات جديدة دون توقف، حتى بدأت دلال تلاحظ تغيرات على وجه ابنتها، مثل الاحمرار وظهور حبوب صغيرة، ما دفعها إلى مراجعة طبيب جلدية لتكتشف أن بشرة سارة قد تحسست من كثرة المنتجات التي تستخدمها.

وتعترف دلال بأنها لم تدرك خطأها إلا عندما أخبرها الطبيب أن هذه الكمية الكبيرة من المنتجات تضر بشرة ابنتها أكثر مما تنفعها، فالبشرة الصغيرة لا تحتاج لكل هذا الكم من العناية.

الرغبة في مواكبة الترند

وسط هذه الدوامة اليومية التي يروج لها المؤثرون، بدأنا نلاحظ تزايد الإقبال من فتيات في أعمار صغيرة على استخدام منتجات العناية بالبشرة، رغم أن بشرتهن في هذا السن لا تتطلب كل هذه التعقيدات. وهو ما يظهر حجم التأثر الكبير الذي يعيشه الأطفال اليوم بما ينشر على منصات التواصل.

وبين التقليد الأعمى، والرغبة في مواكبة الترند، تقع بعض الفتيات الصغيرات ضحية لما ينشر عبر السوشيال ميديا، في ظل غياب واضح لوعي الأهل أو رقابتهم.

من الناحية الطبية، يؤكد الاطباء أن العناية بالبشرة ليست خرافة أو مبالغة، بل لها تأثير فعال وجيد على الجلد، ويوضحون أن أحد أهم أركان هذا الروتين هو استخدام واقي الشمس، الذي يساهم في حماية البشرة من الحروق والتصبغات وسرطانات الجلد، وحتى الخطوط الدقيقة التي قد تبدأ بالظهور مبكرا.

وواقي الشمس، إلى جانب الترطيب واستخدام الغسول تشكل خطوات أساسية في روتين العناية بالبشرة، للمساعدة في إزالة خلايا الجلد الميتة، والشوائب والملوثات مثل الغبار وبقايا الدخان التي تعلق على الوجه يوميا.

ويؤكد الخبراء أن الغسول وواقي الشمس والمرطب هي المنتجات الأساسية والضرورية لأي نوع بشرة، فيما تضاف علاجات أخرى بحسب عمر البشرة واحتياجاتها الخاصة.

مُبالغة شديدة في العناية

ومن جهة أخرى، يوضح الاطباء أنه عندما نتحدث عن فتيات صغيرات في عمر 10 سنوات أو أقل بقليل، فإن احتياجات بشرتهن تكون عادة محدودة جدا. لكن للأسف، تنتشر على منصات التواصل فيديوهات تروّج لروتين عناية بالبشرة مكوّن من سبع خطوات، وهو أمر صادم، بحسب وصفهم.

ليس من الخطأ أن تتربى الفتيات منذ الصغر على الاهتمام والعناية بالبشرة، لكن في كثير من الأحيان يكون هناك مبالغة شديدة، فمقدمي هذه الفيديوهات، في معظمهم، ليسوا مختصين في الجلد، ولا يقدمون أنظمة مناسبة للفتيات في هذا العمر.

وتمر بشرة الفتيات في هذه المرحلة العمرية بتغيرات هرمونية، قد تبدأ بزيادة الإفرازات الدهنية وظهور حبّ الشباب، ومع ذلك لا يعني أن أي منتج متاح يمكن استخدامه على بشرتهن. وتؤكد أن استخدام بعض منتجات العناية بالبشرة ليس خطأ، لكن الأفضل أن تكون موصوفة من قبل طبيب الجلد لتناسب أعمارهن وطبيعة بشرتهن.

ويختصر الاطباء روتين العناية المناسب للفتيات الصغيرات بثلاث خطوات فقط: غسول، مرطب خفيف، وواقي شمس. وإذا ظهرت الحبوب، يمكن إضافة علاج بسيط خاص بحب الشباب بناءً على الحاجة.

وينتقدون ما يتم ترويجه اليوم، حيث تستخدم مرطبات ثقيلة وعدة خطوات للترطيب، رغم أن بشرة الفتاة تكون غالبا دهنية وتعيش تغيرات هرمونية، مما قد يؤدي إلى انسداد المسام وظهور المزيد من الحبوب.

وعي الأهل..

من الأهمية بمكان؛ تربية الفتيات على حب الذات والاعتناء بالنفس بمعناها الأشمل، وأن يشعرن بقيمتهن بوصفهن إناثا يمتلكن عقلا وقدرة على الإنتاج والعطاء.

وتضيف أن وجود أم واعية ومدركة لتأثير المحتوى المعروض على منصات التواصل أمر بالغ الأهمية. فالأم مطالبة بتقنين ما تشاهده طفلتها ومراقبة نوع المحتوى، فالمحتوى الذي يشاهد باستمرار، كروتين العناية بالبشرة مثلا، يحفظ في البنية المعرفية للطفل، ويصبح مع الوقت قناعة وسلوكا يفترض أن يمارسه. فما نشاهده ونضعه في أذهاننا، نحاول تقليده، وهذا أمر طبيعي في سلوك البشر.

وهو نوع من "التعلم الاجتماعي"، حيث يتعلم الإنسان من خلال النماذج البشرية التي يراها باستمرار.

وبناء على ذلك، يؤكد النفسانيون على أهمية أن تدرك الأمهات أن الشخصيات التي تتابعها الفتيات تصبح بمثابة قدوة لهن، لذا من الضروري اختيار هذه القدوات بعناية، ومشاركة الطفلة فيما تشاهده، وتزويدها بالوعي اللازم. وهنا يأتي دور تعليم الطفلة مهارة "التفكير الناقد"، كأن تسأل نفسها: هل هذا المحتوى مفيد أم ضار؟ ماذا تعلمت منه؟

ويوصي المختصون الأمهات بأن يعلمن بناتهن أن الاهتمام لا يجب أن ينحصر في المظهر، بل يجب أن يشمل الصحة النفسية والعقلية والتغذية، والاهتمام بالجسد والروح والعقل معا. ويشددون على أهمية أن تكون لدى الفتيات نظرة متوازنة لأنفسهن، لأن التركيز على بعد واحد وإهمال باقي الجوانب أمر غير صحي.

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

مواقيت الصلاة
الفجر: 03:30
الشروق: 05:33
الظهر: 12:52
العصر: 16:43
المغرب: 20:11
العشاء: 21:58

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	33°	الجزائر	29°	وهران	29°		
عنابة	32°	الجزائر	29°	وهران	29°		

24 | الأربعاء 06 محرم 1447 هـ الموافق لـ 02 جويلية 2025 م | العدد 19812 | info@ech-chaab.com www.ech-chaab.com | الثمن 10 دج 1€ france prix

الممارسة التشريعية بالجزائر نموذج في التنسيق المؤسساتي.. كريكو:

النصوص القانونية مكتسبات ترافق سياسة التنمية

■ ناصري: تحقيق الأهداف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وتعزيز الشفافية في العمل الحكومي

أكّدت وزيرة العلاقات مع البرلمان، كوثر كريكو، أمس الثلاثاء بالجزائر العاصمة، أن النصوص التشريعية المصادق عليها من قبل البرلمان بغرفتيه هي «مكتسبات تواكب المستجدات والتحولات التي تشهدها البلاد وترافق سياسة التنمية الوطنية».

ولدى افتتاحها ليوم دراسي تحت عنوان»الممارسة التشريعية: مكتسبات تواكب المستجدات»، بالمدرسة الوطنية للإدارة أوضحت كريكو، أن الممارسة التشريعية في بلادنا، تعد «نموذجا واقعيا في التنسيق المؤسساتي القائم بين السلطتين التشريعية والتنفيذية»، وذلك من خلال سنّ نصوص تشريعية وتحيين أخرى «تستجيب للمستجدات وتواكب التحولات التي يشهدها المجتمع وتلبي انشغالات المواطنين».

وأشارت الوزيرة إلى أنه تم بعنوان العهدة التشريعية التاسعة، سنّ «ما يزيد عن 75 نصا تشريعيا بالإضافة إلى عديد المشاريع القانونية هي قيد المصادقة، مبرزة أن مضامين هذه النصوص، «تواكب أيضا التزامات الجزائر باتفاقياتها وتوائم ثوابتنا الوطنية في كنف مبادئ ومساعي الجزائر المنتصرة».

وفي السياق ذاته، ذكرت كريكو بالمنصة الرقمية «تجاوب»، التي أطلقتها الوزارة لرصد أهم القرارات التي أقرها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، والتي «بلورت على أرض الواقع، العديد من المزايا التي استفادت منها شرائح كبيرة من المجتمع».

وبالمناسبة، نوّهت كريكو بالدور المحوري للإعلام في مرافقة المسار التشريعي وإبراز النصوص القانونية، مثمنة جهود قناة «البرلمانية» التي أصبحت، مثلما قالت، «نموذجا إعلاميا» في المجال.

وبمناسبة إحياء ذكرى عيدي الاستقلال والشباب، اعتبرت الوزيرة أن هذه المحطة فرصة لاستذكار «مغزى تضحيات الشهداء والمجاهدين في إعلاء كلمة الشعب الجزائري» مشيدة، ب»جهود أفراد الجيش الوطني الشعبي وكل الأسلاك الأمنية التي تسهر على أمن الأمة واستقرارها».

بدوره، أكد رئيس مجلس الأمة، عزوز ناصري في كلمة ألقاها نيابة عنه عضو المجلس بلقاسم بوخاري، على «أهمية أن يتماشى العمل البرلماني مع المستجدات الوطنية لتحقيق الأهداف الاجتماعية، الاقتصادية والسياسية، وتعزيز الشفافية في العمل الحكومي» وذلك عبر «سنّ قوانين جديدة وتحسين وتحيين أخرى قائمة وأحيانا إلغائها إن دعت الضرورة».

وتابع المتحدث قائلا أن التنمية الوطنية «لا يمكن تحقيقها إلا من خلال التكامل بين المؤسستين التشريعية والتنفيذية»، مضيفا أن الجزائر «أدركت، تحت قيادة رئيس الجمهورية بأن التشريع ليس فقط وسيلة لتنظيم الحياة العامة بل هو أيضا رافعة حقيقية للتغيير».

من جانبه، قرأ رئيس لجنة الشؤون القانونية والإدارية والحريات للمجلس الشعبي الوطني، النائب هشام صفر، كلمة رئيس المجلس، إبراهيم بوغالي التي وجهها للمشاركين في الأشغال، أكد فيها أن الممارسة التشريعية «لم تعد مجرد إجراءات تقليدية ذات صبغة قانونية» بل أضحت تشكل «أداة محورية في رسم السياسات العمومية وصياغة التوجهات الكبرى ومواكبة التحولات المجتمعية المتسارعة».

وقال في هذا الشأن أن التجربة البرلمانية الجزائرية «شهدت تطورات وتحولات كبيرة» في اتجاه تعزيز مسار بناء دولة القانون القائمة على الممارسة الديموقراطية التي نص عليها بيان أول نوفمبر، كما جسدت الهيئة البرلمانية بصلاحياتها المكرسة في مختلف الدساتير المتعاقبة «الإرادة الوطنية لاستكمال بناء دولة جزائرية تكرس مبادئ الحرية وسيادة القانون» وهذا بفضل الإصلاحات العميقة التي باشرها رئيس الجمهورية، وفي مقدمتها دستور 2020 الذي انبثق منه البرلمان الحالي».

وفي ختام الأشغال التي حضرها أعضاء من الحكومة وممثلين عن هيئات ومنظمات وطنية وممثلين عن السلك الدبلوماسي المعتمد بالجزائر، تم تكريم بعض المشاركين.

بمناسبة عيد الاستقلال وعاشوراء..

السبت والأحد المقبلين.. عطلة مدفوعة الأجر

سيكون يوم السبت 5 جويلية المصادف لعيد الاستقلال، عطلة مدفوعة الأجر لكافة مستخدمي المؤسسات والإدارات العمومية والهيئات العمومية والخاصة، حسب ما أفاد به، أمس الثلاثاء، بيان مشترك لوزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي والمديرية العامة للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري.

ويوافق يوم الأحد المقبل العاشر من محرم 1447، وسيكون عطلة مدفوعة الأجر بمناسبة يوم عاشوراء، وذلك لكافة مستخدمي المؤسسات والإدارات العمومية والهيئات والدواوين العمومية والخاصة.

ولفت البيان وزارة العمل إلى أنه «يتعين على المؤسسات والإدارات العمومية والهيئات والدواوين والمؤسسات المذكورة اتخاذ التدابير اللازمة لضمان استمرارية الخدمة في المصالح التي تعمل بنظام التناوب».

إشهار